Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 16 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2665
الاحد ٦ رجب ١٤٠٦هـ - ١٦/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٥



وزراء «اوبك» يبحثون اليوم في جنيف:

تحقيق الإستقرار للأسعار وحصة عادلة في السوق

جنيف ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

تبدأ اليوم في جنيف اعمال المؤتمر الوزاري الاستثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك»، ويعد المؤتمر، الذي من المتوقع ان يستمر يومين، محاولة اخرى من دول «اوبك» للعمل على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والتي اخذت اسعارها تتهاوى بشكل كبير في الاونة الاخيرة مما سبب ازمة موارد كبيرة للدول الاعضاء من عوائدها النفطية.

وتقول مصادر مطلعة انه رغم خطورة الوضع الا ان الواضح ان المنظمة مازالت بعيدة عن تحقيق اي تقدم في مساعيها الرامية لايجاد اووضع استراتيجية لاسعار النفط وانتاجه.

وذكرت المصادر ان مسار المؤتمر يبدو غير واضح تماما خاصة وان العديد من الوزراء قد سبقوا اعمال المؤتمر بتصريحات متشائمة حول امكانية الخروج باي نتائج ايجابية.

وذكرت المصادر ان المسألة واضحة تماما وهي انه يجب على «اوبك» ان تضع فورا خطة محددة من جانبها ثم تتجه نحو المنتجين من خارج «اوبك» لكي تسهم في معالجة الوضع ايضا.

تحقيق اجماع كامل

واوضحت المصادر ان هناك عدة تصورات معينة مطروحة للبحث لكن المشكلة تكمن في صعوبة تحقيق اجماع كامل حول اي من تلك التصورات وقالت ان احد تلك التصورات هو موضوع تخفيض الانتاج حيث تطالب بعض الدول كالجزائر وايران بذلك ولكن السؤال المهم هو المتعلق بامكانية تحقيق وفاق حوله خاصة وان كل تخفيض من جانب «اوبك» يقابله زيادة في معدلات انتاج النفط من المنتجين خارج «اوبك». وهناك اكثر من حوالي ١,٥ مليون برميل فائضة في السوق. وقالت المصادر ان كل خطوات «اوبك» نحو تحقيق الاستقرار في السوق النفطية لن تحقق اي نجاح اذا لم تحظ بدعم من منتجي بحر الشمال (بريطانيا والنرويج) الذين مازالوا يرفضون التجاوب مع نداءات «اوبك» للتعاون.

جلسات عاصفة

من جانب اخر قال عضو في احد الوفود ان التوقعات المؤكدة هي ان جلسات المؤتمر ستكون عاصفة خاصة وان ايرادات النفط في الاشهر الثلاثة الاخيرة ستجعل الجميع عصبيي المزاج خاصة واننا مقدمون على فترة الربيع التي يتقلص فيها الطلب على النفط مما سيجعل المشاكل الاخرى التي تواجهها «اوبك» ثانوية حيث سيظل وضع السوق ومحاولات تحقيق الاستقرار فيه هو المشكلة الاهم.

وعلم ان الوزراء سيناقشون توصيات اللجنة الوزارية الخماسية التي يراسها وزير النفط الفنزويلي والتي كلفت ببحث الوسائل التي تمكن «اوبك» من الحصول على حصة عادلة في السوق.

وقد اوصت اللجنة عقب اجتماعها الذي عقدته في فبراير (شباط) الماضي بعدة طرق ووسائل مازالت حتى الان طي الكتمان لكن احدها كان التوصية برفع سقف الانتاج البالغ ١٦ مليونا. وعلى الرغم من عدم تحديد المستوى الذي يجب أن يكون عليه السقف الجديد الا ان بعض المصادر تعتقد ان الاتجاه الاغلب يتوقف عند معدل ١٧ مليون برميل لكن المشكلة ان «اوبك» ترى ان الوصول الى هذا المعدل يجب ان يتم من خلال تخلي الدول المنتجة خارجها عن جزء من نصيبها لصالح «اوبك» واحتمالات تحقيق ذلك ضئيلة الا اذا حدثت تغيرات غير متوقعة في موقفي كل من بريطانيا والنرويج اللتين تعملان بشكل دؤوب على زيادة انتاجهما على حساب «اوبك».

سقف انتاج مرن

وترى المصادر ان الاقتراح بوضع سقف انتاج مرن يرتفع شتاء وينخفض صيفا سيكون احد الاقتراحات التي يبحثها

(التتمة على الصفحة ٢)

خيارات أمام مؤتمر اوبك لتحديد الاستراتيجية التسويقية

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

التقديرات المتداولة بين اوساط المؤتمر الطارىء لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» تشير الى ان نصيب المنظمة ينبغي ان يتراوح بين ١٦ و ١٨ مليون برميل يوميا. اما فيما يتعلق بالاستراتيجية التسويقية، فان لجنة من الخبراء كانت قد اعدت دراسة من ٧ صفحات اقترحت فيها ٤ خيارات تعمل المنظمة من خلال احداها على استعادة نصيبها من السوق. وهذه الخيارات هي:

- منافسة مطلقة تتبنى على ضوئها الدول الاعضاء استراتيجية تسويقية مرتبطة باسعار السوق الحرة ولا تحكمها ارضية محددة للاسعار.
- منافسة محدودة، اي بتحديد حد ادنى للاسعار لا يسمح ببيع نفط لاوبك باقل منه.
- منافسة محكومة حيث يتم ربط اسعار نفط اوبك باسعار النفوط الاخرى من خارج المنظمة كأن ينافس النفط النيجيري من نوع (بوني) بنفط بحر الشمال من نوع (برنت) وذلك لتشابههما.
- استمرار الوضع الحالي وذلك بالسماح لكل دولة عضو في المنظمة باتباع ما يلائمها من سياسات تسويقية مرتبطة بالسوق وذلك لتحقيق حصة اكبر.

ولم توص لجنة الخبراء باتباع خيار معين وانما تركت الامر للوزراء كي يقرروا فيه. ونتيجة لاقتراح من احدى الدول الخليجية فقد تقرر ان يعقد اجتماع اليوم مقتصرا على الدول الاعضاء فقط وبدون حضور مراقبين وذلك كي تتمكن المنظمة من تحديد استراتيجيتها الخاصة بها وكيفية التعامل مع المنتجين الاخرين، اذ ليس من المعقول مناقشة هذه المسائل في حضور الاخرين كما كان يحدث في السابق.

لكن في الوقت نفسه تقرر توجيه الدعوة الى ٥ دول اخرى لحضور اجتماع مشترك يعقد غالبا يوم الاربعاء. وهذه الدول هي المكسيك وماليزيا وبروناي وهذه الدول دأبت على حضور اجتماعات اوبك بصفة مراقبين منذ عدة اعوام وسينضم اليهم لاول مرة عمان، التي ابدت رغبة في التنسيق مع اوبك كما ان مصر والتي كانت قد قاطعت حضور اجتماعات اوبك بصفة مراقب منذ العام الماضي يتوقع ان تشارك.

على ان الاجتماع قد لا يتمكن من التركيز على هذه المسائل لوحدها. فهناك

(التتمة على الصفحة ٢)

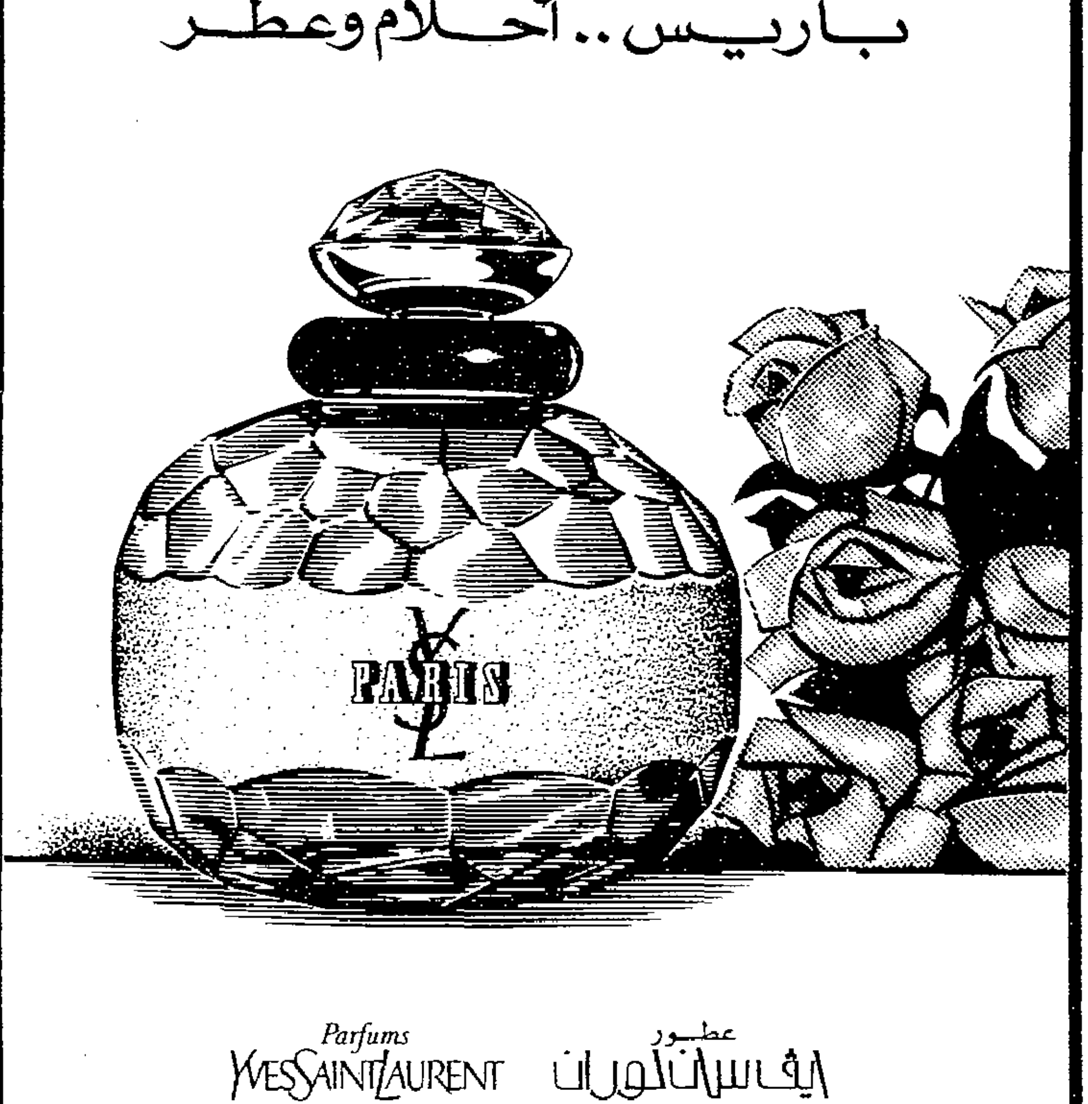
الملك فهد يستقبل عرفات في الرياض

الرياض ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد علي الشاعر وزير الاعلام.

كما حضر المقابلة السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية والسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وقد تناول السيد عرفات والحضور طعام الغداء مع العاهل السعودي.



الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله امس للسيد ياسر عرفات

رسالة للملك فهد من سوار الذهب

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بعد ظهر امس الفريق اول محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة الاركان بجمهورية السودان الذي سلمه رسالة خطية للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم سعود والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى سلامة.

رسالة للعاهل السعودي من حيدر العطاس

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء امس وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي حاملا رسالة للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى باليمن الديمقراطية..

وكان في استقباله بالمطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من المسؤولين.

وفد التجمع السوداني يبدأ غدا حواره مع حركة قرنق في موقع على الحدود

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح غد جلسات الحوار بين وفد التجمع الوطني السوداني بشقيه الحزبي والنقابي وبين الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق. وقد وصل الوفد الى اديس ابابا يوم الخميس الماضي وعقد اجتماعات تمهيدية فور وصوله مع المسؤولين السياسيين والعسكريين بالحركة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المحادثات ستعقد في منطقة على الحدود السودانية الاثيوبية تبعد حوالي ٩٠ كيلومترا عن اديس ابابا.

وستتناول جلسات الحوار على وجه الخصوص الترتيبات الخاصة بانعقاد مؤتمر الوفاق الذي اقرته القوى السياسية والنقابية، ومسألة وقف اطلاق النار ووضعها موضع التنفيذ تهيئة للحوار والتمسك باجراء الانتخابات في موعدها وازالة اثار مايو، كما تم الاتفاق على ذلك في البيان المشترك الذي كان قد صدر عن التجمع الوطني والحركة الشعبية في نهاية فبراير (شباط) الماضي والذي تمخض عنه تكوين الوفد الموسع الذي يضم ٢٤ شخصا يمثلات الاحزاب والنقابات المنضوية في التجمع الوطني.

على صعيد آخر، شوهدت بعض المدرعات والعربات المصفحة والاسلحة الثقيلة يتم ترحيلها عبر مناطق العاصمة القومية، كما لوحظ ان هناك حالة استنفار كاملة للقوات المسلحة السودانية، ولكن لم تتأكد بعد الظروف المصاحبة لهذا الاستعداد.

ومن جهة ثانية، اعلن الفريق عباس مدني وزير الداخلية السوداني انه تم اعلان حالة التعبئة العامة والاستعداد الكامل بين قوات الشرطة لتأمين جميع مراحل الانتخابات، مشيرا الى ان هناك تنسيقا وتعاونا تاما بين الشرطة والقيادة العسكرية المركزية في العاصمة القومية في اجراءات الأمن لتأمين عملية الانتخابات.

وزير الصناعة السعودي:

العمل بميزانية العام الماضي يعني استمرار معدلات الصرف الضرورية

الرياض ـ واس: اعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي أن استمرار العمل بميزانية العام الماضي وبنفس البنود يعني استمرار نفس معدلات الصرف على الامور الضرورية وخاصة رواتب العاملين والبدلات والاعانات وقال ان بيان مجلس الوزراء اوضح أن مستوى الصرف على المشاريع الحالية سيستمر.

واشار الى ان المشاريع التي لاتزال تحت التنفيذ ٦٤٣٥ مشروعا ويبلغ معدل الصرف عليها ٦ الاف مليون ريال شهريا..

وقال وزير الصناعة في حديث للتلفزيون السعودي انه باضافة هذا المبلغ الى المبالغ التي يتضمنها الباب الاول الذي يشمل الرواتب والمكافآت وغيره والابواب الاخرى نجد ان مستوى الانفاق يصل الى حوالى ١٤٠ الف مليون ريال وذلك يمثل بكل المعايير ميزانية كبيرة.

واورد في هذا الصدد ميزانيات لبعض الدول الكبيرة تتراوح بين ٦٠ و١٥٥ بليون ريال ويصل تعداد سكانها الى ٤٠ او ٥٠ مليون نسمة..

ووصف استمرار العمل بميزانية السنة السابقة بأنه مواجهة للواقع للتأكد من مستويات الدخل قبل اقرار ميزانية ثابتة.

وقال: ان الدولة تدفع سنويا اعانة تشغيلية للمشاريع الكهربائية تصل الى ٢٥٠٠ مليون ريال وهي تمثل تعويض الفرق

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

دولة افريقية تبذل حاليا جهودا مكثفة لاحداث تغيير في موقف جمهورية عربية افريقية تدعم بعض الحركات الانفصالية داخل الدولة الافريقية.

دعوة مجانية إلى وليمة النفط

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة

هل للكلام الآن اية قيمه ؟ ... كلماتنا رغم الصراح عقيمه
والله ما قول يخفف محنة ... والسوق بالنفط الرخيص سقيمه
والمحنة الكبرى التي تجتاحنا ... لا تنتهي بالمدح او بشتيمه
ماذا اقول وفي صميم قلوبنا ... غضب تلظى والوجوه كظيمه
ماذا اقول ونفط أوبك قد غدا ... للمشترين الطامعين وليمه
ما استرخصوه وإنما نحن الألى ... لما نشا في سوقهم تكريمه
فيض تغافلنا عن استمراره ... وخطيئة المتغافلين جسيمه
اليوم نحصد زرع ايدينا فهل ... كانت ايادي الزارعين غشيمه
كلا واقسم إننا سرنا إلى ... هذا البلاء بهمة وعزيمه
المنتجون جميعهم لم يقبلوا ... تخفيض إنتاج ولا تنظيمه
من كان خارج اوبك قلنا له: ... حاذر طريقا اتقنوا تلغيمه
تخفيض سعر النفط إهدار له ... جدواه في رفع البلاء عديمه
والحل تضحية بإنتاج طغى ... وتريد فيما بيننا تقسيمه
لكن صوت العقل ضاع وحمقنا ... كان الأشد صلابة وشكيمه
ومعارك الأسعار خضنا بحرها ... بمراكب مثقوبة وقديمه
قلنا بملء فم ولهجة واثق ... وثبات قلب معلن تصميمه :
إنا لهذي الحرب جند كلنا ... مع أن عاقبة الحروب وخيمه
وشعارنا التخفيض إن هم خفضوا ... اسعارهم وغدا التهور شيمه
لن ننثني حتى نحقق نصرنا ... والنصر في هذا المجال هزيمه
وهل انتصاري ان أبدد ثروة ... في قلب ارضي بالأمان مقيمه
هي ملك لأجيال وإن ضياعها ... في هذه الحرب الضروس جريمه
ماذا اقول وهل لصوتي سامع ... في ظل حرب بالخراب عميمه
القول لا ، عودوا لحكمة عاقل ... أم صار قول العاقلين نميمه
يا من بنى بيتا لأوبك شامخا ... أتريد بعد بنائه تهديمه
اشجاعة ؟ أم تلك لوثة احمق ... لم يستطع اهل النهى تلجيمه
اتحيل نفطك سيف حرب آملا ... ان تستطيع بحده تدعيمه
كلا .. حسام النفط لا تضرب به ... اسياف غيرك واجتنب تثليمه
شهران مرا والمعارك لم تزل ... بسيوف نفط المنتجين حميمه
والسوق صارت للوغى ميدانها ... خيل وليل والجراح اليمه
هذا يبيع باي سعر نفطه ... فالنفط بحر والنفوس كريمه
ويصر ذاك بأن يفوق بجوده ... جودا لحاتم كي يغيظ غريمه
وتفيض بالنفط المخفض سوقه ... فبلاده بالمشترين رحيمه
ماذا نريد ؟ هو السؤال وبعده ... تاتي قرارات الدفاع سليمه
ماذا نريد ؟ وهل نسلم نفطنا ... للنهب أم لا نرتضي تسليمه ؟
النفط عز باوبك وباهلها ... واليوم «اوبك» تبتغي تحطيمه
لو لم تكن تدري فتلك مصيبة ... لكن أوبك بالمصاب فهيمه
فعلام لا يقف الجميع كواحد ... وعلام لا نجد النفوس حليمه
عجز وتقصير ودخل ضائع ... وغياب عقل لم نشا تحكيمه
ضاعت مكاسب ربع قرن فجاة ... من بعد حرب كالجنون اثيمة
والأوبك الشماء هان رجالها ... فغدت أمام الطامعين يتيمه
ما اضيع الأيتام عند موائد ... في عالم المستكبرين لئيمه
ايديهم مدت فهل من مقرض ... يدخله رب العالمين نعيمه
انا لست اطلب رحمة لعزيزنا ... مع أن سهمي قد اصاب صميمه
فعزيزنا اختار الطريق ولم يزل ... متصورا ان الطريق قويمه
والحرب مازالت سجالا والذي ... بالصبر يمسك فائز بغنيمه
لكنني لا استطيع تجاهلا ... لنداء جيل حاولوا تنويمه
هذا النداء تهزني اصداؤه ... واريد رغم علوه تضخيمه
من منكم المسؤول عن هذا وهل ... تجدون أحكام الصراع حكيمه
من منكم المسؤول لست بمنكر ... ان الشعوب بمن اساء عليمه
لكنني اضع السؤال امامكم ... واقر انى لا اطيق جحيمه
اليوم يجتمع الفوارس كلهم ... والحرب قاصمة الظهور زنيمه
النفط فيها مستذل خانع ... من بعد عز كان امس نديمه
اليوم تتجه العيون «لأوبك» ... افهل تعود كما نريد عظيمه
ادري بأن الخلف عكر ماءها ... لكن سيمنع حرصنا تسميمه
مازلت ازعم انها لن تنتهي ... وباتها عند الشعوب زعيمه
وستهتدي للحل رغم صعابه ... وتشق بالعزم الشجاع اديمه
والحل إعلان الصيام فنفطها ... لن ينهبوه إذا ارتأت تحريمه
هذا الصيام مبارك ولعلنا ... بصيامنا نحيي الغداة رميمه

جنيف في ١٥/٣/٨٦

الملك فهد يحضر الحفل السنوي لختام الأنشطة الصيفية لمدارس الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرف العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس الحفل السنوي الختامي للانشطة الصيفية لمدارس الرياض للبنين والبنات الذي اقيم تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض وقد صادف الاحتفال هذا العام مرور خمسة عشر عاما على انشائها.

ويبدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم قدمت مجموعة كبيرة من الطلبة والطالبات عروضا جيدة شملت عددا من اللوحات الفنية، كانت اولاها لوحة «موكب الفرح» وهي استعراض غنائي شاركت فيه مجموعة من الطلبة والطالبات من بعض المراحل الدراسية، ثم تم تكريم ١٢ طالبا من المتفوقين دراسيا والفائزين في مسابقات مختلفة.

فحصل الامير فيصل بن سلمان على المركز الاول في مسابقة البحوث الاسلامية وقد سلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الجوائز والشهادات التقديرية لهؤلاء المتفوقين.

وقد اعجب الحضور بلوحة «موكب الفرح» التي اشتركت فيها مجموعة كبيرة من طلاب وطالبات المدارس وهي من كلمات نائب المدير العام للمدارس للشؤون الفنية موسى السليم، يقول فيها:

يعيش يعيش الفهد يعيش حبيب الشعب
ويسلم ولي العهد يسلم ابو متعب

ويقول في مقطع آخر:

فين الهنا.. يا بلادنا
يا مربع الخير والهدى
الفرصة عمت ارضنا
والسعد غرد بالمنى

ثم قدمت العرضة النجدية واشترك فيها عدد كبير من الطلاب من مختلف اقسام المدارس، وادت المجموعة نفسها مع العرضة من شعر الامير المرحوم خالد بن احمد السديري «ربعي هل العادات»، ثم قدم استعراض جزيرتي العربية.

ثم قدم السيد حمد الرشودي رئيس مجلس ادارة المدارس هدية للعاهل السعودي عبارة عن درع القدوة الابوية ودرع آخر للامير سلمان هو درع الوفاء.. ثم اختتم الحفل بالسلام الملكي وبعد ان ودع العاهل السعودي بمثل ما استقبل به افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز المعرض السنوي للانشطة الطلابية والذي اشترك فيها اكثر من مائة وعشرين طالبا واشتمل على مخطط لمدينة الرياض ونشاط التربية الاسلامية ونشاط اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والخط العربي والتربية الفنية والكمبيوتر وقسم لمعروضات الروضة والمحنطات والتدبير المنزلي ومجسمات مختلفة.

الجدير بالاشارة ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يحضر هذا الاحتفال كولي امر لابنه الامير عبد العزيز (١٣) سنة والذي يدرس في المرحلة المتوسطة والذي كان احد اعضاء لجنة الاستقبال والتنظيم مع زملائه الطلبة محمد بن فيصل بن عبد الله بن محمد وفيصل بن سطام بن عبد العزيز وفيصل بن سلمان بن عبد العزيز.

الامير عبد الله يستقبل ضيوف مهرجان التراث والثقافة

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بقصره مساء امس عددا كبيرا من رجال الفكر والادب والاعلام ضيوف الحرس الوطني المدعوين لحضور المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة من داخل المملكة ومن مختلف الدول العربية.

وقد رحب بهم وجرى بينه وبينهم حوار اخوي ناشدهم فيه بصفتهم حملة الاقلام ورواد الفكر في العالم العربي ان يساهموا بأقلامهم في جمع الصف العربي وتوحيد الامة العربية امام عدوها.

وقال الامير عبد الله: ان عليكم واجبا كبيرا في حمل الرسالة التي تهدف الى مساعدة الامة العربية في جمع صفوف وتوحيد كلمتها.

وقد حضر هذه المقابلة السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ووكيل الحرس الوطني عبد العزيز العلي التويجري.



الملك فهد يحتضن بابوته احدى طالبات المدارس التي انتهت من فقرتها في الحفل ثم اتجهت للسلام على الملك ويظهر الامير سلمان الى يمين الصورة..

الامير فهد بن عبد الله:
دعم الحكومة السعودية مستمر لتطوير الاقتصاد والقطاع الخاص

الرياض ـ واس: اكد الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي ان المملكة العربية السعودية تسعى دائما لتطوير وتوازن اقتصادياتها مشيرا الى الدور الكبير الذي تقوم به الحكومة السعودية في دعم وتطوير الاقتصاد من جهة والقطاع الخاص من جهة اخرى.

وقال الامير فهد بن عبد الله في اللقاء الذي نظمه امس مجلس الغرف التجارية والصناعية معه ومع اعضاء لجنة التوازن الاقتصادي ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قد اكد دعم الحكومة لاقتصاد المملكة في كلمته التي القاها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عندما قال ان الحكومة اتخذت ما يلزم من اجراءات لحماية البلاد مما يفعله الاخرون وان اتباع سياسة مالية متزنة واسهام المواطن في برنامج التنمية هي التي اوصلت البلاد الى المركز المرموق الذي احتلته بين صفوف الدول المتقدمة في هذا الوقت القصير.

واكد الامير فهد بن عبد الله ان لجنة التوازن الاقتصادي تعمل على تحقيق الاهداف المرسومة لنقل التكنولوجيا المتقدمة الى المملكة من خلال مشاريع لها مردود اقتصادي عن طريق برنامج التوازن الاقتصادي لما له من اهمية واهداف سامية.

واشار الى ان المملكة قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ برامج التنمية على مستويات عدة وعلى الرغم من الركود الاقتصادي الذي لا شك له اثره السلبي الا ان الواقع الذي تعيشه المملكة افضل مما ينوه عنه المحيطون معربا عن امله في ان تحقق لجنة التوازن الاقتصادي اهدافها التي رسمت لها.

واوضح انه عند طرح لجنة التوازن الاقتصادي فكره عقد هذا اللقاء مع رؤساء الغرف التجارية السعودية كانت بهدف مشاركة القطاع الخاص في مشاريع برنامج التوازن الاقتصادي ورغبة منها في تقديم ما عندها انطلاقا من توجيهات العاهل السعودي وولي عهده.

وقال ان المجال مفتوح الان امام رجال الاعمال للاستثمار بالطريقة التي يتفق عليها من خلال مشاريع برنامج التوازن الاقتصادي والتي يتوقع ان شاء الله ان تؤتي جدواها ومواردها الاقتصادي مؤكدا ان هذا لا يعني خلو الطريق من الصعوبات والتي يجب علينا التغلب عليها وان نهيىء انفسنا ويكون لدينا العزم على النجاح.

بعد ذلك تحول اللقاء الى جلسة مغلقة، وعقب الجلسة صرح الامير فهد بن عبد الله انه تم خلال اللقاء التداول حول الاعمال التجارية والاستثمارات التي من الممكن ان تتم من خلال برنامج التوازن الاقتصادي تطبيقا للتوجيهات العليا والتي تدعو الى تعاون القطاع الخاص مع الحكومة والذي سوف يبلور النتيجة المجدية لوضع هذه البرامج موضع التنفيذ مما سيكون لها المردود الايجابي والاقتصادي للبلد.

وقد حضر اللقاء السيد سليمان العليان رئيس مجلس الغرف السعودية ورؤساء الغرف التجارية والصناعية واعضاء المجلس.

افتتاح الدورة الـ ٢٧ للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

بدات امس اعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في مقر الرابطة بمنى. وقد افتتح الجلسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس ادارات الدعوة والارشاد والبحث العلمي والافتاء ورئيس المجلس بحضور الرئيس عبد الحي عبد القيوم رئيس المالديف والدكتور عبد الله عمر نصيف واعضاء المجلس ومن بينهم الدكتور محمد عبده يماني والحبيب بلخوجة ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد ركز الشيخ بن باز في الكلمة الافتتاحية على الموضوع الرئيسي في الجلسة، وهو (الدعوة والدعاة) وقد طالب العلماء بأن يقوموا بواجبهم تجاه هذا الموضوع الحيوي وان يعملوا على اعلاء كلمة الحق وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال: «ان مثل هذا الامر يتطلب من الدعاة عامة معرفة كتاب الله وسنة نبيه ليكون لديهم القوة والحجة القوية التي يستطيعون بها توضيح امور الدين وازالة الشبهة التي تلحق بها».

وقد اثنى على دور المجلس التاسيسي خلال ٢٥ عاما مضت لما قام به من دور في مجال الدعوة الاسلامية وطالب اعضاءه الاهتمام بهذا الموضوع وزيادة النشاط لازالة ما يعلق بالدين الاسلامي من شبهات.

كما ركز الدكتور (نصيف) في الكلمة التي القاها على موضوع الدعوة والدعاة وقدم التصورات التي يمكن ان تساعد في دفع عجلة الدعوة الاسلامية منها تنظيم وتنشيط البحوث العلمية الخاصة بالدعوة والاستفادة من الاساليب العلمية اللازمة لانجاح مثل هذا العمل ووضع التخطيط السليم والقيام بالاداء المتقن والتقويم المستمر للنتائج والاستفادة من امكانات الهيئات والمنظمات القائمة بأعمال الدعوة ومساندتها ماديا ومعنويا.

ومن هذه المقررات ايضا بحث سبل توفير مصادر تمويل للدعوة سواء من التبرعات الخاصة ومن الحكومات والمؤسسات وتجنيد الطاقات البشرية المؤهلة للقيام بمثل هذا العمل والاستعانة بالمفكرين المتخصصين في مجال الدعوة. والاستفادة من وسائل الاعلام والتقنية الحديثة. واقامة المشروعات المختلفة التي تنهض بموضوع الدعوة.

واشار الى حالة المسلمين السيئة من ضعف وتشتت وتكالب الامم عليهم وعزى ذلك الى تفرقهم وتشتت شملهم والابتعاد عن دين الله وتعاليم الشريعة السمحاء وناشد علماء المسلمين والمفكرين ان يكونوا في مقدمة العاملين من اجل تصحيح الاوضاع ومساعدة الامة في توحيد كلمتها.

وقد انبثقت اللجان الفرعية لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس.

الامير سعود بن عبد المحسن يفتتح في جدة الدورة الاقليمية للوقاية من الاشعاع الذري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

افتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة صباح امس الدورة الاقليمية للوقاية من الاشعاع الذري والتي تنظمها جامعة الملك عبد العزيز بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ورحب في كلمة القاها في الحفل بابناء الدول العربية الذين يشاركون في هذه الدورة وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية.

كما رحب بالمشاركين من ابناء المملكة وقال: «اني على ثقة من ان الجامعة لن تألو جهدا في أن تكون هذه الدورة ذات فائدة كبيرة وانه لمن دواعي فخرنا ان تعقد مثل هذه الدورة في رحاب جامعة الملك عبد العزيز ففي ذلك الدلالة على ان المستوى العلمي بالجامعة وصل والحمد لله الى مكانة مرموقة في العلوم النووية وسبر اغوارها بعد ان كانت هذه العلوم الى فترة وجيزة مضت مقصورة على الدول المتقدمة جدا.

وقال: ان وصولنا الى هذا المستوى المقارب للمستوى الذي وصلته بعض الدول المتقدمة في هذه الفترة القصيرة ما كان ليتم لولا فضل الله العظيم علينا ثم اهتمام الملك فهد حفظه الله وولي عهده الامين بالعلم والعلماء فقد بلغت نسبة زيادة التعليم رقما قياسيا في المملكة وانتشت المدارس بكل مدينة وقرية وضاحية وانتشرت الجامعات في مختلف انحاء المملكة لتؤدي رسالتها الاكاديمية والبحثية».

واضاف: «انه يسعدنا ان نرى ابناءنا وقد اصبحوا روادا في هذا المجال وان نسمع عن تطور الهندسة النووية بجامعة الملك عبد العزيز على ايدي ابنائنا الى درجة المساهمة الفعالة في تقديم مثل هذه الدورة بالمشاركة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لابنائنا وابناء الدول العربية».

وقال: «ان اعتماد اللغة العربية في هذه الدورة يعكس حقيقتين هامتين الاولى ان لغتنا لغة القرآن قادرة على استيعاب كافة العلوم الحديثة ومصطلحاتها والثانية اعتزاز الاساتذة الكرام بلغتهم ووضع المصطلحات المناسبة في هذا النوع من العلوم المتطورة لتسهيل دراسة المواضيع المختلفة».

واشار الى ان هذه الدورة ستقوي باذن الله الرابطة العلمية بين ابناء المنطقة كما ان اجتماع العلماء العرب وتبادل الاراء والافكار العلمية فيما بينهم يزيد هذه الرابطة وثوقا، كما ان هذه الرابطة بالاضافة الى رابطة الدين الحنيف ورابطة اللغة الواحدة ستزيد من التعاون فيما بينهم في مجال الابحاث العلمية وغيرها..

وقال.. لقد دعانا الله ورسوله الى العلم وجاءت الايات الكريمة والاحاديث الشريفة تؤكد ذلك. كما جاء في القرآن الكريم الكثير من الايات التي تتضمن اسرارا وحقائق علمية».

وشكر في ختام كلمته كافة الذين ساهموا في الاعداد والتحضير لهذه الدورة من ادارات جامعة الملك عبد العزيز ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية متمنيا لهذه الدورة التوفيق والنجاح.

وكان الدكتور فؤاد غزالي عميد كلية الهندسة قد القى كلمة قال فيها ان اهمية انعقاد هذه الدورة هي نتيجة الحاجة اليها في المملكة وفي دول المنطقة لتدريب وتعريف مشغلي الاجهزة الاشعاعية او محضري المعجلات النووية التي تستخدم النظائر المشعة في كثير من المجالات على احدث الطرق النظرية والعملية في الوقاية من الاشعاع وكذلك تأهيلهم لحمل مسؤولية تكوين نواة لتدريب مراقبي الوقاية من الاشعاع في بلادهم وتوعية الجمهور بالوسائل الكفيلة للوقاية من الاشعاع.

ممثل وكالة الطاقة النووية

ثم القى ممثل الطاقة النووية بفينا ميونتيز ـ كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للامير سعود بن عبد المحسن على رعاية حفل الافتتاح لهذه الدورة وقال: «ان مشاركة الوكالة الدولية في هذه الدورة تأتي ضمن اهتمامات الوكالة باخطار الاشعاعات والمصادر المشعة على المجتمع، ولكي تستطيع الدول الاعضاء في هذه الدورة من وضع المعايير الواجب تطبيقها للحماية من اخطار الاشعاع الذري..

بعد ذلك القى الدكتور صالح العذل مدير مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية كلمة نوه فيها باهتمام حكومة الملك فهد بسبل اقتناء التقنية الحديثة وتطويرها، واشار الى ان التوسع الكبير في استخدام الاشعاعات والنظائر المشعة في المملكة جاء نتيجة للتوسعات التي تشهدها المملكة مما يستدعي وان يصاحبها وعي قوي بالاخطار من الاشعاع والمواد المشعة..

وقال: «وياتي لتعقد هذه الدورة لاعداد جيل من الكوادر الوطنية ووضع الاسس الفعالة من اجل ارساء قواعد السلامة للوقاية من الاشعاع، وهذه الدورة تجسد التعاون الكبير بين الجامعة ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية»، وفي نهاية كلمته تمنى للمشاركين في الدورة التوفيق والنجاح..

والقى الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة كلمة قال فيها «ها هي جامعة الملك عبد العزيز تواصل رسالتها في خدمة المجتمع السعودي والمجتمع العربي عامة، لانها تؤمن بأن دورها لا يقتصر على توفير الدراسات الاكاديمية، وانما يشمل ايضا تشجيع البحث العلمي، والاسهام في ايجاد الحلول العلمية لمشكلات التنمية، وخدمة المجتمع بعقد الدورات المتخصصة التي تحتاج اليها فئات مختلفة من الفنيين والمتخصصين لتجديد معلوماتهم واثراء خبراتهم العلمية، واطلاعهم على آخر ما توصلت اليه العلوم والتقنية الحديثة، وهكذا تتفاعل الجامعة مع المجتمع وتتجاوب مع قضاياه، وتلبي متطلباته، وتقدم للناس علما ينتفعون به في اعمالهم وفنونهم المختلفة».

وقال «ان الدورة تجسد التعاون الكبير بين جامعة الملك عبد العزيز ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في اقامة هذه الدورة الاقليمية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ومن المقرر ان تستمر هذه الدورة حتى الرابع عشر من شهر شعبان المقبل الموافق ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٦م.

مدن السعودية تحتفل بافتتاح اسبوع المرور الثالث لدول مجلس التعاون

مكة المكرمة، جدة، ابها، الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

بدات صباح امس بمختلف مدن المملكة العربية السعودية فعاليات اسبوع المرور الثالث لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «الحد من السرعة» بمشاركة عدد من المرافق والمؤسسات الحكومية والعامة ذات العلاقة المباشرة وعدد من الاجهزة الاخرى المساهمة بكافة مناطق الدول الاعضاء بالمجلس..

ففي مكة المكرمة افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس فعاليات اسبوع المرور الثالث الموحد لدول مجلس التعاون وقد اقيم حفل بهذه المناسبة والقى فيه مدير مرور مكة المكرمة المقدم يحيى الزائدي كلمة رحب فيها بالامير ماجد وشكره على مشاركته في هذا الاحتفال منوها بتوجيهاته وارشاداته الدائمة لرجال المرور.

ثم افتتح الامير ماجد معرض المرور الذي يضم عددا من اللوحات المرورية وبعض المجسمات لمشاريع مكة المكرمة واستمع الى شرح مفصل عن محتويات المعرض ثم شاهد فيلما وثائقيا عن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

وقد اعرب الامير ماجد عن سروره بمشاركته في هذه المناسبة موضحا ان دور رجال المرور عظيم حيث انهم يعملون ليلا ونهارا في خدمة المواطن. وأضاف في تصريح صحفي عقب الافتتاح ان هذا الاسبوع يأتي تعميقا للروابط وخلق جو من الاحترام المتبادل بين رجل المرور والمواطن.

وتحدث الامير سطام بن عبد العزيز بهذه المناسبة قائلا:

انه لمن دواعي السرور ان نحتفل في هذا اليوم المبارك بأسبوع المرور في كافة دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعتبر بذرة من بذور الخير والعطاء للدور الطليعي الذي يقوم به مجلس التعاون في ربط شعوب المنطقة بمناسبات تهم المواطنين وتناقش مشاكلهم وما يعترض سبل حياتهم خاصة اذا ما كانت هذه المشاكل تعرض حياة الناس للمخاطر وتبدد ثروات المجتمع وتهدد مسيرة البناء خاصة وان حكومات دول المركز تركز في خططها على بناء الانسان الذي يعتبر القوة الاساسية لدفع عجلة التقدم الحضاري الذي تنعم به.

واضاف بقوله: يكفي ان شعار هذا الاسبوع قد اعلن الحرب على السرعة وما تسببه من ويلات ودمار وخسائر بشرية واقتصادية وانني ارغب من الاخوة قائدي السيارات ومستخدمي الطريق بأن يحذروا من عواقب عدم اتباع انظمة المرور لان الطرق ولله الحمد ذات مواصفات عالمية والسيارة حققت رفاهية كبيرة في موديلاتها وانواعها.

واختتم الامير سطام حديثه قائلا: ادعو كل مواطن ان يكون حريصا على نفسه وحريصا على اتباع النظام لما فيه الخير وان يقدم اقتراحاته البناءة التي تفيد المرور باعتباره هو الذي يتعايش مع الوضع عند استخدامه اليومي للسيارة والطريق وادعو العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة الدين والمليك والوطن وان يجعل طرقاتنا محفوظة بالسلامة الدائمة.

وفي ابها بجنوب المملكة رعى الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة عسير بالنيابة افتتاح الاسبوع بمنطقة عسير وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الاحتفال اللواء عبد القادر عبد الحي كمال مدير شرطة عسير والمقدم عبد العزيز المؤنس وبعد ذلك قص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي اقامته ادارة مرور منطقة عسير ثم تجول داخل المعرض حيث اطلع على بعض الصور الفوتوغرافية وبعض المعدات المستعملة لدى رجال المرور وبعض الكتيبات والمنشورات التي شاركت بها الادارات الحكومية الاخرى..

وفي نهاية الجولة تحدث الامير فيصل للصحفيين قائلا: «بدون شك ان كل تعاون وكل عمل جماعي وكل تنسيق بين الجهات الحكومية وبين المواطنين سيكون له الدور الكبير في خدمة المجتمع وان اسبوع المرور الثالث لمجلس التعاون الخليجي ما هو الا احد ثمار مجلس التعاون وأرجو ان شاء الله ان يحقق هذا الاسبوع المروري اهدافه مثل ما حققت جميع الاسابيع الاخرى اهدافها والا تقتصر الجهود على اسبوع واحد فقط انما يكون هذا الاسبوع للتذكرة والتنبيه وطلب التعاون مع رجال المرور وارجو للجميع التوفيق..

وقد صرح مدير مرور منطقة عسير المقدم عبد العزيز المؤنس لـ الشرق الاوسط قائلا:

«ان الجهود التي تبذلها ادارات المرور في اقامة هذه الاسابيع انما هي جهود المواطن نفسه ولا يسعني في هذا الموقف الا ان ادعو الاخوة المواطنين بالتعاون مع رجال المرور والتعاون المطلوب هو التقيد بانظمة المرور واسعاف المصابين في حالة وقوع حوادث لا قدر الله وجلبهم الى المستشفيات فهذا هو التعاون المطلوب من اخواني المواطنين وخاصة السائقين.

الأمير ماجد بن عبد العزيز خلال تفقده لمعرض المرور بمكة المكرمة.

حفل بالمنطقة الشرقية للامير فهد بن سلمان

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم اهالي المنطقة الشرقية مساء اليوم حفلا تكريميا للامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بمناسبة تعيينه نائبا لها.

ومن المقرر ان يشمل الحفل كلمة لاهالي المنطقة الشرقية يلقيها السيد سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة.

ولي عهد المغرب يزور مدينة ينبع

الرياض ـ واس: زار الامير محمد بن الحسن الثاني، ولي عهد المملكة المغربية امس معالم النهضة السعودية في مدينة ينبع الصناعية قبل عودته ثانية الى جدة في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية وحضر الحفل التكريمي الذي اقامته الادارة العامة بمدينة ينبع الصناعية، الذي حضره ايضا الوزير المرافق وزير التخطيط السعودي السيد هشام ناظر ووكيل رئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن الطبيشي وامير ينبع نايف السديري وعدد من كبار المسؤولين.

وقد اقامت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للامير محمد بن الحسن الثاني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحت رعاية الأمير فهد بن عبد الله
الخطوط السعودية تفتتح مؤتمرها السنوي الخامس

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من فواز سعيد المولد:

تحت رعاية الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وحضور الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية وجميع مساعدي المدير العام التنفيذيين ومساعدي المدير العام ونوابه ومدراء الادارات ومدراء مكاتب السعودية في الداخل والخارج، بدأت جلسات مؤتمر الخطوط السعودية السنوي الخامس اعمالها مساء يوم الجمعة الماضي وذلك بفندق مسرة انتركونتيننتال بالطائف.

والقى زين العابدين أمين مدير علم تدريب التسويق بالسعودية والمشرف العام على المؤتمر كلمة قدم فيها شرحا وافيا عن طبيعة المؤتمر، واشار الى الاهداف الرئيسية له والافكار الجديدة التي سيتم طرحها خلال جلساته طوال الاسبوع الحالي.

وقال إن هناك توجيهات وارشادات من الادارة العليا يتم من خلالها التعرف والاسترشاد على معالم وحقيقة الطريق الذي تسير فيه الكتلة العاملة لهدف واضح عن طريق تقارير الادارات العليا التي تعرض من خلال انجازاتها التي تحققت تمشيا مع توجيهات المؤتمرات التي ساهم في وضعها وتنفيذها كافة العاملين في المؤسسة.

وقال السيد زين العابدين في كلمته: اما بالنسبة لشعار المؤتمر الذي تعودنا ان نختاره ليكون شعار العام فهو تنمية التخطيط الاستراتيجي في «السعودية» في المجالات الثلاثة التالية: زيادة المبيعات، وتحسين الخدمات، وتنمية وتنويع مصادر الدخل.

واشار الى ان اعمال ومناقشات المؤتمر سيتم توضيحها لخدمة هذا التوجيه وتسهيل سبل الوصول إليه فلا بد من البحث عن مصادر العلم والمعرفة والخبرة في الحقول التي تتعامل مع هذا التوجيه.

واشار الى ان «السعودية» قد توفقت في دعوة خمسة من الخبراء في مجالات التخطيط الاستراتيجي وتوجهات صناعة النقل الجوي العالمية والمناخ التنظيمي والبعد التسويقي من استراتيجيات شركات الطيران وذلك لالقاء محاضراتهم في تلك المجالات طوال ايام المؤتمر، واشار الى أن الاستماع الى تلك النخبة من الخبراء لا بد ان تثري معرفتنا وتعمق خبرتنا وستساعدنا على وضع التصورات الصحيحة للدرب الذي تسير عليه.

ويبدأ برنامج المؤتمر بكلمة ضافية للكابتن احمد مطر ثم القى تسفال تايمبا محاضرة بعنوان «التوجيهات المستقبلية لصناعة النقل الجوي» ثم عرض لادارة الشؤون العربية والدولية عن توجيهات مؤتمر عام ١٩٨٥م ومناقشة عرض ادارة الشؤون العربية والدولية ثم عرض لادارة الشؤون المالية والادارية عن توصيات مؤتمر عام ١٩٨٥م ومناقشة عرض ادارة الشؤون المالية.

وبعد ذلك افتتحت معارض الكتب والصور والحاسب الآلي، وسيستمر المؤتمر حتى يوم الثلاثاء المقبل ومن ثم تقدم القرارات والتوصيات في الجلسات الاخيرة للمؤتمر والتي سيتم على ضوئها زيادة المبيعات وتحسين الخدمة وتنمية وتنويع مصادر الدخل لـ «السعودية».

انتقل الى رحمة الله تعالى قبل عدة ايام في بوسطن (امريكا) المرحوم:

شاكر محمود العبود

وكان رحمه الله دمث الخلق كريم النفس متمسكا بالقيم الاسلامية ساعيا لعمل الخير وكان دائما موضع تقدير واعجاب اصدقائه ومحبيه وكافة من عرفه.

نسأل المولى الكريم ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم زوجته واهله الصبر والسلوان.

شجون عربية

حلم شتاء ١٩٨٦

احلم بأن اصلي في مسجد الاقصى وهو ليس تحت الاحتلال.

لا أحلم بفيلا، ولا سيارة، ومليون دولار، ولا جزيرة فلبينية، فقط أحلم بتقبيل أعتاب المسجد الاقصى والصلاة في نفس البقعة المقدسة التي أم فيها سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والرسل.

احلم بشوارع القدس العربية. أحلم بتقديم زهرة عربية إلى عجوز فلسطيني وأقول له هذه «وردة عربية حرة».

احلم بزيارة الجدار الذي اخترقته قوات صلاح الدين الأيوبي وفتحت من خلاله اول ثغرة للفتح الاسلامي العربي للقدس واعادته مرة اخرى إلى أهله.

احلم بأن ادمر كل ناطحات السحاب القبيحة التي بناها العدو الاسرائيلي حول زهرة المدائن.

احلم بأن ادخل فلسطين بجواز سفر عربي واهبط في مطارها العربي ويستقبلني موظف جوازات عربي ويضع خاتم دولة فلسطين المستقلة على جواز سفري، فاحتضن الجواز فرحا واقبل خاتم الدولة المستقلة.

احلم واخاف ان اموت دون أن اعيش حلمي على ارض الواقع.

أخاف أن أغادر هذا العالم بدون الصلاة في الاقصى.

وكلما زاد خوفي، زاد دعائي إلى الله ان يتحقق الحلم، وأن يقترب اليوم.

وأعود ولادفن شجوني وهمومي في اشعار الأرض المحتلة، وأتذكر قول الصديق محمود درويش:

احبك، اذ احب طلاق روحي
من الالفاظ والدنيا هديل
ولو.... لو استطيع رفعت حيفا
كقنطرة، لتبلغك الخليل
احقا لن هذا الموت حق
وان البحر يطويه الأصيل
وان مساحة الاشياء صارت
حدود الروح منذ غاب الدليل
صديقي، يا صديقي، يا صديقي
اتعلم أن صمتك مستحيل !

[محمود درويش ـ ديوان «حصار لمدائح البحر»]

عماد الدين أديب

بين تكلفة انتاج التيار وسعر البيع المخفض للمواطنين اما ما يتعلق بتمويل القطاع الصناعي فانه سيستمر من خلال صندوق التنمية الصناعية والبنوك وفي الواقع فقد تم الترخيص في العام الماضي لاكثر من ٤٠٠ مصنع تكاليفها تصل الى ١٤ الف مليون ريال ونحن نعتقد انه لو تم تنفيذ نصف هذا العدد فانه يعني تطورا ايجابيا.

وقال: ان الحملة السلبية على قرار مجلس الوزراء الاخير هي حملة خارجية الهدف والتأثير لان الجهات الخارجية هي المصدر للكماليات للملكة وبالتالي تنعكس توجهاتهم على اعلامهم وهكذا، ولكن مثل هذه الحملات لن تثنينا عن المضي في الطريق الذي رسمه العاهل المفدى باعطاء المواطن الاولوية في التصنيع والتعمير والتجارة.

ودعا المهندس عبد العزيز الزامل الى ترشيد الانفاق على قدر الحاجة لان هذا الامر سيخفف الضغط على ميزان المدفوعات، كما سيخفف العبء على واردات المملكة من العملات الصعبة.

ونوه بتعاون المواطنين على انجاح خطط الدولة في اطار تشجيع الصناعات الوطنية مشيرا في هذا الصدد الى ان دخل الصناعة يستهدف الحاضر والمستقبل تزويد الاقتصاد المحلي من السلع والخدمات محليا وتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي، وعلى مدى العشرين عاما التي مضت وصلت مساهمات المنشآت الصناعية التي تزيد على ٢٠٠٠ منشأة حوالى ٢٠ الف مليون ريال كانت ستستورد من الخارج لولا قيام هذه المصانع في الداخل.

وقال: ان مساهمة الصناعة حاليا ٩٪ ونتوقع ان تصل بنهاية الخطة الرابعة

وزير الصناعة

للتنمية بعد أربع سنوات الى ١٥٪ كما ان لدينا خططا للتوسع في التصدير ونتوقع ان تصل صادرات (سابك) للبتروكيماوت هذا العام الى ضعف صادراتنا منها في العام الماضي.. وذلك بمشاركة وتعاون.

وأعلن ان صناعة الاسمنت قد حققت ٩٠٪ من الاكتفاء الذاتي محليا وهذا يعني توفير الكثير من المال كان يذهب للخارج، واكد ان اتاحة فرص العمل امام السعوديين في مختلف المواقع هو هدف اساسي من اهداف خطط التنمية السعودية.

ودعا القطاع الخاص السعودي الى الاسهام في استكمال وقيام مشروعات جديدة ومفيدة لاسيما وان هناك اكثر من ٦٠ الف مليون ريال لدى البنوك متوفرة للاقراض وهي بطبيعة الحال موجودة على هيئة ودائع والبنوك مستعدة لتقديمها في مشاريع مفيدة وذات جدوى اقتصادية، ولقد اثبت القطاع الخاص في كل المواقف ايجابيته وجديته وتعاونه في هذا المجال خصوصا في مجال المشاركة الجماعية في المشاريع الاستثمارية وهو اتجاه بدون شك.

وقال: ان طاقة توليد الكهرباء كافية ولكن شبكات التوزيع تحتاج الى اضافات بسبب تكاليف التوصيل التي تصل الى مستويات غير منطقية وهذا ما دعا الى ان يتم توصيل التيار الى الاحياء والمناطق الجديدة بحسب نسبة السكان فيها.

واوضح ان الدولة تدعم قطاع الكهرباء وسيستمر هذا الدعم بالاضافة الى رفع كفاءة العاملين وتحسين الخدمة للمواطنين.

واختتم وزير الصناعة والكهرباء حديثه بقوله ان الاعتماد على الذات هو هدف من المهم ان نتعاون جميعا على تطبيقه حكومة ومواطنين.. مشيرا في هذا الاطار الى تركيز الدولة على تنمية الانسان السعودي كهدف اساسي في البناء والتطور.

وزراء اوبك

الوزراء وقد سبق ان نوقش لكنه لا يحظى بتأييد كامل.

وكانت لجنة المتابعة الوزارية التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة قد عقدت اجتماعات امس دون ان تتمكن من الوصول الى اي توصيات او تصورات لمعالجة التدهور في السوق النفطية وهو ما جرت عليه العادة حيث تتقدم اللجنة بعد دراسة السوق بتوصياتها للوزراء وقد رفض الدكتور العتيبة الادلاء باي تعليق حول اجتماع اللجنة مما اعتبر مؤشرا قويا على خطورة الوضع.

اجتماع مجلس الرقابة

كما عقدت اللجنة الوزارية التي يرأسها السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي والتي تعرف بالمجلس التنفيذي للرقابة اجتماعا امس بهدف مراجعة سلوك الدول الاعضاء ومدى التزامها بقرارات «اوبك» والتي تعتبر احد اهم العوائق امام مساعي المنظمة لتحقيق اهدافها نحو استقرار السوق النفطية.

وترى بعض المصادر ان «اوبك» قد استنفدت كل الوسائل التي لديها لتحقيق الاستقرار واليوم اصبح علاج الازمة يأتي من الخارج بشكل اكبر اذ ان التزام بعض دول «اوبك» بقرارات المنظمة لا يمكن ان يتحقق في ظل الضغوط التي تتعرض لها من جانب منتجي بحر الشمال.

وجاءت ازمة الفنادق في جنيف كمشكلة اخرى تواجه اوبك حيث لم يتمكن اغلب الوزراء من الاقامة في فندق «الانتركونتيننتال» الذي يعقد فيه المؤتمر نظرا لوجود فرق التزحلق على الجليد فيه مما اضطرهم للاقامة في فنادق مختلفة كما ان ادارة الفندق لم تتمكن من توفير قاعة لعقد المؤتمر وخصصت احد الاجنحة لعقده وتقول بعض مصادر المنظمة ان ذلك سيسبب مضايقة كبيرة.

خيارات امام

ضغوط قوية من بعض المنتجين للعودة الى الاستراتيجية القديمة والخاصة بقيام المنظمة بالدفاع عن السعر بواسطة خفض الانتاج. وتتصدر المجموعة المطالبة بالعودة الى هذه الاستراتيجية ليبيا والجزائر وايران.

المجموعة الخليجية من جانبها اوضحت بجلاء ان مهمة الدفاع عن السوق تتجاوز طاقة المنظمة وان هذا العبء لا بد ان يتحمله جميع المنتجين. واذا كانت المجموعة الاولى قد كسبت بعض الدول الى جانبها مثل نيجيريا وفنزويلا وهي دول مثقلة بالديون واحتياطاتها النفطية وطاقتها الانتاجية لا تمكنها من زيادة الانتاج للتعويض عن انخفاض السعر، فإن المجموعة الخليجية من الجانب الآخر في موقف قوي لانها مسلحة بقرار من مؤتمر اوبك الاخير والذي عقد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وهو القرار الذي ينص على زيادة حصة المنظمة في السوق.

يبقى على المجموعة الاولى ان تحاول اولا الحصول على قرار جماعي من المنظمة بتعديل هذه الاستراتيجية وهو الامر الذي يبدو مستبعدا.

وأبلغت مصادر المؤتمر «الشرق الاوسط» انه ليس من المستبعد ان تشهد حرب الخليج تصعيدا يستهدف الجبهة البترولية مثل اشتعال حرب الناقلات من جديد او غير ذلك من الاساليب لتحقيق هدف انقاص الامدادات. لكن يلاحظ ان ايران قد خففت من موقفها السابق والقاضي بوقف الانتاج كلية وتركز الآن على احداث خفض في الانتاج. وتذكر مصادر نفطية مستقلة انه بالرغم من اعلان طهران وقف انتاجها قبل شهرين الا ان صادراتها تراوحت في حدود ١,٦ مليون برميل يوميا في الشهر الماضي.

من ناحية اخرى ترى كيف ستتطور الاوضاع في السوق البترولية على ضوء حرب الاسعار الجارية حاليا؟

استمعت «الشرق الاوسط» الى تحليل من شخصية نفطية قيادية وضعت رؤيتها على النحو التالي:

■ السيناريو الاول ان يتم اتفاق بين جميع المنتجين داخل وخارج المنظمة لخفض الانتاج. وهذا امر مستبعد في الوقت الراهن على الاقل بسبب تعنت الموقف البريطاني والمستند الى الرؤية الامريكية. اضافة الى القضايا العالقة بكيفية توزيع عبء الخفض بين مختلف المنتجين ومراقبته الخ. لكن مجرد احتمال الوصل الى اتفاق سيؤدي الى اثر نفسي عظيم على السوق وسيدفع بالشركات خاصة الى التحرك وملء مخزوناتها الفارغة والشراء بالاسعار المتدنية التي نشهدها اليوم، الامر الذي سيؤدي تلقائيا الى زيادة على الطلب وارتفاع في السعر.

■ اما السيناريو الثاني فهو ان تؤدي الاسعار المتدنية الحالية والمستقبلية الى خفض فعلي في الانتاج حيث يمكن ملاحظة ان العديد من الآبار في الولايات المتحدة خاصة تلك القليلة الانتاج بدأت تقفل، وهي ستقفل الى الابد لأن الاجراءات القانونية، والجهد المالي والفني المطلوب لاعادة تشغيلها يجعل من الافضل صرف النظر عن ذلك، فاذا اضفنا الى ذلك التأثير الذي سيصيب حقول الاسكا كذلك لوجدنا تقليصا تدريجيا في الانتاج يمكن ان يصل الى ١,٨ مليون برميل يوميا.

اما بالنسبة للانتاج في بحر الشمال فان التقديرات المتداولة بين لندن واوسلو ان تكلفة البرميل تتراوح بين ٣ الى ٩ دولارات للبرميل. ومع ان هذا الرقم حقيقي الا انه مضلل لانه لا يتضمن تكلفة استهلاك الديون والتي اقترضت لتطوير هذه الحقول، وهذه يمكن ان تضيف ٤٠٪ او اكثر الى التكلفة. كما انه لا يتضمن عامل الصيانة والذي لا بد من وضعه في الاعتبار لضمان استمرار الحقول في عملها بكفاءة. وايضا مصاريف تشغيل رأس المال وذلك بحفر آبار جديدة كي لا يتدنى الانتاج.

واضافة هذه العوامل تجعل تكلفة الانتاج في بحر الشمال تقفز بمعدل ١٠٠٪ من الرقم المتداول وهو ٣ الى ٩ دولارات، ثم ان الانتاج سيهبط بمقدار ٢٠٪ على الاقل بسبب عدم حفر آبار جديدة. وقد راجعت مؤخرا شركة «تكساكو» موقفها من تطوير بعض الحقول في الجانب البريطاني من بحر الشمال كما ابلغت شركات «تكساس ايسترن» و «اموكو» و «اميرادا هيس» السلطات النرويجية بعدم رغبتها في تطوير حقلي (هود) و (سنور) بسبب تدهور الاسعار. كل هذا سيؤدي تلقائيا الى سحب حوالي مليونين الى مليونين ونصف المليون برميل من السوق في العام المقبل، الامر الذي سيؤدي الى دعم الاسعار.

المبعوث الفرنسي يحمل لباريس مقترحات لانهاء أزمة الرهائن في لبنان

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور رزاح رعد المبعوث الفرنسي الى بيروت ودمشق، بانه يحمل الى باريس مقترحات من شانها ـ إن قبلتها الحكومة الفرنسية ـ ان تؤمن اطلاق سراح عدد من الرهائن الفرنسيين في لبنان. ومن ناحية اخرى كان المبعوث البابوي، المنسنيور اشيل سلفستريني، قد اختتم زيارته للبنان وسورية مسدلا بذلك الستار على ما وصف بانه واحدة من الفرص الضائعة لحل الازمة اللبنانية بسبب اصرار الفعاليات المسيحية على رفض الاتفاق الثلاثي.

فقد ابلغ الدكتور رعد الصحفيين في مطار دمشق قبل عودته الى العاصمة الفرنسية امس قوله انه عائد الى باريس بمقترحات من شانها اذا قبلتها الحكومة الفرنسية أن تؤدي خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع الى اطلاق سراح بعض الرهائن الفرنسيين المحتجزين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي».

لكن رعد ابلغ وكالة الانباء الفرنسية ـ في تصريح خاص بها ـ ان موافقة الحكومة الفرنسية قد تؤدي الى اطلاق سراح الرهائن قبل اليوم ـ الاحد الذي تجري فيه الانتخابات الفرنسية.

توتر امني

على الصعيد الامني، توترت الاوضاع على جميع محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية وذلك نتيجة رصاص القنص الغزير الذي ادى الى مصرع مواطن لبناني بجوار جامع زقاق البلاط في بيروت الغربية.

وساد الهدوء الحذر مخيمات صبرا وبرج البراجنة وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة بين حركة امل والفلسطينيين.

وردا على عمليات المقاومة وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال فجر امس بلدات ياطر وكفرا وعرب صاليم مما ادى الى سقوط جريح واصابة عدد من المباني والسيارات المدنية.

وذكرت مصادر المقاومة ان رجالها قصفوا صباح امس بصواريخ الكاتيوشا الثقيلة مستوطنة «اليصة» في شمال فلسطين المحتلة.



ولي عهد البحرين يعود الى المنامة

المنامة ـ الوكالات: عاد الى المنامة امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء البحريني بالنيابة قادما من الرياض بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام حضر خلالها المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة المقام حاليا في الجنادرية.

وكان الشيخ حمد قد غادر الرياض امس وكان في وداعه لدى مغادرته الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

اهتمام مصري بالموقف في السودان قبل اجراء الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر موثوق بها في القاهرة ان مصر تتابع باهتمام شديد حاليا الموقف في السودان قبل اجراء الانتخابات في ابريل القادم وانها حريصة على عدم تدخل اي دول خارجية في التأثير على الانتخابات السودانية.

وأوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي جرت حديثا بين القاهرة والخرطوم والرسالة التي تلقاها الرئيس حسني مبارك من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني تضمنت اطلاع الرئيس مبارك على حقائق الموقف في السودان خاصة بالنسبة لمشكلة الجنوب والعلاقات مع اثيوبيا

واضافت تلك المصادر ان الفريق اول سوار الذهب ابلغ الرئيس مبارك استمرار اثيوبيا في تقديم دعمها لجون قرنق.

رسالة من الملك الحسن للسلطان قابوس

محادثات التعاون الثقافي تبدأ اليوم بين المغرب وعمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تبدأ اليوم بمسقط مباحثات التعاون الثقافي بين سلطنة عمان والمغرب بحضور السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة العماني والسيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي الذي وصل الى مسقط على رأس وفد ثقافي امس في زيارة تستمر عدة ايام.

وصرح السيد بن عيسى عقب وصوله بأنه يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واوضح ان مباحثاته في مسقط ستتطرق الى عدة مواضيع، مشيرا الى عمق وقوة العلاقات بين المغرب وعمان، وقال ان هناك اتفاقية ثقافية علمية وقعت بين البلدين في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦م، وان المباحثات ستنظر في الاتفاقية ومسيرتها خلال علم كامل والمدى الذي وصلت اليه كما ان سلطنة عمان لديها مجموعة من الخبراء المغاربة يعملون منذ عام في ترميم عدد من اقلاع والحصون في ولايات الرستاق والسيب وشناص.

واضاف الوزير المغربي انه تم منذ اسبوع وضع حجر الأساس لمركز المنتقيات الدولية في فاس ودار للثقافة بمدينة طنجة حيث يقوم الجانب العماني بالاسهام في تمويل هذين المركزين والجانب المغربي بالخبرات وسيكون في صالح البلدين وستوضع خبرات هذين المشروعين في فائدة البلدين.

وكانت سلطنة عمان والمملكة المغربية قد وقعتا اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي بينهما في ٢٢ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥م وتقضي بتنمية التعاون وتعزيزه في مختلف ميادين الثقافة والتربية والتعيم والصناعات التقليدية وتبادل المعلومات والخبرات في هذه الميادين.

كما تشجع الاتفاقية الطرفين على تبادل الباحثين والعلماء والخبراء العاملين في المجال الثقافي والتربية والتعليم والتكنولوجيا والفن وكذلك في جامعات ومدارس ومؤسسات البلدين.

عبد الله بشارة يزور المغرب الجزائر

الرياض ـ الوكالات: يبدأ السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الثلاثاء المقبل جولة يزور خلالها كلا من المغرب والجزائر لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين تتناول الظروف الراهنة في المنطقة الخليجية بصفة خاصة والوضع العربي بصفة عامة.

وذكر بيان صادر عن الأمانة العامة للمجلس امس في هذا الشأن بأن السيد بشارة سيقوم خلال زيارته لكل من المغرب والجزائر بتوضيح سياسة دول المجلس تجاه الظروف التي تمر بها المنطقة.

مصطفى أمين

ليس المهم في مصر هو تغيير الاشخاص، وانما الأهم هو تغيير المناخ، فنحن نخطيء اذا حكمنا مصر بعقلية الستينيات أو السبعينيات أو منتصف الثمانينيات، اسلوبنا يجب أن يتغير وتفكيرنا يجب أن يلائم العصر المتطور، فيجب التخلص من عقلية الذين يريدون أن يحكموا مصر من القبور، ومن الذين يريدون العودة بمصر الى الوراء، ومن الذين تعودوا أن يعيشوا في عهود الظلام.

وحوادث الشغب الأخيرة لم تحرق الفنادق والأندية الليلية فقط بل حرقت كثيرا من القمامة الفكرية التي سيطرت على عقول بعض الأقزام من أن الشعب المصري يجب أن يحكم بالكرباج وان يحرم من حقوق الانسان وأنه لا يستحق الديموقراطية ويستكثرون عليه الحريات التي يمارسها في السنوات الأخيرة. ما حدث في شغب الأمن المركزي اثبت ان قانون الطواريء لم يمنع الشغب، والقوانين السيئة السمعة لم تطفيء النار، وإنما الذي فعل ذلك هو الشعب المصري الذي وقف يحرس الحكومة ويحرس الدولة ويحرس نفسه، فقد أحس هذا الشعب بأنه هو صاحب هذا البلد وان الذي يعتدي على مصر انما يعتدي عليه هو شخصيا، وان حماية الأمة ليست واجب الجيش والشرطة وحدهما بل هي واجب الشعب اولا.

هذه الروح الجديدة تجعلنا نطالب بأن يحدث لقاء في منتصف الطريق بين الحكومة والناس، فمن غير المعقول انه في اليوم الذي يشكو الموظف المطحون عجزه عن الحياة في الغلاء الفاحش ان نجيء ونمنع بقرار الموظف من أن يقود سيارة تاكسي في أوقات فراغه! الذي اصدر هذا القرار الغريب يعيش في برج عاجي ولا يحس بآلام الناس ولا عذابهم، ثم نرى نوابا يحتفظون بوظائفهم في الحكومة فيصبح من حق الوزير أن يخصم خمسة عشر يوما من نائب معارض أو يحرمه من الترقية ويتحول النواب الذين مهمتهم مراقبة الحكومة الى موظفين يسترضون الحكومة من أجل الترقيات والعلاوات، ثم نكتشف ان الحكومة عينت سرا بعض النواب ممثلين لها في البنوك والشركات الى أن جاء مجلس الدولة وحكم بأن هذا تصرف مخالف للدستور وطالب النواب بأن يردوا للدولة ما أخذوه، ونسمع ان بعض المحافظات تطلب من الناس أن يحصلوا على امضاء عضو مجلس شعبي على كل طلب يتقدم به مواطن كأن هذا الامضاء ورقة تمغة جديدة.

نحن نريد أن نحرر نواب الشعب بأن نحرمهم من الامتيازات التي يحصل عليها البعض منهم، حتى يشعر الواحد منهم بالعناء الذي يكابده المواطن محدود الدخل. ونحن نرى ان انتخابات القائمة المطلقة اعتداء على الدستور فليس من حق وزير أو حكومة أن تغير طريقة الانتخاب التي جرى عليها الشعب من اكثر من ٦٢ عاما. ولا يكون هذا الا بانتخاب جمعية وطنية تقرر هذا التعديل الذي قصد به مصلحة الحزب الحاكم وحده وقصد به كذلك حرمان الشعب من المستقلين الذين كانوا يدعمون البرلمانات بخبرتهم وكفايتهم، وهكذا جاء عبقري ليحرم عددا من اكفأ رجال مصر من حق عضوية البرلمان!

تغيير المناخ هو ان ننتقل من سنة أولى ديموقراطية الى سنة ثانية ديموقراطية!

عـزاء

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم منسوبو

شركة الجبس الأهلية

بأحر التعازي للأستاذ

عادل محمد الخاشقجي

وأسرة آل الخاشقجي .. لوفاة المغفور لها

سميره محمد الخاشقجي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

وألهم ذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المشكلة الاقتصادية للسودان في رأي خبرائه :
المطالبة بمراجعة دور البنك الدولي والقطاع الخاص ومراقبة تداول العملة الاجنبية واستمرار دعم الغذاء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد الخرطوم هذا الشهر المؤتمر الاقتصادي القومي الذي يناقش جميع السياسات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتاتي اهمية عقد هذا المؤتمر من تناوله لقضايا السودان الاقتصادية التي يشارك فيها بالراي العلماء والخبراء حتى يقف افراد الشعب على حقيقة الموقف الاقتصادي وابعاده و اثاره وتسليط الضوء على السلبيات بهدف تجاوزها وليس انكارها.

وكانت «الشرق الاوسط» وهي تتلمس مواقف الاتجاهات والقوى السياسية حيال مختلف القضايا الوطنية قبيل اجراء الانتخابات النيابية العامة في السودان قد وقفت على آراء هذه القوى وطرحها للقضية الاقتصادية والمفهوم السياسي للاقتصاد لدى كل حزب ورؤيته في تحليل الاوضاع والمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد السوداني ومقترحاتها لايجاد حل لهذه المشاكل، وفي هذا التحقيق تلتقي «الشرق الاوسط» براي الخبراء الاقتصاديين بالسودان واساتذة الاقتصاد في الجامعة السودانية والمهتمين بقضايا التنمية من خلال المناقشات التي دارت بالحلقة الدراسية التي نظمها مركز الدراسات والبحوث الانمائية بجامعة الخرطوم على هامش التحضير للمؤتمر الاقتصادي تحت عنوان «مؤتمر سياسات الاقتصاد الكلي» وذلك في إطار ايجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

وأوضح الدكتور بشير عمر فضل مقرر المؤتمر أن دورة الاقتصاد الكلي هو دراسة المتغيرات الرئيسية للاقتصاد ككل واستعراض أداء الاقتصاد الوطني خلال الفترة الماضية بالتركيز على الاعوام العشرة الاخيرة مشيرا الى ما اتسم به هذا الاداء من ضعف وسلبيات تمثلت في انخفاض الصادرات ونمو الواردات والاستهلاك وتدني الانتاج وحجم الاستثمار واهدار الموارد والانفاق البذخي وتفشي البطالة وسوء الادارة والنمو غير المتوازن بين الاقاليم المختلفة في البلاد. وأكد ضرورة تحديد هوية الاقتصاد السوداني ورسم السياسات الكفيلة بتحقيقها الى واقع والبعد عن التبعية لمؤسسات التمويل الدولية.

وتناول الدكتور ابراهيم الكرسني من جامعة الخرطوم في الورقة التي قدمها امام الحلقة تحديد هوية الاقتصاد السوداني والاتفاق حول مفهوم واضح للتنمية ودور القطاعين العام والخاص فيها وخلصت الورقة الى ان اهم مشكلة في الاقتصاد السوداني هي ان القطاع الخاص ومنذ الاستقلال لم يلعب دورا رائدا في التطور الاقتصادي والسياسي بل انه قام بالدور الاساسي في تشويه الاقتصاد الوطني من خلال النشاط الطفيلي خاصة في آخر عهد مايو واشار الى ان نشاطه انحصر في التجارة الخارجية خاصة الكماليات والتجار في النقد الاجنبي والبنوك الاجنبية والمعاملات العقارية وأوضح النتائج السلبية لذلك في زيادة الفوارق بين الطبقات ونبذ قيم العمل امام الكسب السهل ورفع تكاليف الانتاج للقطاع العام.

وأكد على ضرورة معالجة ذلك باخضاع التجارة الخارجية لمراقبة الدولة واعادة تنظيم سوق النقد الاجنبي والاستغناء عن وساطة القطاع الخاص في التعامل بين مؤسسات القطاع العام وتشديد الرقابة على الفساد ودعم النشاط المنتج وان يقود القطاع عملية التنمية وتكون له الهيمنة الاقتصادية وانتقد التسويات التي أجراها النائب العام مؤخرا مع عدد من الجهات وقال انها تعتبر تقنينا للفساد.

وقد ابتدر النقاش حول الورقة الدكتور منصور العجب وعقب عدد من المشاركين عليها وتلخصت آراؤهم في انها تمثل طرحا يساريا وتنكرا للدور الرائد للقطاع الخاص عبر تاريخ الاقتصاد الوطني السوداني وان هذا الطرح لا يؤدي لحل مشاكل البلاد الاقتصادية وان المشكلة هي سياسة اقتصادية واشار البعض الى ان النظرة الرسمية للقطاع الخاص فيها نوع من الاستفزاز وذهب آخرون الى ان الاحصائيات الواردة في البحث قديمة وتحتاج الى تحديث وان الطفيلية الحقيقية والتبطل هو في القطاع العام.

السودان وصندوق النقد

كما قدم الدكتور عبد القادر علي كبير الاخصائيين بالمصرف العربي للتنمية في افريقيا بحثا بعنوان صندوق النقد الدولي والفوضى الاقتصادية في السودان وتجربة السوق السوداء للنقد الاجنبي والتي خلصت الى ان برامج الصندوق في السودان منذ عام ١٩٧٨ اثبتت فشلها التام ولكن على الرغم من ذلك ظلت تطبق باستمرار وباصرار من الحكومات المتعاقبة. وعبر عن رأيه في ان سياسات الصندوق تهدف الى ايقاع السودان في حبائل الديون كما يتم مع الدول النامية وانتقدت الورقة توصية الصندوق باطلاق حرية التعامل بالنقد الاجنبي وحرية اسعار الصرف وذكرت ان سوق النقد الاجنبي بالسودان سوق غير مستقرة وستستمر الفوضى فيه باستمرار تطبيق وصفات الصندوق رغم الآثار السيئة له على الاقتصاد المتمثلة في تفشي النشاط الطفيلي وسوء تخصيص الموارد وزيادة التضخم وقدر الدكتور علي حجم التعامل في السوق الحرة للنقد الاجنبي بحوالي ١,٣ بليون دولار سنويا واوصى بالعودة الكاملة لنظام الرقابة على النقد.

وتناول الدكتور عبد المحسن مصطفى صالح هذه المشكلة فاكد ضرورة ايجاد منهج للتفاوض مع الصندوق كما عقب عدد من المشاركين وتركزت آراؤهم حول الموازنة بين الاحتياجات والدخل وفرض رقابة جزئية على النقد الاجنبي ووضع سياسات لدعم الصادرات وجذب المستثمرين وتشجيع تحويلات مدخرات المغتربين ووضع سياسات واقعية للاسعار ودعم البنك المركزي في الرقابة على البنوك.

وطرح الدكتور خالد عفان في بحثه امام الحلقة سياسات الاسعار واستراتيجية دعم السلع الضرورية واشار الى أهمية الدعم وتحديد تعريف واضح وشامل لمصطلح الدعم للمستهلك والمنتج كما تعرض للدعم الموجه الى السلع الاساسية وأثر ذلك على الناحية الاجتماعية.

وأوضح الدكتور عفان أمام المؤتمر ان ٢٥٪ من سكان العاصمة القومية يعانون من سوء التغذية وان ٧٦٪ ينالون سعرات حرارية دون الحد الأدنى مؤكدا تثبيت أهمية وجود دعم ضروري لهؤلاء السكان حتى ينالوا نصيبهم من التغذية المناسبة. كما أوضح أن الفترة من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٩ شهدت نوعا من تثبيت الاسعار النقدية لاغلب السلع الاستهلاكية وطالب بالاستفادة من تلك التجربة وجدوى تكرارها مرة اخرى. وانتقد سياسة الاعتماد على الاستيراد والمعونات موضحا ان الاعتماد على المنح يمكن ان تستغله الدول المانحة كسلاح سياسي ولاغراض غير الغرض الاقتصادي وتحدث عن سياسة دعم السلع الضرورية الاساسية : القمح، السكر، والبنزين فأشار الى ان الابحاث قد دلت على عدم وجود دعم حقيقي للخبز وقال أن التكلفة الحقيقية لانتاج الخبز لا تتجاوز ١٢ قرشا اما عن اسعار المواد البترولية فأوضح ان الاسعار المحلية لا تتفق مع الاسعار العالمية للمواد البترولية وقدم بعض المقترحات في مجال دعم السلع الضرورية وخاصة المواد البترولية.

ونبه الدكتور مصطفى عز العرب بكلية التجارة جامعة القاهرة فرع الخرطوم الى افتقار الورقة الى الدراسات المقارنة ونادى بالاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال كما طالب بالدعم النقدي للطبقة الفقيرة وطالب صدقي عوض كبلو من مجلس الابحاث الاقتصادية بتطبيق فكرة دعم السلع عن طريق الاخرى.

مظاهر الاختلال الاقتصادي

واستعرض الدكتور عبد المحسن مصطفى صالح من كلية الاقتصاد جامعة الخرطوم السياسة المالية والنقدية في السودان تجربة الماضي ورؤية المستقبل وقد جاء في الورقة ان السياسات المالية والنقدية للدولة اسهمت في إيجاد وتعميق الاختلال الذي عانى منه الاقتصاد السوداني مؤخرا في عهد نظام مايو تمثل في الاختلال الحاد والفجوة الضخمة بين معدلات الانفاق الحكومي الخاص وعلى السلع وطاقات البلاد والانتاجية والتصدير واستعرض مظاهر ذلك الاختلال خاصة في مجال نمو الكتلة النقدية وأثرها في زيادة الاسعار وأوضح ان هناك مؤشرا خطيرا يتمثل في نمو هذه الكتلة او القوة الشرائية بعد الانتفاضة بنسبة ٦ أضعاف نفس الفترة في عهد مايو، وقدم الدكتور صالح عدة مقترحات تلخصت في تغيير العملة الوطنية لتقييد تداول النقد باشراف الدولة وان لا يطرح البنك المركزي اية عملات جديدة في الفترة المقبلة وان تمول البنوك التجارية العامة القطاع العام لتخفيض الكتلة النقدية وان يتم التعامل الخاص بالقطاع العام بنظام الكمبيالات بأسعار فائدة تشجيعية وان تكون سلفيات البنوك الاجنبية بسعر فائدة ميسرة.

واقترح الدكتور عبد المحسن فرض ضريبة على الثروة النقدية والعينية لمكافحة التهرب من الضرائب ومكافحة الثراء الطفيلي وان يكون اساس ضريبة الارباح هو راس المال المستثمر وان تخفض ايام اسبوع العمل الى خمسة ايام لتخفيض الانفاق الحكومي وان يتبع القطاع العام نظام الربحية المالية وأكد ضرورة استقلال البنك المركزي عن الحكومة وتاكيد هيمنته على القطاع المصرفي والتاكد بصورة دورية من ان قروض البنوك التجارية يتم استغلالها على الوجه الأمثل وان تدخل البنوك كشريك في مؤسسات القطاع العام. كما دعا دكتور عبد المحسن الى ان تنشىء البنوك الوطنية مؤسسة تحتكر السلع الاساسية الاستهلاكية وعقد التوزيع لها.

وقد ركزت أهم آراء المشاركين على ضرورة ضمان استقلال البنك المركزي وان يتم اختيار المحافظ ونائبه بواسطة جهة محايدة وان لا تقوم الحكومة باية عمليات مالية بدون استشارة البنك. وطرحت اقتراحات تدعو الى اعادة النظر في تراخيص البنوك الاجنبية بصورة شاملة واستخدام البنوك المحلية بعد ترشيدها كجابية للضرائب من المقترضين واسترداد ديون الدولة على القطاع الخاص المقدرة بثلاثة بلايين جنيه فورا وفرض ضرائب باثر رجعي على الدخول الطفيلية.

كما قدم الدكتور أحمد صفي الدين الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم ورقة عن ظاهرة عدم التوازن الاقتصادي بين الاقاليم والعلاقة الاقتصادية بين المركز والاقاليم تطرق فيها الى أسس هذه الظاهرة كميراث استعماري وتطورها في ظل الحكومات المتعاقبة.

واشار الى ان ارقام توزيع الناتج المحلي الاجمالي والانفاق الخاص للاقاليم عام ١٩٧٥ وهي الارقام الوحيدة الموجودة توضح أن الاقاليم الشمالي والشرقي والاوسط والخرطوم الحالي (سابقا كسلا والشمالية والخرطوم والنيل الازرق) قد ارتفع نصيبها في الفترة من ٥٦/١٩٧٥ من ٥٧٪ الى ٧١٪ في الوقت الذي هبط فيه نصيب الاقليم الغربي (كردفان ودارفور) من ٢٩٪ الى ١٩٪ والاقليم الجنوبي من ١٤٪ الى ١٠٪ وارجع الدكتور صفي الدين ذلك الى تركز الاستثمارات فيها في مجالات الصناعة والكهرباء والري بالاضافة الى وجود ٨٥٪ من الزراعة الآلية و ٩٠٪ من القطاع الصناعي في البلاد بها.

وحول الاقليم الجنوبي قال ان تدني استهلاك المواطن فيه سببه عدم الاستقرار الذي أوجده المثقفون الجنوبيون مما عطل التنمية ولكنه عاد وأشار الى ان السبب في تركيز الاستثمارات في أقاليم الشمال هو ان الاستثمار عادة ما يتوجه الى المناطق التي تكون فيها كفاءة الحدية عالية ونسبة لبعض المزايا التي تتمتع بها تلك الاقاليم وقال ان اي احساس بالغبن من اية فئة من المواطنين لا يبرر حمل السلاح ضد الوطن.

وتقدم دكتور صفي الدين بعدة مقترحات لمواجهة المشكلة بهدف تضييق الشقة بين الاقاليم بتبطئة سرعة نمو المناطق المتقدمة وتعجيل سرعة نمو المناطق المتخلفة ودعا كحل عاجل الى ازالة شبح المجاعة وعدم الاستقرار بالزام الحكومة بشراء لنتاج هذا الموسم من الحبوب من المنتجين والتجار وتوزيعه للاقاليم بسعر التكلفة بواسطة الحكومات الاقليمية وتخزين الفوائض في مواقع استراتيجية بمناطق المجاعة.

وأدان ما وصفه باحتكار البنك الزراعي والبنوك التجارية للذرة في ظروف المجاعة الاخيرة وحث على انشاء التعاونيات بالاقاليم ومكافحة التسيب المالي والاداري في الاقاليم وانشاء مؤسسات مالية خالية من تعقيدات البنوك لتقديم القروض لصغار المزارعين ولمكافحة نظام الشيل الاستغلالي وتحسين دخولهم من خلال السبل الكفيلة بذلك.

وزارة الهجرة بمصر تعد كتابا عن المشروعات الاستثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد وزارة شؤون الهجرة والمصريين في الخارج لاصدار كتاب يتضمن عرضا لمختلف المشروعات الاستثمارية المطروحة امام المصريين المقيمين في الخارج والعائدين الى الوطن.

تغطي قائمة المشروعات شتى المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية والاسكانية ومشروعات الامن الغذائي واستصلاح الاراضي وغيرها من المشروعات الكبيرة والصغيرة والمدروسة الجدوى الى جانب مشروعات متاحة لدراسات جدوى يقوم بها المستثمر نفسه طبقا لحجم المشروع وفي هذه الحالة سيجد لدى الهيئة العامة للاستثمار استعدادا لمعاونته وامداده بما يطلب من بيانات.

صرح بذلك المهندس وليم نجيب سيفين وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج وقال ان الكتاب سيجرى توزيعه وذلك في اطار الخدمات والتيسيرات التي تضمنتها خطة العمل الجديدة للوزارة.

واضاف انه تقرر بيع مليون و ٦٦٠ الف متر مربع مخصصة للمشروعات الصناعية بمدينة السادات للمصريين في الخارج بسعر ١٠ جنيهات للمتر و ١٢ الفا و ٦٠٠ متر اراض للبناء بسعر ١٥ جنيها للمتر.

٨٠٠٠ وحدة سكنية جديدة للمواطنين في المدن بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقوم وزارة الاسكان والاشغال العامة السعودية حاليا بالتخطيط لانشاء عدد جديد من مشاريع الاسكان وذلك في اكثر من ١٠ مدن لم تشملها مشاريع الاسكان من قبل حيث ستبلغ عدد الوحدات السكنية بهذه المدن ٨ الاف وحدة سكنية وبلغت تكلفة الدراسات الخاصة بهذه الوحدات مع انجاز واستكمال بعض المرافق في المشاريع القائمة حاليا اكثر من الف مليون ريال.

من جهة أخرى فان عدد المشاريع الخاصة بالاسكان والتي يتم حاليا انجازها يزيد عن ٦٦٢٥ وحدة سكنية تزيد تكاليفها عن ١٣ الفا و ٤٢٣ مليون ريال وهذه الوحدات موزعة على عدد من المدن السعودية منها مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ بريدة ـ القطيف ـ الاحساء.

ومن المقرر ان تنتهي هذه الوحدات مع بداية العام الهجري القادم حيث تشتمل هذه المشاريع الاسكانية على جميع المرافق العامة والخدمات والمدارس.

والجدير بالذكر انه تم تشكيل لجان في كل من جدة والدمام والخبر من أجل توزيع الوحدات السكنية التي انتهى العمل فيها بهذه المدن والتي تبلغ عددها ١٧٤٢٥ وحدة سكنية بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من ٢٥ الف مليون ريال وبهذه المشاريع المنتهية والتي ستنتهي مع بداية العام القادم ستكون هناك ١٩ مدينة بالسعودية شملتها مشاريع الاسكان التي سيبلغ عددها ٢٤ مليونا و ٥٠ الف وحدة سكنية تبلغ تكاليفها ٣٨ مليونا و ٤٢٣ الف ريال.

مؤتمر لخدمات التجزئة المالية يعقد بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد في البحرين خلال شهر ابريل «نيسان» القادم أول مؤتمر دولي لخدمات التجزئة المالية. وينظم المؤتمر الذي يعقد يومي ١٢ و ١٣ من الشهر المقبل شركة الخدمات المالية العربية بالتعاون مع الهيئة الدولية لبنوك التجزئة في لندن.

ومن المقرر أن يناقش هذا المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ خبير في الشؤون المالية والمصرفية العديد من الموضوعات التي تدور حول مدى أهمية ودور خدمات التجزئة للبنوك وتوفير الفرص لنموها.

تجربة جديدة في خطط التنمية في مصر
الشباب يساهم بمشروعات الخطة الخمسية الجديدة لتوفير ٤٠٪ من تكاليف تنفيذ المشروعات الاستثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد الحكومة المصرية لانتهاج اسلوب جديد في خطتها الخمسية الجديدة.. فلاول مرة.. يضع خبراء التخطيط خطة تنمية هامة في مرحلة حرجة من مراحل تنمية البيئة الاساسية وتطوير قدراتها الانتاجية باسلوب يعتمد على الجهد الذاتي وطاقات الشباب، مما يؤدي الى توفير ٤٠٪ من النفقات لتنفيذ كل مشروعات الخطة الخمسية.

يقول الدكتور سعد السعيد عبد الرازق رئيس قسم التامين بكلية التجارة بجامعة القاهرة أن للشباب دورا كبيرا في مشروعات التنمية التي تعتزم الدولة تنفيذها وسيساهم الشباب فيها بفاعلية بعيدا عن الشعارات والمزايدات، وتضع جميع الاجهزة الادارية في الدولة هذه العناصر موضع رعاية واهتمام.

ويضيف أن فئات الشباب التي تخرجت من الجامعات او المعاهد ومراحل التعليم المتوسطة، يعملون في مجالات متعددة ومتنوعة لدفع عجلة الانتاج نحو الزيادة المستمرة لتحقيق مستوى معيشة افضل.

اما شباب المعاهد والجامعات فلهم دور كبير ويمكن الاستفادة بجهودهم في مكافحة الحرائق بالتدريب على أيدي الاجهزة المختصة بحيث يتم التدريب خلال اجازة نصف السنة والاجازات الصيفية. ويقترح الدكتور سعد السعيد خصم مدة التدريب من فترة التجنيد او الخدمة العامة بعد التخرج.

ويقول انه سيتم تدريب فرق الجوالة بالجامعة على تنظيم المرور من خلال معسكرات دورية يقومون بها على أن ينتشروا في الشوارع والميادين اثناء اجازة نصف العام والصيف.. وستقوم لجنة التحكيم على مستوى الجمهورية باضافة نقاط تفوق للنشاط للفرق التي ستسهم في هذا الميدان.

مشروعات التشجير

ويضيف أن مشروعات التشجير سيقوم بها الشباب في اجازة نصف السنة.. خاصة تشجير الطرق من أسوان الى الاسكندرية وجميع المدن والقرى.. وسيؤدي هذا المشروع بعد عدة سنوات لتحويل بلادنا الى جنة خضراء بالاضافة الى الاستفادة من الثروة الخشبية التي تعتبر احد ثمار هذه المشروعات.

ويقول الدكتور محمد أنور الهواري وكيل أول وزارة التخطيط ان اهم الجوانب التي تشملها الخطة الخمسية القادمة تتمثل في استغلال طاقات الشباب في تنفيذ المشروعات التي تتكون منها الخطة.

ويضيف ان التطورات العالمية قد اثرت على اقتصاديات الدول النامية بصورة واضحة نتيجة لضعف القدرة الاقتصادية على مستوى الانجاز الداخلي بسبب قلة الموارد المالية والتي تسمح برسم الخطط العريضة للمشروعات الاقتصادية للقطاعين العام والخاص ومقدرة الموارد هذه ترجع الى ارتفاع أسعار السلع الصناعية المستوردة بفرض استخدامها في الانتاج المحلي في الدول النامية.

كما انخفض الطلب على السلع المنتجة في الدول النامية خاصة البترول رغم انه المحرك الرئيسي للطاقة في العديد من الدول المتقدمة.. وليس انخفاض الطلب ناشئا عن تقلص حجم الطاقات الانتاجية في الدول المتقدمة.. وانما لاتباعها لتكنولوجيات تقل فيها نسبة استخدام الطاقة المتولدة عن البترول.. وبمعنى استخدام هذه الدول لنوعيات اخرى.. من الطاقة مثل الطاقة الذرية.

تعويض نقص العائدات

ويؤكد ان تعويض النقص في القدرة التمويلية في الخطة القادمة سيتم باستخدام مكثف لقدرة العمالة الشبابية في مجالات التخطيط والتنفيذ والمتابعة في القطاعين العام والخاص باقل قدر ممكن من التكاليف المتمثلة في الأجور والمكافآت للحصول على اكبر قدر ممكن من الانجاز.

ويقول وكيل أول وزارة التخطيط: ان مشروعات الخطة القادمة يتم تفصيل مشروعاتها تفصيلا كاملا على مستوى العمليات التنفيذية لكل مشروع.. بحيث يتضمن جزءا خاصا يلحق بدراسة الجدوى تحدد فيها العمليات المختلفة المطلوبة لتنفيذ المشروع لتخصيص المجالات التي سوف يشارك فيها الشباب في تنفيذ ومتابعة الخطة.

ويضيف ان وزارتي التخطيط والقوى العاملة والجهات المتقدمة بمشروعات تشترك في وضع اسلوب توزيع الشباب طبقا للعمليات المختلفة.. لتحقيق المواءمة بين الطاقات الشبابية والعمليات المطلوبة بالخطة.. للتغلب والقضاء على مقاولي الباطن وربط العملية التنفيذية بأرخص التكاليف مع القوى الشبابية اللازمة لتنفيذها.

ويقول الدكتور الهواري انه يتم تقسيم مجموعات الشباب بمختلف أنواعه وفئاته طبقا لتصنيف معين يتحدد في صورة استمارات يقوم الشباب بملئها وتعرض على لجان خاصة تقوم بفرزها ثم تدخل في اسلوب توزيعي بالكمبيوتر ضمانا لدقة التوزيع.

وقال انه سيتم تحديد الأجر الاقتصادي بمعرفة اللجنة المختصة بالطاقات التنفيذية وطبقا لما تحدده من شرائح الأجر الاقتصادي.

مراكز للتدريب

ويتم من الآن ربط عمليات التدريب مع رغبات الشباب الذي تقدم بها الى اللجنة المختصة على ان تستغل مراكز التدريب باقصى طاقة ممكنة مع الاخذ في الاعتبار تحديث وسائل التنفيذ بأحدث طرق التشغيل الممكن توفيرها.

وذكر الدكتور الهواري ان اسلوب المواءمة بين الطاقات الشبابية والعمليات المطلوبة بالخطة هي عملية غير تقليدية.. ولكنها تعكس صورة حديثة من صور الاكتفاء الذاتي التي نادى بها الرئيس المصري مع بداية الصحوة الكبرى وتجنب الاساليب التقليدية.

واضاف ان هذا الأسلوب يعتبر وسيلة مضادة في حرب التضخم وترشيد الاستهلاك وضمان خلق فرص عمل ذات قاعدة عريضة وما يتولد ذلك من نواح اجتماعية كثيرة تربط الشباب بالعمل والوطن، فتقل الجريمة ويقل الانفاق على شرائح الترف والانفاق الاستهلاكي غير الضروري.

ويقول الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة إن الاحصاءات تشير الى ان نسبة كبيرة من سكان المحافظة تقع في شريحة الشباب.. وتمثل هذه النسبة جيل الحاضر وأمل وقيادات المستقبل، وانه تم إعداد خطة تهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية والثقافية للشباب واستغلال قدراتهم وطاقاتهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية والمشاركة في الانتاج واداء الخدمات لتوفير احتياجات الشركات والمصانع الانتاجية من التخصصات التي تحتاج اليها وتشغيل طلبة كليات الطب والصيدلة بالمستشفيات العامة والوحدات الصحية وطلبة التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية بمراكز الشباب والأندية والهندسة والمعاهد الصناعية بالادارات الهندسية وطالبات الآداب بقطاع تنظيم الأسرة والشؤون الاجتماعية.

التدريب على الحرف

ويرى انه تمشيا مع سياسة الدولة نحو اكساب الشباب مهارات وخبرات جديدة فان الخطة تتضمن تنفيذ برامج تدريبية بالاشتراك مع مديرية القوى العاملة ومديرية التنظيم لتدريب الشباب على مهن السباكة والكهرباء وكي الملابس ولصق القيشاني ولصق ورق الحائط. ولتنمية روح التضحية والعطاء بين الشباب واشعارهم بدورهم الفعال في مجال التنمية فان الخطة تتضمن تنفيذ معسكرات للعمل وخدمة البيئة مثل تشجير الطرق العامة وتسمية الشوارع وترقيم المنازل واعداد ملاعب مراكز الشباب.

ويقول محافظ الجيزة انه في اطار توفير الخدمات لقطاعات المحافظة المختلفة وتوفير البيانات والمعلومات والتوعية لمشروعات بعض الأجهزة فانه سيتم الاستفادة بجهود الشباب في حصر الأميين والمشاركة في فصول التقوية والارشاد والتوعية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٧	٥,٣٦٥١
مارك الماني	١,٦٢١٠	١,٦١٧٨
فرنك سويسري	١,٩٢٩٠	١,٩٢٥٧
فرنك فرنسي	٠,٥٢٨٠	٠,٥٢٦٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤	٠,٠٠٢٣٧٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٧٤
جلدر هولندي	—	١,٤٣٥٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٤٨
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٢٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٣١٣
كرون سويدي	—	٠,٥٠٩٩
كرون نرويجي	—	٠,٥١٢٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٨٠
بيزتا اسبانيي	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٣٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٥
روبيه هندي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٥٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٩٩٩٥
دينار تونسي	٥,٢٠	٥,١٦٦٤
دينار عراقي	٣,٧٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٩٢٠	—
ليره سوريه	٠,٠٢٥١٠	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٠٣٢
ريال يمني	٠,٤١٧٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٢٠	٤٠٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٨٠	٤٥٥٥
اونصه ذهب	١٢٨٢	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

لجنة بحرينية لدراسة طلبات الاعلانات بطريق جسر السعودية ـ البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بدات الهيئة البلدية المركزية في البحرين دراسة طلبات الشركات المختلفة بوضع اعلاناتها على طريق الجسر بين السعودية ـ البحرين داخل الحدود البحرينية.

وقررت البلدية تشكيل لجنة لهذا الغرض تعقد اجتماعاتها خلال الشهر الحالي لدراسة طلبات هذه الشركات وتحديد امكانية الاعلان عنها على الطريق الموصل الى الجسر في الجانب البحريني.

ومن المعروف أن محطات الحدود والمنشآت الملحقة بها في منتصف الجسر بين البحرين والسعودية سينتهي العمل بها في ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل وسيبدأ بعد ذلك إجراء تجارب للمرور على الجسر تمهيدا لافتتاحه رسمياً للمرور بين البلدين الشقيقين مع نهاية العام الحالي.

ويذكر ان الطرق الموصلة للجسر في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين سينتهي العمل بها في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الحالي.

٤٣ مليون دولار زيادة لدخل قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد دخل قناة السويس مرة اخرى للزيادة بعد ان سجل انخفاضا على مدى عامين متتالين وبلغت الزيادة في حصيلة المرور في قناة السويس حوالي ٣٤ مليون دولار خلال ٧ اشهر. وكان دخل القناة قد سجل انخفاضا خلال العام الماضي بلغ ٦٠ مليون دولار.

وتتوقع ادارة هيئة قناة السويس ان يصل دخل القناة خلال العام الحالي الى حوالي مليار دولار، وذلك رغم التدهور الذي اصاب السوق العالمي للبترول. وتستند توقعات ادارة الهيئة الى زيادة رسوم المرور في القناة والجهود المبذولة لزيادة الطاقة الاستيعابية للمرور فيها بعد استمرار جهود الهيئة لتوسيع المجرى الملاحي. وتاتي هذه الزيادة لتعوض مصر جزءا من الخسائر التي تلاحقت عليها بسبب انخفاض اسعار البترول وانخفاض تحويلات العاملين في الخارج.

ريجان يعرض على السوفيات اقتسام تكنولوجيا أمريكية متطورة للحد من التجارب النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس انه عرض على الاتحاد السوفياتي اقتسام تكنولوجيا جديدة طورتها الولايات المتحدة تسمح لكل من البلدين بالتحقق من التزام البلد الآخر بالمعاهدات التي تحد من اجراء التجارب النووية.

كما دعا العلماء السوفيات الى مشاهدة هذه المعدات الجديدة اثناء استخدامها خلال تجربة نووية امريكية الشهر المقبل.

وقال الرئيس الامريكي في بيان مكتوب: «لقد نقلت الى الأمين العام جورباتوشف اقتراحا محددا وبالغ الاثر يتعلق بالقيود على اجراء التجارب النووية وهو اقتراح يمكن تنفيذه على الفور».

وقال إنه حث موسكو على الدخول دون تأخير في مباحثات ثنائية بشأن ايجاد سبل للاتفاق على تحسين وسائل التحقق من الالتزام بالمعاهدة المبدئية لحظر التجارب النووية ومعاهدة التجارب النووية السلمية.

وتحظر المعاهدة الأولى التي وقعت عام ١٩٧٤ اجراء تجارب نووية تزيد قوة التفجير فيها عن ١٥٠ كيلوطنا، اما المعاهدة الثانية ووقعت عام ١٩٧٦ فانها لا تسمح باجراء تجارب نووية إلا إذا كانت لا تفيد في صنع اسلحة تحول المعاهدة الأولى دون انتاجها.

ولم تصدق الولايات المتحدة رسميا على أي من المعاهدتين بسبب ما تعتبره مشكلات في التحقق من الالتزام بهما، لكن مسؤولين سوفيات قالوا في موسكو أمس الأول إن مراقبة التجارب النووية لا تشكل صعوبة وإن الوسائل الحالية تمكنت من رصد جميع التجارب النووية دون استثناء واحد.

وقال الرئيس ريجان إنه زود جورباتشوف بوصف فني للجهاز الجديد المعروف باسم «كورتكس» ودعا الزعيم السوفياتي الى ارسال علماء الى موقع التجارب النووية الامريكية في نيفادا خلال الاسبوع الثالث من ابريل (نيسان) لمشاهدة هذا الجهاز ومراقبة تجربة نووية امريكية.

ويواجه الرئيس الامريكي ضغطا من الكونجرس للتصديق على المعاهدتين ولاستئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن حظر شامل على اجراء التجارب النووية.

وكانت موسكو قد اعلنت يوم الخميس الماضي من وقف اجراء التجارب النووية الذي كانت قد اعلنته من جانب واحد في اغسطس (اب) الماضي إلى أجل غير مسمى، وكان من المقرر له ان ينتهي في ٣١ مارس (اذار) الحالي. لكنها قالت إن هذا الموقف سينتهي عند اجراء الولايات المتحدة اول تجربة نووية لها بعد ذلك التاريخ.

وقد رفض الرئيس ريجان دعوات الاتحاد السوفياتي الى الانضمام الى هذا الحظر، وقال إن التجارب النووية مطلوبة للحفاظ على اهلية وجدارة قوة الردع الامريكية.

وفي وقت لاحق أمس رفضت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء عرض الرئيس الامريكي اقتسام تكنولوجيا ومراقبة التجارب النووية ووصفتها بانها مناورة سياسية.

وفي اول رد فعل من موسكو على الاقتراح الذي أعلنه الرئيس الامريكي قالت الوكالة إن الولايات المتحدة لجأت إلى حيلة باقتراح ان يراقب علماء سوفيات تجارب امريكية.

نائب رئيس الوزراء السوفياتي يبدأ زيارة رسمية للصين

بكين ـ ا. ف. ب: وصل إيفان ارخيبوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي امس الى بكين على رأس وفد يضم ٣٠ شخصا من بينهم عدد من نواب الوزراء.

وكان لي بنج نائب رئيس الوزراء الصيني في استقبال ارخيبوف الذي يخصص زيارته للصين لتنمية التعاون التجاري والفني الصيني السوفياتي.

وصرحت مصادر سوفياتية بأن زيارة ارخيبوف للصين ستستغرق حوالي ١٠ أيام.

مقتل واصابة ١٠ من عمال المناجم السود بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا. ف. ب: اعلنت شرطة جنوب افريقيا امس ان اجهزة الأمن لمنجم الذهب في بليفوريتزيشت بالقرب من كارلتون فيل (على بعد ١٨٠كلم غربي جوهانسبرج) قتلت ثلاثة من عمال المناجم السود واصابت سبعة اخرين بجراح الليلة الماضية.

واوضحت الشرطة ان حراس المنجم اطلقوا النار على المضربين مستخدمين الرصاص الحقيقي ورصاص المطاط.

واضافت ان عمال المنجم تسببوا في خسائر ضخمة باشعال النار في انحاء مختلفة من المنجم، ومن جهة اخرى استخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفرقة مجموعة من عمال المناجم كانت متجهة الى حي للبيض يقع بالقرب من المنجم.

القبض على جنرال أكوادور المتمرد بعد محاصرته في قاعدة جوية

كويتو (الاكوادور) ـ وكالات الانباء: أعلنت حكومة الاكوادور أمس انها القت القبض على الجنرال فرانك فارجاس بازوس القائد العلم السابق للسلاح الجوي بعد محاصرته في مقصف تابع لقاعدة جوية.

وكان الجنرال بازوس قد قاد تمردين في الاسبوع الماضي بعد اقصائه من منصبه اثر خلاف مع كبار الضباط واحتجزته القوات الحكومية في قاعدة مانتا التي اعلن فيها حالة التمرد الأولى في ٧ مارس (اذار)، ثم عاد واعلن مرة اخرى حالة التمرد في قاعدة كويتو التي نقلته القوات الحكومية اليها.

وكان الجنرال بازوس قد طالب ضباط الجيش بمساندة تمرده، الامر الذي ادى الى احتلال الموالين له للشوارع المؤدية الى قاعدة كويتو، وهم يرددون شعارات معادية للرئيس ليون فيبروس كورديرو.

واعلنت قيادة الجيش في اكوادور امس ان جنديين وشخصين مدنيين قتلوا واصيب ٩ اشخاص آخرين قبل ساعات من اعتقال الجنرال المتمرد، عندما اقتحمت القوات النظامية القاعدة الجوية التي اعلن فيها بازوس حالة التمرد الثانية.

معلومات جديدة حول انفجار تشالينجر:

فيلم أمريكي يثبت أن صاروخ الدفع الأيمن تعطل خلال عملية الاطلاق وتسبب في الكارثة

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر قريب من التحقيق في كارثة المكوك «تشالينجر» ان لجنة الرئاسة توصلت الى معلومات جديدة تؤكد تماما ان وصلات صاروخ الدفع الايمن بالمكوك كانت وراء انفجار ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واكد المصدر نفسه ان اعضاء اللجنة المجتمعين في واشنطن «شاهدوا لأول مرة تحليلا مفصلا لفيلم يصور الكارثة ويقدم تأكيدا ثابتا لافتراضنا بشأن الزمان والمكان» الذي وقع فيه العطل الذي ادى بدوره الى وقوع الانفجار.

واضاف ان هذه اللجنة التي يرأسها وليم روجرز وزير الخارجية الامريكي الأسبق والتي تجري تحقيقاتها في الوقت الذي تجري فيه وكالة أبحاث الفضاء الامريكية التحقيق، تسعى هي الاخرى الى تحديد سبب العطل الذي اصاب صاروخ الدفع الأيمن للمكوك.

ووفقا للافتراض الذي كثيرا ما تردد فان انخفاض درجة الحرارة الذي ساد جو منصة الاطلاق في قاعدة كيب كانيفرال يوم اطلاق المكوك «تشالينجر» قد اتلفت الوصلات إلا ان نظريات أخرى تقول إن الوصلات ربما كانت رديئة الصنع أو قد تكون ركبت بطريقة غير سليمة.

وكان مصدر قريب من اللجنة قد ذكر أمس الأول انها قد تنتهي من تحقيقها في غضون شهر من الآن أي قبل الموعد المحدد بوقت كبير، وعلى ذلك يمكن لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية اجراء التعديلات اللازمة فورا بالنسبة لسفن الفضاء الثلاث الاخرى مما سيدعو الى اختصار فترة وقف الرحلات.

وذكر ريموند كولاداي، وهو احد المسؤولين في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية، في رسالة بعث بها الى العاملين في هذه الوكالة «ان الرحلات المكوكية ستستأنف في غضون عام واحد، وان في امكان الوكالة اعتبارا من هذا الموعد اطلاق ٩ رحلات خلال العام الأول و١٤ أخرى خلال العام الثاني، ثم الوصول الى ١٨ رحلة سنويا باسطول يضم سفن الفضاء الثلاث كولومبيا وديسكفري واتلانتس».

وكانت ثمة انتقادات قد وجهت الى وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ولاسيما في الكونجرس بأن برنامجها مكثف للغاية، وقال بعض البرلمانيين إن الرغبة في الالتزام بهذا البرنامج كان وراء قرار اطلاق تشالينجر في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي رغم ما وجه من تحذيرات.

وكانت لجنة الرئاسة المكلفة بالتحقيق قد اكدت ان عملية اتخاذ القرار الذي ادى الى الأمر باطلاق المكوك كانت «قاصرة حقا»، وهو الأمر الذي نفاه المسؤولون في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية بصورة شبه رسمية.

١٠٠ شخص تحت الانقاض في انهيار فندق بسنغافورة

سنغافورة ـ وكالات الانباء: انهار فندق مكون من ٧ ادوار في سنغافورة أمس، وقالت الشرطة ان ١٠٠ شخص على الأقل من بينهم بعض الأجانب حوصروا تحت الانقاض.

وذكرت انه تأكد ان رجلا لقي مصرعه واصيب ٦ بجروح عندما انهار فندق «نيو وورلد» قبيل الظهر.

وكانت الاذاعة الحكومية قد ذكرت ان ٣٠٠ شخص حوصروا تحت الركام ولكنه صحح الرقم في وقت لاحق ليتفق مع الأرقام التي ذكرتها الشرطة.

ووصف جوه تشوك تونج النائب الاول لرئيس الوزراء الحادث للصحفيين بأنه كارثة فادحة، وقام اكثر من ٢٠٠ من عمال الانقاذ بالحفر في اكوام الانقاض في الوقت الذي حاصرت فيه الشرطة المنطقة بالحي الهندي القديم من المدينة.

وأبلغ ليم سيام كيم المسؤول بوزارة الداخلية مؤتمرا صحفيا ان أجهزة البحث الصوتي اظهرت دلائل على وجود احياء في الجزئين الخلفي والامامي من الانقاض وأن الاطباء ينادون المحصورين وينصحونهم بالهدوء.

وقال إن هناك احتمالا كبيرا لحدوث انهيار آخر، واضاف: نحن نتخذ اجراءات احتياطية، وعلينا ان نفكك الانقاض قطعة قطعة.

وإضاف قائلا إن بعض الجرحى تمكنوا من اخراج انفسهم من تحت الانقاض وانتشل المارة آخرين.

وزير العدل الأمريكي يزور مخيمات اللاجئين الأفغان:

باكستان ترفض دخول مفاوضات مباشرة مع نظام كابول قبل انسحاب السوفيات

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: رفضت الحكومة الباكستانية امس اجراء اية مفاوضات مباشرة مع افغانستان من اجل ايجاد حل سلمي للقضية الافغانية.

وقد ابلغ مبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز بأن على افغانستان ان تضع جدولا بانسحاب القوات السوفياتية والتي تبلغ ١١٥ الفا من افغانستان قبل البدء في محادثات مباشرة للبحث عن تسوية متفاوض عليها للقضية الافغانية.

من ناحية ثانية، اعلنت وزارة العدل الامريكية ان ادوين ميز وزير العدل الأمريكي سيقوم في نهاية شهر مارس (اذار) الحالي بزيارة مخيم اللاجئين الأفغان في باكستان لكي يعرب بذلك عن التأييد الأمريكي للمجاهدين الأفغان في نضالهم ضد نظام كابول الشيوعي والقوات السوفياتية.

واوضح تيري ايسيلاند المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية ان ادوين ميز سينقل رسالة من الرئيس ريجان الى المجاهدين الذين يدخلون عامهم السابع من الجهاد ضد القوات السوفياتية والذين وصفهم بقوله: إنهم حراس شعلة الحرية في هذا البلد.

واضاف المتحدث ان وزير العدل الامريكي سيتوجه يوم ٢٦ مارس الحالي الى معسكر يقع عند مشارف بيشاور بالقرب من الحدود الشمالية لباكستان وبالقرب من وادي كونار الأفغاني.

استفتاء في سويسرا اليوم حول الانضمام للأمم المتحدة

جنيف ـ كونا: يصوت المواطنون السويسريون في استفتاء عام اليوم حول ما اذا كانت سويسرا ستنضم كعضو كامل في منظمة الامم المتحدة التي تضم ١٥٩ عضوا.

وباستثناء الكوريتين الشمالية والجنوبية ومجموعة دول صغيرة مثل سان مارينو فلن معظم دول العالم اعضاء في الامم المتحدة.

وبالرغم من الحملة النشطة التي نظمتها عدة أحزاب سياسية سويسرية مؤيدة للانضمام الى الامم المتحدة فان هناك ثقة بان المواطنين السويسريين البالغ عددهم ٦,٥ ملايين نسمة لن يصوتوا لصالح الانضمام الى تلك المنظمة الدولية.

وكانت استفتاءات قد جرت في الأسابيع القليلة الماضية قد اظهرت ان ٣٢ بالمائة لا يؤيدون الانضمام والبقية لم تحدد رأيها بعد.

ويتعين بموجب القانون السويسري من أجل الانضمام إلى الامم المتحدة توفر اغلبية مطلقة واغلبية اصوات ٢٣ كانتونا تشكل تلك الدولة الأوروبية.

ويرى المراقبون هنا ان نتيجة الاستفتاء الذي سيجري اليوم لن يكون في صالح انضمام سويسرا الى الامم المتحدة.

وبالرغم من ان سويسرا لا تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أنها عضو كامل في بعض وكالات الأمم المتحدة من بينها المفوضية العليا للاجئين ومنظمة الصحة العالمية.

وتقدم سويسرا بالاضافة الى ذلك مساعدات مالية ومادية لدعم نشاطات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان وقبرص.

مندوب جديد لموسكو لدى الأمم المتحدة

موسكو ـ كونا: قررت هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى تعيين يوري دوبينين ممثلا دائما للاتحاد السوفياتي لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

ويحل دوبينين في هذا المنصب محل اوليج ترويانوفسكي الذي نقل الى الاتحاد السوفياتي لشغل منصب جديد لم تحدده وكالة «تاس» السوفياتية التي نقلت الخبر.

التكهنات تشير إلى فوز الديجوليين والاتحاد الديمقراطي:

٣٧ مليون فرنسي ينتخبون نوابهم ومستشاريهم الاقليميين اليوم

باريس ـ ا. ف. ب: يتوجه ٣٧ مليون ناخب فرنسي اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم ومستشاريهم الاقليميين مع احتمال عودة اليمين الى الحكومة بعد خمسة اعوام من السلطة الاشتراكية.

ولأول مرة في تاريخ فرنسا لن يكون هناك هذا العام إلا دور واحد للانتخابات مع وجود بطاقتين انتخابيتين الأولى زرقاء للانتخابات التشريعية والثانية برتقالية اللون للانتخابات الاقليمية.

وتعد هذه المرة الأولى منذ عام ١٩٥٨ التي سينتخب فيها الفرنسيون نوابهم الـ ٥٥٧ بنظام القائمة النسبية في كل محافظة في دور واحد على أن يتم توزيع بقية المقاعد وفقا لأعلى متوسط، الأمر الذي سيتيح دخول أحزاب صغيرة الى البرلمان مثل حزب الخضر وعلى الأخص الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي غابت عن البرلمان طيلة ٣٠ عاما.

وثمة نظام آخر جديد إذ سينتخب الفرنسيون اليوم كذلك المستشارين الاقليميين الـ ١٨٤٠ بنظام الاقتراع العام.

وتندرج هذه الانتخابات الاقليمية في اطار الحكم المحلي وهو احد اكبر التعديلات التي ادخلها النظام الاشتراكي، ويرمي الى انهاء وصاية الدولة على المناطق الـ ٢٦ التي زادت سلطاتها على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

وإذا كان الديجوليون من حزب التجمع من أجل الجمهورية والليبراليون الوسط من حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي يؤيدون بصفة عامة الحكم المحلي، إلا أنهم يبدون اعتراضهم على الوزن الجديد للمناطق والذي يضاعف الدرجات الادارية في البلاد وعلى الاسلوب الجديد لتعيين المستشارين الاقليميين.

وقد اعلن تحالف اليمين انفا أنه لو عاد الى الحكومة فسيعيد النظر في مبدأ الانتخاب بالاقتراع العام بالنسبة للمستشارين الاقليميين وسيعيد العمل في أقرب وقت بنظام الاقتراع بالأغلبية في دورين بالنسبة للانتخابات التشريعية.

وإذا كانت كل التكهنات تفيد فوز تحالف حزب التجمع من أجل الجمهورية وحزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي في الانتخابات التشريعية فان نتائج فرز الأصوات مساء اليوم هي وحدها التي ستحدد ما اذا كان هذا التحالف سيحصل على الأغلبية الكافية التي تتيح له تشكيل حكومة.

ولو فاز التجمع اليميني ستشهد فرنسا حدثا غير مألوف، إذ ستعمل الحكومة مع رئيس ذي اتجاه مخالف وهو الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي ستنتهي مدة رئاسته عام ١٩٨٨، وذلك ما لم يقرر الاستقالة على نحو ما المحت مصادر وثيقة الصلة به.

اما اذا كان الفارق بين اليمين والاشتراكيين ضئيلا بحيث لا يمكن اقصاء ثقل الحزب الشيوعي، فستكون هناك احتمالات عدة مرهونة بثقل كل حزب وكلها غير مألوفة كذلك في فرنسا.

وتتراوح هذه الاحتمالات بين ان تتولى السلطة في فرنسا حكومة تترأسها شخصية معتدلة من المعارضة اوفني او حكومة اشتراكية جديدة بل ربما استمرت حكومة لوران فابيوس في السلطة.

استطلاع ياباني للرأي يشير إلى تزايد شعبية ناكاسوني

طوكيو ـ كونا: أظهر استطلاع الرأي ان التأييد الشعبي لرئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني سجل رقما قياسيا في الارتفاع بلغت نسبته ٥١ في المائة.

وقال الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «اساهي شنبون» اليابانية ان حجم التأييد لناكاسوني هبط الى رقم قياسي نسبته ١١ في المائة.

وأوضح الاستطلاع ان التأييد لناكاسوني قفز في الاستفتاء الذي اجري يومي الاربعاء والخميس الماضيين ليصل الى النسبة المذكورة مقارنة بنسبة تأييد بلغت ٤٣ في المائة حصل عليها ناكاسوني من استفتاء مماثل اجرته الصحيفة في ديسمبر «كانون الأول» الماضي.

وسط اجراءات أمن مشددة:

السويد ورؤساء وكبار مسؤولي دول العالم يشيعون بالمه

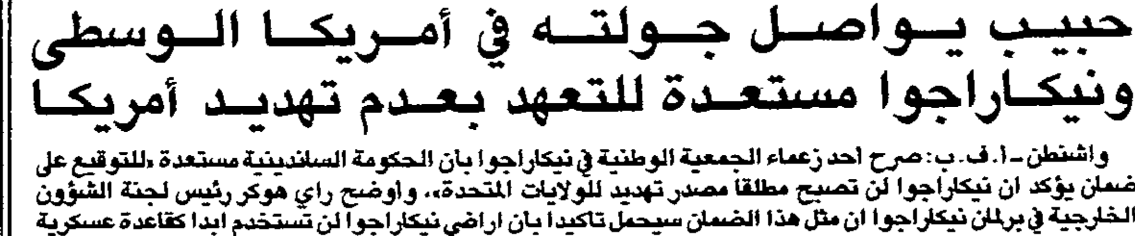
ستوكهولم ـ وكالات الانباء: شيعت السويد امس جثمان اولف بالمه رئيس الوزراء الذي اغتيل في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي بمراسم عبرت عن المكانة التي كان يتمتع بها في جميع الدوائر كداعية للسلام ونزع السلاح والديمقراطية الى جانب اهتمامه الكبير في دول العالم الثالث.

وشارك في تشييع الجثمان الملك كارل جوستاف ملك السويد وحشد من رؤساء الدول وكبار المسؤولين في العالم منهم رؤساء فرنسا والبرتغال وزامبيا وغانا وموزمبيق وقبرص والمانيا الديمقراطية ورؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي والهند والمانيا الغربية ووزير خارجية الولايات المتحدة.

كما شارك في التشييع ايضا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي ورئيس منظمة سوابو الافريقية.

وفرضت أجهزة الأمن السويدية اجراءات أمن مشددة خاصة حول السفارات الأجنبية بعد تلقي عدد منها اتصالات هاتفية هدد فيها مجهولون «بتنفيذ حكم الاعدام» في شخصيات أجنبية في ستوكهولم.

فقد قال متحدث مجهول كان يتكلم باللغة الانجليزية في اتصال بسفارة البرتغال أمس الأول «لتكونوا على ثقة باننا سنقتل الرئيس ماريو سواريز غدا»، وتلقت سفارات أخرى اتصالات مشابهة.



حبيب يواصل جولته في أمريكا الوسطى ونيكاراجوا مستعدة للتعهد بعدم تهديد أمريكا

واشنطن ـ ا. ف. ب: صرح احد زعماء الجمعية الوطنية في نيكاراجوا بان الحكومة الساندينية مستعدة «للتوقيع على ضمان يؤكد ان نيكاراجوا لن تصبح مطلقا مصدر تهديد للولايات المتحدة». واوضح راي هوكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في برلمان نيكاراجوا ان مثل هذا الضمان سيحمل تأكيدا بان اراضي نيكاراجوا لن تستخدم ابدا كقاعدة عسكرية لاحدى الدولتين العظميين.

واضاف المسؤول الساندينى ان ماناجوا لا تضع أي شروط للتفاوض مع الولايات المتحدة، وان فيليب حبيب المبعوث الأمريكي الخاص الى امريكا الوسطى له مطلق الحرية في التوجه الى نيكاراجوا.

كما اكد هوكر ان ماناجوا سترفع في الحال حالة الطوارئ واجراءات الرقابة على الصحف اذا القى رجال حرب العصابات المناهضون للساندينية السلاح.

وكانت الحكومة الامريكية التي تؤكد ان النظام الشيوعي في نيكاراجوا يشكل تهديدا على المنطقة، قد رفضت اجراء مفاوضات مع ماناجوا طالما لم يبدأ الزعماء الساندينيون التفاوض مع «الكونترا».

واشار هوكر في هذا الصدد الى أن حكومة نيكاراجوا مستعدة للتفاوض مع المعارضة غير المسلحة ولكنها لن تتفاوض مع «الكونترا» طالما تستمر المعارك.

ولم ينف هوكر أن وجوده في واشنطن يهدف الى الضغط حتى لا يقبل الكونجرس الامريكي طلب الرئيس رونالد ريجان الخاص بتقديم مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار من بينها ٧٠ مليونا في شكل مساعدات عسكرية الى رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية.

على هذا الصعيد، عقد فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريجان الى امريكا الوسطى اجتماعا مفاجئا مع رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونج في اطار جولته بالمنطقة.

وكان من المقرر أن يغادر حبيب جواتيمالا أمس الأول عائدا الى واشنطن، ولكنه توجه الى عاصمة كوستاريكا للاطلاع على وجهات نظر الرئيس مونج بصدد الوضع الاقليمي.

والمعروف ان مدة رئاسة مونج تنتهي في ٨ مايو (ايار) المقبل.

واكد الدبلوماسي الامريكي اثر اجتماعه مع مونج ان جولته في أمريكا الوسطى، التي لم تتضمن نيكاراجوا، تعكس رغبة الرئيس ريجان في بدء عملية لاحلال السلام



الشرق الاوسط تفتح ملف الانتخابات الفرنسية ٣

السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط تتصدر مشاكل ميتران ورئيس الحكومة اليميني!

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من درية عوني :

رغم ان السياسة الخارجية عامة والشرق اوسطية خاصة غائبة في الحملة الانتخابية في فرنسا الا انها ستكون في اغلب الأمر على راس قائمة المسائل التي ستسبب احتكاكا بين رئيس الجمهورية الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي ستنتهي مدته في عام ١٩٨٨ من جهة والحكومة اليمينية من جهة اخرى. اذ تؤكد استقصاءات الرأي العام ان اليمين هو الذي سيفوز في انتخابات الغد ١٦ مارس (آذار).

فمنذ بداية الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨ الى اليوم كانت السياسة الخارجية من اختصاص رئيس الجمهورية ولم تظهر الخلافات لأن رئيس الجمهورية والحكومة كانا دائما من نفس الاتجاه السياسي.

الم يفاجيء الجنرال ديجول الجميع عندما اختفى يومين في صيف ١٩٦٨ اثناء ثورة الطلبة، زار خلالها وحدات الجيش الفرنسي في المانيا. وجيسكار ديستان الم يسافر دون علم احد الى بولندا لمقابلة رئيسها ؟ وميتران الم يدهش الفرنسيين عندما راوه ذات صباح في جزيرة كريت ؟

يبدو من تصريحات الرئيس الفرنسي انه مصمم على استمرار هذا الوضع ايا كانت الاغلبية التي ستفرضها الانتخابات واكد مؤخرا انه لن يقبل ان يكون رئيس جمهورية درجة ثانية، اي انه ليس على استعداد لأن يتنازل عن اهم اختصاصاته.

والذي سيزيد من الصعوبة ان الدستور الذي لا ينص بصراحة على ان ينفرد رئيس الجمهورية بالسياسة الخارجية الا ان الفقرة ١٦ تنص بصراحة على ان رئيس الجمهورية هو الوحيد الذي يستطيع ان يضغط على زر السلاح النووي في حالة وقوع الوطن في خطر. وبما ان الدفاع مرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة الخارجية، فسيكون من الصعب ان يتخلى ميتران عن السياسة الخارجية.

ـ ما هي معالم السياسة الخارجية عامة والشرق الاوسطية في السنوات الخمس الماضية وما هي احتمالات التغيير اذا جاء اليمين الى الحكم ؟

ـ ان السياسة الخارجية الفرنسية عامة مرت بمرحلتين مختلفتين، الا بالنسبة للشرق الاوسط فكانت هناك استمرارية.

المرحلة الأولى بدأت من مايو ١٩٨١ الى نهاية ١٩٨٣. سيطر على هذه المرحلة النزاع بين الكتلتين الكبار حول الصواريخ الموجودة في اوروبا الغربية.

في هذه الفترة، ورغم وجود خمسة وزراء شيوعيين في الحكومة، ورغم ان الحكومة والاغلبية البرلمانية كانتا منهمكتين في تطبيق البرنامج الاشتراكي من تأميمات وضرائب الخ.. كانت لهجة السياسة الفرنسية وميتران الاشتراكي اكثر «اطلنطية» من الحكومات اليمينية السابقة (اليمين الديجولي اتخذ موقفا معتدلا بين موسكو وواشنطن).

كان وراء موقف فرنسا هذا، حرص ميتران على تطمين الحلفاء الغربيين وعلى راسهم امريكا، بأن فرنسا مازالت مخلصة في تحالفاتها الغربية رغم وجود وزراء شيوعيين في الحكومة.

السبب الثاني هو ان المناخ العام في فرنسا لم يكن في صالح موسكو خاصة بسبب حملات وسائل الاعلام المركزة لصالح اليهود السوفيات.

في الوقت نفسه استعملت فرنسا الاشتراكية لهجة انسانية سخية تجاه العالم الثالث، لخصها ميتران في خطابه الشهير في «كانكون» في المكسيك. كما ان وزراء ميتران في الخارجية كـ(كلود شيسون) ووزير التعاون (بيير كوت) لم يتوقفوا عن انتقاد السياسة الامريكية في امريكا اللاتينية وخاصة في نيكاراجوا.

في صيف ١٩٨٣ انتهت هذه المرحلة بخروج الوزراء الشيوعيين، وكذلك استؤنف الحوار الامريكي السوفياتي.

فمن جهة عادت فرنسا الى السياسة التقليدية والى اللهجة المعتدلة تجاه واشنطن وموسكو. وفي الوقت نفسه بخروج «كلود شيسون» و «بيير كوت» من الوزارة، انتهت اللهجة «الرومانسية السخية» تجاه العالم الثالث، وخفت الانتقادات للسياسة الامريكية في امريكا اللاتينية.

بالنسبة لهذا الجزء من السياسة الخارجية الفرنسية يعتقد المراقبون بانه لن يكون هناك تغير يذكر اذا جاء اليمين الى الحكم. فالاتفاق الضمني واضح والدليل على ذلك ان المعارضة وجميع الاحزاب ايدت التدخل الفرنسي الاخير في تشاد وكان الانتقاد الوحيد هو : «لماذا لم تفعلوا ذلك من قبل».


ميتران

بالنسبة للشرق الأوسط الوضع كان مختلفا. فلم تكن هناك الا مرحلة واحدة واستمرارية منذ ١٩٨١. فبمجرد وصول ميتران الى الحكم بدأ تقارب واضح وسريع مع اسرائيل. فميتران معروف بتعاطفه مع اسرائيل ومع اليهود. وقد سارع بزيارة اسرائيل وكانت اول زيارة لرئيس فرنسي لاسرائيل منذ نشأتها. وفي الكنيست القى خطابه الشهير، والذي ذكر فيه الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية. ويلاحظ المراقبون ان اللهجة الفرنسية اصبحت مع كل تطاحناتها مع اسرائيل تتخللها فترات تعاطف مع الفلسطينيين. ويبدو ان ذلك سببه ان هناك تيارا في الحزب الاشتراكي متعاطف مع القضية الفلسطينية والعالم الثالث وهو جيل ما تحت الخمسين في حين ان جيل ميتران متعاطف مع اسرائيل.

البحث عن دور

كانت سياسة فرنسا في الشرق الاوسط طيلة السنوات الخمس الماضية مترددة وغير واضحة. والظروف الدولية والداخلية والوضع في العالم العربي لم تساعد فرنسا على توضيح هذه السياسة والتعبير عنها.

فما ان اعلن عن مبادرة مصرية ـ فرنسية الا وسرعان ما اجهضها مشروع ريجان ثم تتالت الاحداث، الغزو الاسرائيلي للبنان في ٨٢، مقتل سفيرها في بيروت، فشل القوة المتعددة الجنسيات، مقتل الجنود الفرنسيين، احتجاز الرهائن الفرنسيين، كل ذلك جعل الدور الفرنسي ينكمش. واضطرت باريس ان تعيد حساباتها وتقيم ثقلها على الساحة الدولية، وتبحث عن دور مناسب لثقلها الحقيقي.

ذلك بالاضافة الى انها تنظر الى الموقف في المنطقة بتشاؤم فأمام المشاكل التي تواجه الدول العربية والحرب في المنطقة تراجعت المشكلة الفلسطينية ـ في نظر فرنسا ـ الى الصف الثاني وزاد من ذلك تفكك صفوف الفلسطينيين.

كما ان عجز الحكومة الاسرائيلية وبيريز عن اخذ خطوة جريئة نحو السلم خيب امل فرنسا التي كانت تود ان تستفيد من صداقاتها الاسرائيلية والعربية لتلعب دورا. كما ان المسؤولين الفرنسيين يرون انه في غياب اي ضغط عربي فان امريكا غير مستعجلة ولا مستعدة ان تقدم «هدية» بدون مقابل الى موسكو بدعوتها الى مائدة مؤتمر عالمي حول القضية.

كل ذلك تزامن مع انهيار اسعار النفط والدولار فمع تقلص الاقتصاد تقلص الاهتمام السياسي بالمنطقة.

بالنسبة للمغرب العربي استطاعت حكومة ميتران ان تحقق توازنا في علاقة فرنسا مع الجزائر والمغرب. فقد نجحت في تطبيع العلاقة مع الجزائر بعد ان كانت قد تدهورت، وقد تضاعفت المبادلات التجارية بين البلدين بعد زيارة الشاذلي بن جديد لفرنسا، وكانت اول زيارة لرئيس الجزائر بعد استقلالها.

شيسون

كما زار الملك الحسن الثاني فرنسا زيارة رسمية مؤخرا، والعلاقات بين باريس والرباط طيبة رغم ان فرنسا لم تبدل من موقفها من قضية الصحراء.

اما بالنسبة لليبيا فان الحوار لم ينقطع رغم كل الأزمات كما ان باريس رفضت ان تسير وراء ريجان في اتخاذ العقوبات ضد ليبيا.

بالنسبة لحرب الخليج، فرنسا ساندت دائما العراق. ولكن تحت ضغط طهران وبكل الوسائل بدأ حوار لحل المشاكل المعلقة ويبدو ان طهران نجحت في الحصول على موافقة فرنسا على تزويدها بالذخيرة حسب ما نشرته بعض الصحف مؤخرا.

من الواضح ان العلاقات مع بغداد واستمرار الحوار مع طهران ستكونان ايضا نقاطا يمكن ان تحدث احتكاكا بين ميتران ورئيس وزراء كجاك شيراك مثلا.

والسؤال هو هل ستتبدل السياسة الخارجية الفرنسية بعد مجيء اليمين الى الحكم وما مدى هذا التغير ؟

اعتقد ان التغير سيكون في الاسلوب اكثر منه في الجوهر وهذا لعدة اسباب اهمها وضع فرنسا الداخلي والخارجي وكذلك الوضع العربي.

السبب الآخر هو، انه رغم ما اثبتته دراسات اجراها اسرائيليون ان اصوات اليهود في فرنسا موزعة بين اليسار واليمين وبالتالي لا تؤثر على الانتخابات، فان كل القادة والسياسيين إما متعاطفين لأسباب شخصية وإما يخشون ردة فعل يهود فرنسا لاي موقف موال للعرب. وقد تهافتوا على زيارة اسرائيل الواحد تلو الآخر هذه السنة لدرجة ان الصحافة الاسرائيلية ويهود فرنسا كانوا اكثر المندهشين امام هذا التهافت غير العادي.

ونظرة الى تكوين جمعيات الصداقة الفرنسية الاسرائيلية والمناصب القيادية فيها نجد فيها كثير من الاسماء اللامعة من وزراء حاليين وسابقين، من اليسار ومن اليمين، وكثيرا ما يدلون بتصريحات تبعد كل البعد عن موقف فرنسا الرسمي كضم الأراضي المحتلة الى اسرائيل، واعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الخ.. من التصريحات التي تمر دون ان تجد رد فعل عربي.

رغم كل ذلك فان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط ستكون على رأس قائمة المسائل الشائكة التي من الصعب ان تجعل «التعايش» بين ميتران ورئيس حكومة يميني سلميا دائما. ربما لذلك سارع ميتران وعين «هنري سيرفان» سفير فرنسا السابق لدى دمشق كسفير متجول في الشرق الأوسط مهمته التفرغ لزيارة المنطقة ومتابعة القضايا اولا بأول. فهل سيتبع هذا السفير فوق العادة رئيس الدولة أم وزير الخارجية ؟

مؤتمر دولي للبشرة والشعر يؤكد:

الحنة تحمي شعر المرأة والصبغات الكيماوية ذات تأثير ضار..!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اجتماع علمي مشترك بين الاكاديمية الامريكية للاحماض الجلدية والجمعية الطبية الفرنسية، والذي عقد في مدينة كان وحضره علماء ٢٥ دولة دارت المناقشات كلها حول العلاجات الجلدية والتجميل وكانت من ابرز المتحدثين الدكتورة فيرا برايس استاذة الامراض الجلدية بجامعة كاليفورنيا وخبيرة امراض الشعر حيث تحدثت عن الشعر ومتاعبه وكل ما يتعلق به وتاثير مستحضرات التجميل عليه وكذلك تاثير العقاقير لعلاج الفيروسات ومتاعب الجلد من كبار السن وكيفية علاج تجاعيد الوجه وعلاج الثعلبة والصلع عند الرجال وعلاج الفطريات والعقاقير الجديدة..

وقالت العالمة الامريكية في كلماتها ان الصبغات الكيماوية على اختلاف انواعها قد تكون ذات تاثير ضار على قوة الشعرة ذاتها، ومدى تحملها للشد العادي والذي يحدث يوميا حتى عند تمشيط الشعر وطالبت بضرورة التقليل من استعمال الصبغات والاعتماد على الأعشاب لمنح الألوان المختلفة للشعر وأيضا الاعتماد على النباتات الطبية وأهمها الحناء النقية التي لا تحتوي على مخلفات من مواد كيماوية مثلما يحدث حاليا، بحيث تقوم بعض الشركات باضافة مواد كيماوية للحنة حتى تجذب اللون المناسب..

كما اكد الدكتور محمد عامر استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية بطب الزقازيق المصرية في الاجتماع على اهمية نبات الحنة وقال انها كانت وسيلة التجميل الاساسية لملكة مصر (كليوباترا) والتي اشتهرت بجمالها واناقتها ولكنه طالب باستعمال الحنة بحرص وخاصة الشعر الجاف حيث انها قد تزيد من جفافه وبدرجة قد تؤدي الى انغلاق الطرف الاسفل من الشعرة الى جزئين وتقصفهما، ولتخفيف هذا التأثير يمكن عمل حمام زيت للشعر مرتين أسبوعيا بعد وضع الحنة لمدة أربعة اسابيع هذا اذا كان الشعر اصلا من النوع الجاف.

والمعروف ان الحنة مستخرج من مسحوق أوراق نبات يعرف علميا باسم (لوسونيا البا) والمادة الفعالة في هذا النبات تعرف باسم (لوسون) ـ وهي التي تمنح الحنة اللون المعروف المميز لها وقد سبق القدماء المصريون العالم كله عندما استخدموها كصبغة للشعر اثناء العصر الثالث الفرعوني ولذلك يسمى نبات الحنة باسم (الحنة المصري) رغم ان هذا النبات ينمو في بلاد عديدة مختلفة في العالم وخاصة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية ومازالت الحناء تستخدم في هذه البلاد كأداة من ادوات التجميل فتخضب بها الاظافر وراحتي اليد والقدمين كمظهر من مظاهر الجمال وتتحلى بها العروس في ليلة الحنة وهي عادة معروفة في بعض الدول الشرقية وعلى الأخص في مصر والسودان.

ويضيف الدكتور محمد عامر أن للحنة فوائد على البشرة ولها تأثير قابض على الغدد الدهنية الموجودة على سطح الجلد في منطقة الوجه والصدر وفروة الراس وقديما كانت الحنة تستعمل كمضاد للفطريات الجلدية في القدمين واليدين ولها تأثير على الالتهاب الجلدي الفطري وفي مفيدة كعلاج للشعر حيث يكون افرازه الدهون اكثر وتكون قشور الراس اكثر سمكا وحجما لتأثيرها القابض على الغدد الدهنية وتقلل من الافراز الدهني لها كما ان من ابرز مزايا الحنة انها لا تنفذ الى لب الشعرة ولكن تنتشر فقط عند استعمالها كصبغة في القشرة الخارجية للشعر اي السطح الخارجي لها بعكس بعض انواع الصبغات الكيمائية التي تنفذ داخل الشعرة مما يؤدي الى تقصيفها كما لا يترتب على استعمالها أي انواع من الحساسية.

ومن ناحية اخرى اجري بحث طبي في مصر حول الحنة المصرية كوسيلة لمسح بصمات الزمن من فوق شعر رأس الانثى كصبغة شعر نباتية مثبتة.

أجرت البحث الدكتورة سامية احمد حمزة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة حيث تم تقسيم الصبغات الى ٢٠ تقسيمة.. منها صبغات حنة وصبغات جاهزة، وصبغات معدنية وقد استخدمت الباحثة الحنة، كعجينة وتم صبغ الشعر بها واكدت انها غير ضارة بالشعر كما اضافت الى عجينة الحنة بعض من نبات الانديمو والراوند والبابونج والشاي.. وقد حملت كلها تسميات مختلفة لتعطي للشعر صبغات ذات ألوان مختلفة، وكانت التجربة الاولى هي مع الراوند حيث منح هذا المزيج لونا للشعر فقد منح الراوند اللون الاشقر ومع الحنة أعطى لونا أصفر أما عجينة الحنة مع نبات البابونج فقد اعطت مزيجا آخر بلون يمنح الشعر اللون الاشقر، فضلا عما يحتويه البابونج من مادة «الايجتيني» وله خاصية التفاعل مع كيراتين الشعر فيصبغة باللون الأشقر الفاتح ايضا مع لون الحنة أما دور الشاي فهو يثبت الالوان السابقة كلها وعندما قامت الباحثة بصبغ الشعر بعجينة الحنة مع الاملاح المعدنية مثل الحديد او النحاس وشاركتهما مادة ثالثة تسمى (البروجالين) فقد أستطاعت عجينة الحنة ان تقدم مع المزيج الوانا أخرى للشعر محببة الى المرأة..

سورية في القرن العشرين
صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٨٤

مجلس الأمن يصدر قرارًا بالهدنة وامريكا تقترح العقوبات ضد العرب ؟

لم يأخذ العرب بقرار مجلس الامن، بل استأنفوا القتال في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨، وهو اليوم الذي انتهت فيه هدنة الاسابيع الاربعة. وصرح مصدر عربي كبير في القاهرة ان دول الجامعة العربية قررت رفض طلب الكونت برنادوت بتمديد اجل الهدنة فترة اخرى، واتفقت على استئناف القتال صباح الجمعة.

واحرزت الجيوش العربية انتصارات سريعة وكبيرة كان لها صداها البعيد في مجلس الامن، وقد عبر عن ذلك دولة السيد فارس الخوري ببرقية ارسلها للدوائر العربية في القاهرة قال فيها ان الموقف اخذ يتطور بعد النصر الذي احرزته الجيوش العربية في فلسطين، ويقول في برقيته ان الحماس بشأن اعلان الهدنة الذي بدا شديدا في الاسبوع الماضي اخذ يتضاءل بعد تطور الموقف لصالح العرب.. ويرى ان تستمر الجيوش العربية في نضالها مهما كانت النتائج..

وابرق محمود فوزي بك مندوب مصر الدائم في هيئة الامم ان نجاح الجيوش العربية في زحفها كان له ابلغ الاثر في اوساط مجلس الامن.

فارس الخوري

عبد الرحمن عزام

تقرير برنادوت في مجلس الامن

وفي غضون ذلك، اجتمع مجلس الامن، واستمع الى تقرير برنادوت الذي يتألف من ٢١ صفحة، ويتضمن ٣٦ نقطة.. وقد اشار فيه الى خطورة الحالة في فلسطين، وعزم العرب على المقاومة.. مؤكدا صعوبة الوصول الى اتفاق اذا لم يلق الطرفان سلاحهما للتفاوض معا.

واعترف برنادوت في تقريره بان اليهود افادوا من هدنة الاسابيع الاربعة فعززوا مراكزهم الدفاعية وجهازهم العسكري، وقد كانت وضعيتهم دفاعية بحتة.. واضاف ان الهدنة قد حدت من اندفاع الهجوم العربي، واغتنم اليهود هذه الفرصة لتعزيز مراكزهم العسكرية، وان العرب كانوا يعرفون ذلك معرفة تامة، ولذلك كان موقفهم السلبي يعزى الى هذا الامر بصورة خاصة.

امريكا تقترح فرض العقوبات على العرب

وعقد مجلس الامن في الرابع عشر من تموز ١٩٤٨ جلسته الثانية، وتقدم مندوب امريكا باقتراح لوقف القتال في فلسطين وقد جاء فيه:

١ ـ على مجلس الامن ان يعتبر الحالة في فلسطين تهديدا للسلام وتدخل ضمن نطاق المادة ٣٩ من ميثاق هيئة الامم.

٢ ـ ان يأمر المجلس الدول العربية بالتوقف عن استئناف القتال دون قيد او شرط تبدأ فور الموافقة على الاقتراح.

٣ ـ ان يأمر المجلس بايقاف القتال حالا وبدون قيد او شرط في مدينة القدس خلال ٢٤ ساعة تلي الموافقة على الاقتراح المذكور ويأمر لجنة الهدنة باتخاذ كل التدابير اللازمة لتنفيذ الامر.

٤ ـ ان يظل الايقاف ساريا حتى يتم الوصول الى تسوية سلمية.

٥ ـ في حالة رفض الطرفين او احدهما لقرار مجلس الامن، فعلى المجلس ان يتخذ اي اجراء آخر طبقا للبند السابع من الميثاق.

وقد جاء في الاقتراح الامريكي ان حكومة ما يسمونه بدولة اسرائيل قد وافقت مبدئيا على تمديد اجل الهدنة في فلسطين بينما رفضت دول الجامعة العربية جميع النداءات التي وجهت اليها لوقف القتال.

وقال المندوب الامريكي: ان على مجلس الامن ان يوجه انذارا الى الطرف الاخر ـ الدول العربية ـ الذي رفض نداؤه بايقاف القتال وان يتخذ مايراه مناسبا بحسب الصلاحيات المخولة له.

فارس الخوري يرد بشدة

واعترض فارس الخوري مندوب سورية بشدة على استعمال الاقتراح الامريكي لكلمة (امر) وقال: ليس من حق المجلس ان يأمر اية دولة، بل ان عليه ان يهيب بها او يقدم اليها توصيات معينة.

ومضى يقول: ان الولايات المتحدة من تأييدها المستمر للصهيونية تريد ان تنشيء دولة يهودية في فلسطين رغم انف الاكثرية العربية، لتتخذ منها راس جسر لبسط نفوذها على الشرق ثم تساءل: ماذا يكون موقف الحكومة الامريكية لو قام الهنود الحمر وطالبوا بانشاء دولة لهم ضمن الدولة الامريكية؟

وطلب ان يحذف المقطع الوارد في الاقتراح الامريكي بان العرب رفضوا الهدنة بينما قبلها اليهود، وشرح الاضرار التي لحقت بالعرب في اثناء الهدنة وقدم بعد ذلك اقتراحا طلب فيه احالة القضية الى محكمة العدل الدولية لمعرفة رأيها في شرعية الدولة اليهودية، والتحديد القانوني لكلمة «المعتدي».

وفي جلسة لاحقة عقدها مجلس الامن عرض على التصويت الاقتراحان الامريكي والسوري، ففاز الاول وسقط الثاني.

ضغوط دولية على الدول العربية

بعد كل ما حدث.. اشتدت الضغوط الدولية على الدول العربية مجتمعة ومنفردة لحملها على وقف اطلاق النار.

وقد ابرق الكونت برنادوت الى عزام باشا يطلب وقف اطلاق النار في مدينة القدس، وكان ذلك يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨.

واجاب عزام باشا بان هذا الطلب يجب ان يوجه الى كل من الدول العربية بمفردها..؟!

ـ كان هذا الجواب في حينه موضع التساؤل: لماذا لم يوجه هذا الطلب الى الجامعة العربية التي تمثل مجموعة الدول العربية الاعضاء فيها.. بدلا من ان يوجه الى دولة منها منفردة وعلى حدة..؟.

وكان برنادوت وجه بهذا المعنى مذكرة الى الدول العربية فتلقى، كما يقول، من الدول المشار اليها تأكيدا اجماعيا يفيد انها على استعداد لوقف اطلاق النار في مدينة القدس القديمة للحؤول دون تدمير الاماكن المقدسة، واما المدينة الجديدة فلا يمكن ان يتناولها هذا الطلب لانها تضم ١٢٠ الف صهيوني من بينهم ٥٠ الف محارب.

وقف اطلاق النار في القدس الجديدة؟

كانت مفاجأة غير منتظرة.. ساعة اعلنت محطات الاذاعة صباح يوم الاثنين ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨ ان اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قررت توقيف القتال في القدس.. فقابل الجميع هذا النبأ بالوجوم والالم بعد ان احتلت القوات العربية نصف مدينة ـ القدس الجديدة ـ خلال ست عشرة ساعة فقط.

وراح رجل الشارع يردد: اذا كانت الحجة في اتخاذ هذا القرار حرمة الاماكن المقدسة.. فنرجو الا يقف القتال بعد الآن في منطقة من مناطق فلسطين..

وتأكيدا لنبأ وقف اطلاق النار اعلن في القدس ان اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية المجتمعة الآن في مكان ما من لبنان قررت اجابة لنداء مجلس الامن ايقاف القتال في مدينة القدس.

وبالفعل فقد توقف القتال منذ الصباح الباكر بعد ان قام الجيش العربي والمناضلون العرب باحتلال اكبر قسم من القدس الجديدة.

والمعروف ان الهجوم العربي الخاطف على مدينة القدس الجديدة كانت الغاية منه احباط الدعاية اليهودية التي تقول بان اليهود سيستولون على القدس القديمة لوضع مجلس الامن امام الامر الواقع.

دعوة العرب واليهود الى ايقاف القتال في فلسطين كلها

عقد مجلس الامن اجتماعا لمناقشة الاقتراح الامريكي ـ بعد تعديله ـ الذي يعتبر الحالة في فلسطين تهديدا للسلام . ويطلب من العرب واليهود ايقاف القتال في جميع انحاء فلسطين بعد ثلاثة ايام من الموافقة على الاقتراح ـ اي مساء الاحد ١٨ يوليو (تموز) ـ او عندما تتيح الفرصة للوسيط في حملهما على ذلك .

وقبل التصويت على الاقتراح الامريكي قدم الاستاذ فارس الخوري تعديلا كتابيا على الاقتراح فلم يفز بنتيجة التصويت .

كما تكلم في الموضوع محمود فوزي مندوب مصر وناشد هيئة الامم المتحدة ان تتصف بالعدل كي لا يصبح هذا القرار وصمة في تاريخها . وبعد ان تكلم المندوب الامريكي ومندوب بريطانيا طرح الاقتراح الامريكي على التصويت فجرت الموافقة عليه باكثرية سبعة اصوات ومعارضة سورية ، واستنكاف الارجنتين وروسيا واوكرانيا عن التصويت .

برنادوت ينذر العرب بفرض العقوبات .. !

وقد بعث الكونت برنادوت بمذكرات الى الدول العربية جاء فيها انها اذا لم تعمل على ايقاف القتال في فلسطين قبل مساء يوم الاحد ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨ فانها تتعرض لفرض العقوبات الاقتصادية وربما الى استخدام الامم المتحدة القوة ضدها . وجاء في المذكرة ايضا انه يجب على الفريقين العرب واليهود الاستمرار في وقف القتال في القدس .

اما اليهود فقد اعلنوا انهم يوافقون على وقف اطلاق النار اذا وافق العرب على قرار مجلس الامن .

ردود الفعل في العالم العربي

احدث قرار مجلس الامن ردود فعل عنيفة في العواصم العربية . ففي دمشق دعا الرئيس القوتلي كلا من رئيس وأعضاء مجلس الوزراء الى اجتماع بحث فيه تطور الموقف بعد قرار مجلس الامن ، وتقرر فيه ما يجب اتخاذه من الاجراءات والتدابير .

وفي اعقاب هذا الاجتماع وفي نفس اليوم عقد اجتماع آخر دعا اليه رئيس الوزراء عددا كبيرا من النواب الذين اجتمعوا في الندوة النيابية . وقد تكلم رئيس الوزراء في موضوع الساعة شارحا لهم التطورات التي طرأت على الموقف ، ودعاهم الى ابداء آرائهم ، فتكلم عدد منهم .. ومما قالوه ان الحكومة في الاصل اخذت على عاتقها معالجة قضية فلسطين ، فعليها ان تتحمل وحدها مسؤولية انهاء هذه القضية على الشكل الذي تراه مناسبا ، واضافوا قائلين : ان النواب المجتمعين لا يستطيعون ابداء آرائهم لان اجتماعهم غير رسمي .. وابلغوا رئيس الوزراء انهم يحتفظون بابداء آرائهم ريثما يعقد الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقده مجلس النواب قريباً .

وعندما سمع رئيس الوزراء اقوالهم ، قرر ان تأخذ الحكومة على عاتقها المسؤولية لانه لا يستطيع الانتظار حتى يجتمع المجلس .

وقد غادر دمشق الى لبنان فور انفضاض الاجتماع لحضور اجتماع اللجنة السياسية الاخير الذي ستقرر فيه صيغة الرد النهائي الذي ستبعث به الى مجلس الامن .

وقد اسفرت اجتماعات اللجنة السياسية التي عقدتها في لبنان عن وضع بيان ورد : الاول موجه الى الامة العربية .. والثاني ابلغ الى مجلس الامن . وقد وقعه عزام باشا باسم الدول العربية .

اما البيان فقد شرح للعرب ما قامت به اللجنة السياسية من اعمال في سبيل فلسطين منذ تلقت قرار مجلس الامن المؤرخ في ١٥ـ٢ـ١٩٤٨ بشأن وقف اطلاق النار في القدس وسائر فلسطين حتى يوجد حل سلمي لقضيتها .

ثم تحدث البيان عن قرار مجلس الامن الاخير ، فقال : ان اللجنة السياسية لتدرك تماما ما في هذا القرار من مرارة ، وما يكلف الامة العربية من احتمال وصبر ، ولكنها واثقة ان ذلك لا ينال من ايمانها بالنصر النهائي .

اما الرد الذي وضعته اللجنة السياسية فقد جاء فيه : ان الحكومات العربية دهشت من موقف مجلس الامن من الدول العربية واعتبار الحالة في فلسطين مهددة للسلام العالمي .

وشرح البيان اسباب تدخل الدول العربية في موضوع فلسطين . واشار الى انحياز الدول الكبيرة الى جانب اليهود ... وتحدث عن الاجرام الصهيوني وما ارتكبه من فظائع النهب والتدمير والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ بلا تمييز ولا رحمة .. ثم انتقل الى التحدث عن خيبة الامل التي اصيب بها العرب من تنكر الدول الكبيرة لمطالبهم العادلة ، بينما هي تنظر وتسمع كيف خرق اليهود الهدنة الاولى ـ هدنة الاسابيع الاربعة ـ وهو ما لفتت اليه الدول العربية المرة تلو المرة انظار مجلس الامن وبصورة خاصة انظار الدول الكبيرة دون جدوى ، فاسفر ذلك عن تشجيع الصهيونيين على ارتكاب المزيد من الجرائم والغدر ونقض العهود .

وانتهى الرد الى القول :

«.. وازاء اصرار مجلس الامن على اعتبار الموقف تهديدا للسلم الدولي ومدعاة لفرض العقوبات في حالة رفض الدول العربية وقف القتال لا يسع الحكومات العربية ـ حتى لا يسوء الموقف الدولي في الظروف الدقيقة الراهنة التي يجتازها العالم ـ الا ان توافق على قرار المجلس ، معلنة ان وقف القتال لا يعني اعادة السلام الحقيقي الى تلك الربوع ، وستظل النفوس قلقة والشعوب متحفزة الى ان يوجد الحل العادل الدائم للقضية» .

الموقف العربي بعد موافقة الدول العربية

اثار قبول الدول العربية وقف القتال استياء ونقمة الشعوب العربية ، وزادها غضبا اقدام اليهود كل يوم على خرق شروط الهدنة ومواصلة القتال دون ان يبدي مجلس الامن اي اهتمام من شأنه ان يضع حدا لتمرد اليهود واسترسالهم في القتال والتخريب والاجرام .

فعلى الصعيد العربي السوري طالب النواب السوريون بدعوة مجلس النواب الى عقد دورة استثنائية . خلال الايام العشرة الاولى من شهر اغسطس (آب) ١٩٤٨ والصحافة السورية شنت حملات قاسية على موافقة الدول العربية على وقف اطلاق النار ، ومن الصحف من اطلقت على قرار مجلس الامن «قرار مجلس الظلم» وجاء في عناوين المقالات الرئيسية لعدد من الصحف الرئيسية العناوين الآتية :

ـ قرار مجلس الظلم .. لن يزيد العرب الا عزما على القتال .. فرضوا عقوباتهم .. فلنفرض احترامنا .. هذه العقوبات هي السبيل لتصفية قضية فلسطين .

ـ الدول العربية وحدها مسؤولة عن نتائج قرارها بقبول الهدنة ، لانها تعرف مبلغ قواها وتقدر مدى امكانياتها .. وقع القرار في الرأي العام العربي ..

ـ لقد كشف الغطاء واتضح البلاء .. العرب مدعوون الى حياة جديدة تجهزهم بأحدث السلاح وتجعلهم امة عسكرية .

●●●

هذه طائفة من عناوين الصحف في تلك الايام .. وكم نحن العرب في حاجة الى تحقيق ما كانت تدعو اليه في ايامنا هذه .. لاسيما وان الدول العربية اليوم غيرها قبل اربعين عاما من حيث عددها وعددها ، ولا ينقصها الا التضامن والعزم والاقدام .

●●●

كان الكونت برنادوت دعا العرب واليهود الى تجريد القدس من السلاح ، فوافق العرب على ذلك ، والفوا لجنة قوامها : عبد الله التل قائد القوات الاردنية في القدس وتقي الدين الصلح وهنري كتن ، وأحمد الشقيري ، مهمتها بحث الموضوع مع الوسيط الدولي .

غير ان اليهود رفضوا تجريد القدس من السلاح .. وخطب ميناحيم بيجن رئيس منظمة «الارجون زفاي ليومي» في ساحة صهيون في القدس فقال : ان منظمة الارجون ترفض اي حل للمدينة المقدسة لا يجعلها يهودية خالصة .. !

وفسر قوله هذا في حينه ان اليهود جعلوا من القدس هدفا رئيسيا لهجوماتهم المتلاحقة بغية استرداد المراكز والمناطق التي سبق للجيش الاردني ان طهرها منهم . وقد ارسلت القيادة العسكرية العربية نجدات عراقية الى مدينة القدس لفك الحصار عن ٢٠٠ مجاهد عربي طوقهم الصهيونيون في منطقة النبي داود .

ولوحظ ان الخسائر الكبيرة التي مني بها اليهود في الارواح من جراء الهجمات المكثفة التي يشنونها في منطقة القدس لم تحملهم على التراجع مما يدل على ان القدس تأتي في رأس القائمة بين المناطق التي يستهدفون احتلالها .

وقد ادركت القوات العربية هذه الحقيقة فعززت مراكزها الدفاعية للحؤول دون تحقيق ما يصبو اليه اليهود .

(يتبع)

الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لـ«الشرق الأوسط»

الامراض المعدية تنتشر بين عرب الاراضي المحتلة والمراكز الصحية اصبحت عاجزة عن تقديم خدماتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تؤكد كل الانباء القادمة من الاراضي العربية في فلسطين المحتلة ان الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين العرب في تدهور مستمر شأنها في ذلك شأن باقي الخدمات الاخرى ذلك لان التخطيط الاساسي لسلطات الاحتلال لا يقوم على الخدمات بل على عكس ذلك يعمل على وضع كافة الصعوبات والعراقيل امام صمود المواطنين العرب لاجبارهم على ترك الاراضي الفلسطينية لتستولي عليها سلطات الاحتلال لاقامة المستوطنات عليها .

وتنفيذا لهذا الهدف الاساسي لسلطات الاحتلال شهدت الاعوام الاخيرة بعدا جديدا في العلاقة بين سلطات الاحتلال والمواطنين العرب هدفه التصفية المباشرة لحياة هؤلاء المواطنين سواء بالسلاح كما يحدث كل يوم حيث يستشهد العشرات كل يوم او بالحصار ومنع تقديم الخدمات الاساسية لهم او بمحاولة سلطات الاحتلال والمستوطنين بتسميم المواطنين العرب سواء عن طريق مياه الشرب او الغازات السامة .

تدهور الخدمات

ويؤكد الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان الاراضي المحتلة لا تملك امر خدمتها الصحية بل تلتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المجال الصحي بسياسة وثيقة تقوم على ابقاء المؤسسات والخدمات الصحية على ما هي عليه قبل عام ١٩٦٧ وعدم العمل على وضع اية خطط او برامج من شأنها تطوير الخدمات الصحية سواء في مجال الرعاية الصحية الاولية او الخدمات العلاجية بل على العكس تم اغلاق ٦ مستشفيات بالضفة الغربية وغزة وعدة مراكز عيادات وطب وقائي والمختبر المركزي بالقدس ومركز مكافحة الدرن بالقدس ومدرسة التمريض بالخليل .

كما ان باقي المراكز الاخرى تسير من سيء الى أسوأ مع مرور الزمن بحيث اصبحت هذه المؤسسات عاجزة عن تقديم الرعاية الصحية وتطويرها لتتماشى مع التقدم العلمي في مجال الطب او مع الزيادة المستمرة في عدد السكان اذ ان معدل النمو السكاني يتراوح بين ٤٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة و٤,٧٪ للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ .

المخطط الاسرائيلي

ويضيف رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني : ان السلطات الاسرائيلية تحاول ربط المؤسسات الصحية الفلسطينية والمواطنين العرب بالمؤسسات الاسرائيلية مستهدفة بذلك اذابة الكيان العربي المستقل والحاقه بنظام الاحتلال .

وكذلك محاولة اقامة النظام الصحي في مرتفعات الجولان على نمط النظام الاسرائيلي وذلك باتباع تخطيط وسياسة ادارية ومالية خاصة فبالنسبة للتخطيط نجد ان الاراضي المحتلة لا توجد بها خطة لتطوير ورعاية المنشآت الصحية والقوى العاملة بها .

كما ان الميزانية التي تقدمها سلطات الاحتلال للخدمات الصحية ضئيلة جدا وتكاد لا تكفي لصيانتها فقط حتى ان الميزانية يجب ان تزداد عشرة اضعافها لتصل بالخدمات الصحية الى مستوى مقبول .

وعلى الرغم من ذلك فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل على تخفيض هذه الميزانية سنويا بدلا من زياداتها فمثلا قامت اسرائيل بتخفيض هذه الميزانية عام ١٩٨٤ بنسبة ٩٪ وميزانية عام ١٩٨٣ في الضفة الغربية بلغت ٣٠٠ مليون شيكل اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار دفع منها للمستشفيات الاسرائيلية حوالي مليوني دولار ليبقى لكل الخدمات الصحية في الضفة الغربية حوالي ٨ ملايين دولار .

انتشار الامراض المعدية

ويقول الدكتور فتحي عرفات : انه طبقا للدراسات الوبائية التي اجرتها لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية فقد وجد ان الامراض المعدية تنتشر بشكل ملحوظ خصوصا الامراض الجلدية المعدية والاسهالات المختلفة والديدان والطفيليات وجدري الماء والحصبة كما لوحظ ازدياد سوء التغذية وانخفاض مقاييس نمو الاطفال كما تكثر امراض الام المفاصل والروماتيزم عند الكبار وذلك للظروف المعيشية السيئة في البيوت المتراصة والرطبة وعدم توفير الرعاية الصحية الاساسية .

بالاضافة الى زيادة معدلات الاصابة بامراض قرحة المعدة والاثنى عشر والتهاب القصبة الهوائية وضغط الدم وامراض القلب والعيون والتزايد المستمر في نسبة الامراض النفسية وحالات الاضطراب العصبي والنفسي بسبب العنف الناجم عن تأثيرات الوضع السياسي والاجتماعي والممارسات اللاانسانية لسلطات الاحتلال .

ومما يزيد من المشكلة الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة الازمة الخطيرة في السكن لاسيما في مخيمات اللاجئين وفي غزة والضفة الغربية حيث يعيش شطر كبير من السكان بمعدل يزيد على اربعة اشخاص في الغرفة الواحدة وكذلك تمثل المطابخ والامدادات بالكهرباء وتغير المراحيض مشكلة اخرى حيث لاحظت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان عدد المساكن بالضفة الغربية التي يبلغ معدل الافراد فيها ثلاثة او اكثر بالغرفة الواحدة يبلغ ٥٢,٥٪ وينتظر في عام ١٩٩٠ ان يحدث نقص يتراوح ما بين ٥٧٠٠ الى ٨٧٠٠٠ وحدة بمعدل شغل ثلاثة افراد للغرفة .

وكالة غوث اللاجئين

اما عن الدور الذي تقوم به وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين في تقديم خدماتها للفلسطينيين في الاراضي المحتلة يقول الدكتور فتحي عرفات ان هذه الوكالة اصبحت الآن هدفا سياسيا للدول الكبرى التي تساهم اختياريا بجزء من ميزانيتها حيث اخذت هذه الدول تخفض من ميزانيتها عاما بعد عام بقصد التخلص من الآثار الانسانية المؤلمة جريمة تلك الدول الاستعمارية باسهامها في خلق كيان صهيوني على ارض فلسطين ونتيجة لذلك اصبحت الخدمات المقدمة بما فيها الخدمات الصحية تتقلص باستمرار .

اوضاع الاسرى الفلسطينيين

ويؤكد رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان الاوضاع الصحية للاسرى الفلسطينيين قد بلغت في سجون الاحتلال الصهيوني حدا بعيدا من السوء مخالفة كل القوانين الدولية ويتم ذلك بداية من لحظة اعتقال المناضل وما تخلفه من اعاقات جسدية ونفسية حسب شهادات العديد من الاسرى وتقارير لجان تقصي الحقائق والصليب الاحمر الدولي بالاضافة الى نوعية الغذاء الرديئة وغير الكافية كما ولا نوعا وكذلك عدم توفر مياه الشرب على مدى اليوم كله الا القليل وعدم توفر المياه اللازمة للنظافة والاستحمام والنوم على فرش مضى على استعمالها سنوات عديدة دون أن تراها الشمس والغطاء بالبطانيات القديمة والازدحام القاتل في غرف السجون التي غالبا ما كانت تستخدم لخيول الجيش بالاضافة الى ما يسمى بعيادات السجن التي يديرها رجال المخابرات الاسرائيلية لمساومة المريض حيث لا يتوفر فيها الا الاسبرين واقراص المخدرات فضلا عن رش المعتقلات بالغازات الخانقة والمضايقات النفسية وعقاب الزنازين الانفرادية مما نتج عنه انتشار الامراض المختلفة كقرحة المعدة وفقر الدم والامراض الجلدية والقلب والاورام السرطانية الخبيثة وآلام المفاصل .

ديلي تلجراف

لماذا لا يحتجون على الغزو السوفياتي لافغانستان مثلما احتجوا على الحرب الفيتنامية؟

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تحقيقا خاصا لمناسبة الزيارة التي يقوم بها احد زعماء المجاهدين الافغان الى بريطانيا فقالت:

يعترف زعيم المجاهدين عبد الحق بانه تعب قليلا. فقد عاد للتوالي مقر رئاسته في احد شوارع مدينة بيشاور من عملية ضد المحتلين السوفيات في بلاده افغانستان. وقد كان يحمل معه الدليل على العملية ضد المحتلين: اذ كان جسمه قد تعرض لعدة جروح. ولكن العملية كانت ناجحة. وهو في العادة يعمل حول العاصمة كابول عند مدخل ممر خيبر. وقد تحرك الى منطقة جديدة في وادي كونار حيث وجد ان المجاهدين المحليين «على درجة هائلة من الشجاعة ولكنهم يفتقرون الى التنظيم».

جمع المعلومات

وأبلغهم ما الذي يريده منهم وجمع المعلومات عن هدفه الذي سيهاجمه ثم قام بعمليات لتحويل الانظار ولاسيما انظار الدبابات الروسية وطائرات الهليوكبتر ثم هاجم الموقع السوفياتي الذي حدده سلفا بمدافع الهاون والصواريخ قبل ان يعود مع جماعته الى الجبال. وكان ذلك الموقع المتقدم يشتمل على عدد كبير من الجنود السوفيات الذين يحتمون وراء جدر محصنة ضد القناصة. ويعرب عبد الحق عن ثقته بان الكثيرين من الجنود قتلوا. وهكذا حقق المجاهدون نصرا صغيرا آخر في حربهم ضد الاتحاد السوفياتي، الدولة العظمى.

والآن وبعد مسيرة طويلة في الجبال القارسة البرد والتحرك ليلا والاختباء نهارا عاد عبد الحق لحضور اجتماع الحزب الاسلامي الذي يحتل هو منصب قائد عسكري فيه من اجل التخطيط لشن عملية اخرى.

الدين والبندقية

وقالت الصحيفة: هنا في هذه المنطقة على الحدود الشمالية الغربية لافغانستان حيث يعيش الرجال والناس كلهم تبعا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وقوانينهم القبلية لا يوجد للقوى الخارجية تأثير يذكر عليهم. فالقوة هي للدين والبندقية.

وللوهلة الاولى تبدو الحياة عادية لم يتغير فيها شيء. الا ان الفرق الاساسي يتضح في الشوارع الخلفية والازقة من مدينة بيشاور حيث مراكز رئاسات حركات المجاهدين الافغان وحيث يوجد حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني. ذلك ان حوالي اربعة ملايين افغاني هاجروا من بلادهم منذ الغزو السوفياتي في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ او حوالي خمس سكان البلاد.

وقد اخذت الحرب تصبح اكثر وحشية الآن. فخلال الاشهر القليلة الماضية ازداد عدد الاصابات بين الطرفين المتحاربين. وعندما دخل السوفيات افغانستان اول مرة لمواجهة من سموهم «بالعصابات» كانوا قد جاءوا مدربين في حلف وارسو. اما المجاهدون فلم يحتاجوا الى التدريب لانهم كانوا قد اخرجوا البريطانيين من تلك المنطقة قبل مئتي عام وهم يعرفون تماما ما الذي يفعلونه لاخراج السوفيات.

ضد الابرياء

وقد اضطر السوفيات الى تطوير اساليب مختلفة لمواجهة الضغوط التي يتعرضون لها من المجاهدين في حربهم المستميتة. وبالاضافة الى هذه التكتيكات السوفياتية فقد بدأوا يصعدون حملاتهم وهجماتهم ضد المدنيين الابرياء العزل وضد القرى ودون اي تمييز.

وقالت الصحيفة ان الجيش السوفياتي في الواقع يتصرف الان بممارساته المختلفة ضد السكان تماما مثلما كان الجيش الالماني النازي يتصرف ضد المواطنين السوفيات في الحرب العالمية الثانية. والذي حصل هو ان هذه الوحشية ادت الى نتائج عكس ما يريد السوفيات.

وقد اضطرت الاساليب الجديدة الآن المجاهدين الى اعادة التفكير في استراتيجيتهم نظرا لان السوفيات نقلوا حملتهم حتى الى بيشاور نفسها. ذلك ان المخابرات السوفياتية ومخابرات حكومة كابول بدأت تجند العملاء لاغتيال بعض النشطين سياسيا وشخصيات المجاهدين. وتشير مصادر المجاهدين الى ان حوالي مائة لاجيء قتلوا في العام الماضي على ايدي المخابرات الافغانية الحكومية بينهم ستة من قادة المجاهدين المعروفين.

لماذا لا يحتجون؟

وختمت الصحيفة تحقيقها فقالت: ان المجاهد عبد الحق يتساءل: لماذا لا يحتج الناس في مختلف انحاء العالم على غزو افغانستان والفظائع التي ترتكب فيها مثلما احتجوا على حرب امريكا في فيتنام؟

وترد الصحيفة فتتساءل بدورها: فعلا لماذا لا يحتجون؟




مجاهدون افغان في طريقهم الى مهاجمة احدى القواعد السوفياتية.

واشنطن بوست

الولايات المتحدة تعتمد على اليابان في استيراد التكنولوجيا المتقدمة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اكثر الاسلحة الامريكية تطورا وتقدما اخذت تزداد اعتمادا على القطع المستوردة من اليابان مما اثار نقاشا حادا داخل ادارة الرئيس ريجان ووزارة الدفاع الامريكية.

قلق بالغ

وذكرت الصحيفة ان المصادر العسكرية تشعر بقلق بالغ بالنسبة لبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم لان شركات التكنولوجيا المتقدمة في اليابان تتفوق الان على الشركات الامريكية في العقود الدفاعية وفي مجالات حيوية جدا لتطوير انظمة الدفاع الامريكية المختلفة.

وفي الوقت الذي تستطيع الشركات الامريكية ان تقوم بمعظم اعمال التصميم الخاصة ببادرة حرب النجوم فان ارخص المعدات الموثوقة من الليزر الى احدث المواد المطلوبة تأتي من شركات يابانية.

فعلى سبيل المثال اصبحت اليابان اكبر مورد لمستلزمات الكومبيوتر التي تعتبر عنصرا اساسيا في اي اسلحة دفاعية تقوم على الالكترونيات.

الشراء من اليابان

فقد ذكر ريتشارد رينولدز مدير مكتب علوم الدفاع في وكالة مشاريع الابحاث ان البنتاجون يستطيع الان شراء التكنولوجيا المتقدمة من اليابان نظرا لعدم توافرها في الولايات المتحدة.

وفي بعض الحالات يصل الوضع الى مسألة الاضطرار: اي ان ان تشتري وزارة الدفاع ما يلزمها من اليابان او لا تحصل عليه اطلاقا.

وقد اثار هذا الوضع قدرا كبيرا من القلق وبدأ التساؤل عما اذا كان على البنتاجون ان تبذل جهدا خاصا لدعم صناعات الدفاع التكنولوجية الامريكية لسد النقص او ان تحصل على ما يلزمها وعلى افضل انواع التكنولوجيا من اي مصدر. والمهم ان كلفة دعم الشركات الامريكية ستكون باهظة جدا.

تقرير اللجان

ونظرا لخطورة المسألة بدأت ثلاث لجان مختلفة دراسة اعتماد وزارة الدفاع الامريكية على الشركات الالكترونية والتكنولوجية الاجنبية. وهذه اللجان هي: لجنة العلوم الدفاعية، ولجنة قادة المعدات المختلفة في البنتاجون، والاكاديمية الوطنية للعلوم والمنتجات الالكترونية، ومن المتوقع ان يصدر اول تقرير عن هذه اللجان في الشهر القادم، ومن المؤكد ان يشير التقرير الى الاعتماد المتزايد على المنتجات اليابانية.

ويقول هارفي ناثانسون مدير الابحاث في مجموعة وستنجهاوس الالكترونية الذي يرأس مجموعة تطالب بزيادة المخصصات للشركات الالكترونية الامريكية ان اهم سؤال يجب علينا جميعا ان نواجهه الان هو ما اذا كان هذا الاتجاه جيدا لنا ام لا، على المدى البعيد. اذ ان الكثيرين من علماء التكنولوجيا يشعرون بالقلق من التفوق الياباني في هذا المجال.

هيمنة اليابان

وقالت الصحيفة ان هيمنة اليابان في مجال الالكترونيات والكومبيوتر تعني ان الولايات المتحدة اصبحت اسيرة لها في هذا المضمار. الا ان هناك من يقول ان هذا الاتجاه امر طبيعي وهو تماما مثل الاعتماد على النفط الاجنبي.

والواقع ان اليابان أصبحت من خلال قوتها التجارية والالكترونية مزودا عالميا رئيسيا للمعدات الدفاعية والاستراتيجية، اذ تنفق وزارة الدفاع الامريكية مثلا حوالي ٥٧ الف مليون دولار في العام على الالكترونيات الدفاعية.

اما الحكومة اليابانية من جانبها فهي تشجع نقل التكنولوجيا المتقدمة الى القوات العسكرية الامريكية. كما ان كبار رجالات البنتاجون رحبوا بهذا الاتجاه وبمشاركة اليابان المتزايدة في هذا المضمار.

الاستيراد من آسيا

ومع انه لا توجد اي احصائيات موثوقة عن النسبة المئوية للعناصر الالكترونية الدفاعية الامريكية التي يتم انتاجها في الخارج فان لجنة القوات المسلحة في الكونجرس ذكرت ان حوالي ثمانين بالمائة من مستلزمات الكومبيوتر ومواد البرمجة الالكترونية تستورد من آسيا.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الجارديان

مستشار المانيا الغربية السابق يهاجم الظلم الاقتصادي

قالت صحيفة «الجارديان» ان المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت شن هجوما على اقتصاديات العالم غير العادلة. اذ قال ان مئات الملايين من الناس يعانون ويموتون كل يوم لان اقتصاد العالم غير عادل كما يمكن ان يكون.

وقال في كلمة القاها في اجتماع عقد في مجلس العموم البريطاني ان احد الاسباب هو ان نظام العالم النقدي يقوم على الدولار الامريكي مما يعطي امتيازات خاصة للولايات المتحدة.

ولهذا فان العالم يواجه في افضل الاحوال بديلا واحدا فقط ـ فاما ان نترك النظام لكي ينهار بنفسه او ان نحاول العمل من اجل منع استمرار التدهور قبل فوات الاوان. الا ان الخيار الاول غير قائم اصلا. كما ان الفرص المتاحة امام الخيار الثاني ضئيلة جدا.

واعلن برانت ان الفجوة بين الاغنياء والفقراء تزداد اتساعا سواء اكانت بين الافراد او بين الدول، كما ان الظروف الحالية لا تبرر اطلاقا الاساءة الرهيبة للابداع البشري والموارد المادية وتركيزها لانتاج الاسلحة على نطاق هائل مما يزيد من المشكلات والمصاعب الاقتصادية ويبعد الطاقات والموارد عن مجالات الانتاج العادل.

وذكر برانت ان الوضع الحالي أسوأ كثيرا مما كان سائدا في العالم بعد حرب فيتنام وانه ما لم تقم الدول مجتمعة بمواجهة المشكلة فان العواقب ستكون وخيمة. ودعا الدولتين العظميين الى تحمل مسؤولياتهما وبدء العمل فورا لمواجهة المشكلة الاقتصادية العالمية.

وتحدث برانت ايضا في مؤتمر صحفي عن كتابه الاخير «الجزع العالمي والتسلح» فانتقد الحكومات الاوروبية الغربية لتلهفها على ربط نفسها بالولايات المتحدة.

وقال ان هدفه هو تعبئة الرأي العام لاجبار الحكومات على فعل ما يجب عليها ان تفعله لصالح البشرية جمعاء.

السوق الاوروبية تدرس انشاء محطة تلفزيون اوروبية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان السوق الاوروبية المشتركة وضعت خططا لانشاء تلفزيون اوروبي عام وسوف تناقشها السوق في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة ان المفوضية العامة للسوق بدأت في وضع اللمسات الاخيرة لهذه الخطط التي تهدف الى إلغاء معظم القيود الوطنية التي تفرضها الحكومات القومية على شبكات الاذاعة والتلفزيون.

الاقتراحات الجديدة

وذكرت «الجارديان» ان الاقتراحات الجديدة تشتمل على نقاط حساسة من بينها:

- يجب ان يكون في كل بلد اوروبي عضو في السوق قنال تلفزيوني واحد على الاقل يبث الاعلانات التجارية.
- لا يجوز لأي دولة منع التلفزيون عن الدولة الاخرى شريطة ان يلبي قيودا او معايير محددة.
- حظر جميع الاعلانات المتعلقة بالتبغ والتدخين وتشديد القيود المفروضة على اعلانات الكحول.
- وضع معايير موحدة مشتركة لحماية الاطفال عن طريق منع كل البرامج التي تشتمل على مواد منافية للاخلاق او على مشاهد عنف او الكراهية والتمييز العنصري والعرقي والديني.
- تخصيص حوالي ثلاثين في المائة من وقت الارسال على ان ترتفع الى ستين في المائة بعد ثلاث سنوات لبرامج تحمل عنوان «انتاج السوق الاوروبية المشتركة».
- يجب ان تتوفر نسبة خمسة في المائة على الاقل من كل البرامج من المنتجين المستقلين على ان ترتفع النسبة الى عشرة في المائة بعد ثلاث سنوات.

معارضة شديدة

وقالت الصحيفة ان هذه المقترحات ستواجه على الاغلب معارضة شديدة من الحكومات القومية التي ستفقد تبعا لهذه الخطط سيطرتها الحالية على التشريع الاذاعي والتلفزيوني في بلادها. الا ان المفوضية الاوروبية تعتقد مع ذلك أن خطواتها ضرورية لأن السيطرة القومية في كل بلد اصلا في تدهور بسبب التطورات التكنولوجية الاخيرة.

القوة الرئيسية

اما القوة الرئيسية وراء هذه العملية فهو اللورد كوكفيلد المفوض البريطاني في المفوضية الاوروبية المسؤول عن عملية تحقيق اتفاق التجارة المشتركة الحرة الفعلية بين دول السوق. وتشكل المقترحات الجديدة التي يجب ان تتوافق عليها الحكومات المعنية قبل تطبيقها جزءا اساسيا من استراتيجية كوكفورد الرامية الى القضاء على كل الحواجز التجارية بين الدول الاعضاء بحلول العام ١٩٩٢.

خطوط عامة

ومع ان المسودة الرسمية لهذه الاقتراحات لم تنشر فان خطوطها العامة هي كما وردت اعلاه. ومن اهم اسباب عدم نشرها القلق مما قد ينجم عنها في فرنسا مع اقبال البلاد على الانتخابات النيابية في السادس عشر من الشهر الحالي لاسيما وان التلفزيون سيلعب دورا مهما جدا في هذه الانتخابات.

ومجمل الهدف من هذه الخطة هو «اتاحة الفرصة لكل مواطن اوروبي للحصول على حق التمتع بحرية بالمعلومات الثقافية بما في ذلك الاذاعة والتلفزيون وما فيها من افكار ومعلومات وآراء وفنون وتسلية في بلاده وفي كل الدول الاعضاء في السوق المشتركة».

ثقافة وتجارة

ونهج المفوضية العام من هذه المسألة هو ان العنصر الثقافي في التلفزيون الاوروبي لا يمكن فصله اطلاقا عن البعد التجاري للسوق. وقد وصف ناطق بلسان المفوضية ان المسودة التي وضعت تعتبر «خطوة مهمة نحو تأسيس» ما سماه «بالسوق الاذاعية الاوروبية المشتركة»، ولاعلان السلع والبضائع والخدمات المختلفة لاي بلد عضو في كل البلدان الاخرى الاعضاء في الجماعة الاوروبية.

واشنطن تايمز

المطلوب تقديم تنازلات لانجاح قمة ريجان ـ جورباتشوف المقبلة

ريجان وجورباتشوف اثناء لقائهما في جنيف.

قالت جريدة «واشنطن تايمز» ان كلا من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مطالب بأن يمهد الطريق لانجاح القمة المرتقبة بينهما، لان انظار العالم متجهة الى زعيمي اكبر دولتين في العالم من اجل أن يفعلا شيئا محسوسا من اجل ارساء السلام على قواعد ثابتة ومتينة.

الشرق والغرب

واضافت الصحيفة تقول ان المشاكل التي حدثت والتي قد تحدث بين واشنطن وموسكو قبل موعد القمة الجديدة يجب الا تؤثر على مجرى المفاوضات بين ريجان وجورباتشوف، لان المطلوب ـ على حد قول الصحيفة ـ تحقيق اكبر قدر ممكن من الخطوات الايجابية التي من شانها المساهمة في تحسين العلاقات بين الغرب والشرق.

نزع السلاح

وقالت الصحيفة ان اهم مشكلة تقف في طريق تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو هي مشكلة نزع السلاح وما تفرع منها من مشاكل مثل خطة «حرب النجوم» التي اعلن الرئيس الامريكي تمسكه بها والتي يعارضها الاتحاد السوفياتي معتبرا اياها نوعا من التحدي العسكري الذي لا لزوم له في وقت يسعى فيه الطرفان الى تبريد الاجواء العالمية.

قضية افغانستان

وقالت الصحيفة ان استمرار الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان سيكون في طليعة المحادثات التي ستجري بين ريجان وجورباتشوف، خصوصا بعد ما اعلن الزعيم السوفياتي عن استعداده للبحث في تسوية سلمية للمشكلة الافغانية بعد ما فشلت ـ والكلام للصحيفة الامريكية ـ الحملات العسكرية في اضعاف تصميم المجاهدين الافغان على تحرير بلادهم من الوجود السوفياتي.

واضافت «واشنطن تايمز» ان نجاح القمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف يتوقف على مدى ما يمكن ان يقدمه الزعيمان من تنازلات تساعد على الوصول الى قواسم مشتركة للقضايا المهمة المختلف عليها، ولاسيما قضايا نزع السلاح، والمشكلة الافغانية والوجود السوفياتي في امريكا وقضية نيكاراجوا وأزمة الشرق الاوسط بمشاكلها المتعددة واهمها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والحرب اللبنانية.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف برهن منذ تسلمه زمام القيادة عن انه مستعد لبدء صفحة جديدة في تاريخ الاتحاد السوفياتي، وما على الرئيس ريجان الا ان يحاول الاستفادة من هذه الفرصة لتحقيق ما عجز من سبقه من رؤساء الولايات المتحدة عن تحقيقه.

من جهة اخرى قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الرئيس ريجان يدرس اقتراحا قدمه عدد من مستشاريه المقربين يقضي بايفاد نائبه جورج بوش في جولة تشمل عددا من الدول الاوروبية اضافة الى اليابان، للبحث مع المسؤولين فيها في القضايا التي يجري بحثها في قمة ريجان ـ جورباتشوف المقبلة.

وربما تمت جولة بوش في شهر مايو (ايار) المقبل.

وكان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز قد اعلن في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي ان سلسلة عقبات تعترض نجاح القمة المقبلة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف، لكنه استطرد قائلا ان حسن النيات عند الطرفين من شانه ان يساعد على تحقيق نتائج ايجابية في القمة تعود على العالم بأسره بالخير.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد الهمشري — جورج عيسى — يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707 71782 - 71732

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الكونغرس والاحتلال

من الآن وحتى ١٧ نيسان (ابريل) المقبل اربعة اسابيع، وفي ذلك الموعد سيقرر مجلس الامن الدولي التجديد او عدم التجديد للقوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان.

اثارة هذا الموضوع الآن وبهذا الشكل المبكر عائدة الى الموقف الذي يتخذه الكونغرس الاميركي بوجوب قطع المساعدات المالية الاميركية عن القوات الدولية، مع العلم بأن البيت الابيض لم يتخذ قراره النهائي حتى هذه الساعة.

القوات الاحتلالية الاسرائيلية في ما يسمى «الحزام الامني» ضمن الارض اللبنانية لا تزال تمارس التنكيل والتدمير، وهي في الآونة الاخيرة هجمت على بقية الجنوب اللبناني في حملة تنكيلية وتدميرية موصوفة استمرت اسبوعا. خلال هذه الحملة، تنافر الجنود في القوات الدولية مع الجنود الاسرائيليين الغزاة مما ادى الى رفع المسألة الى كبار القوم في الأمم المتحدة والعواصم الكبرى.

اسرائيل تنال ما يزيد على خمسة مليارات (بلايين) دولار مساعدات سنوية اميركية متنوعة، وبعض من هذه المساعدات هو في النتيجة لدعم هذا التنكيل الاسرائيلي باللبنانيين وهذا التحرش العسكري الاسرائيلي المستمر عن قصد وسابق تصميم بجنود القوات الدولية.

الولايات المتحدة تدفع مساعدات مالية سخية لعدد وفير من انصارها في دول اميركا الوسطى للتحرش بالانظمة غير الموالية لواشنطن فيما هي قبضت مليار دولار من دولة لبنان لتزويد جيشها بالسلاح الذي لم يصل بعد في معظمه.

التساؤل البسيط هو حول ما اذا كان الكونغرس الاميركي يستطيع ان يرفع راسه من تحت الرمل للاعلان الواضح عن تأييده للمزيد من الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

احوال الرئيس البرازيلي

المفروض انه انقضت سنة كاملة الآن على وصول خوسيه سارني الى رئاسة الجمهورية في البرازيل، خلفا للرئيس تانكريدو نيفيس الذي جاء بالانتخاب اول رئيس جمهورية مدنيا بعد ربع قرن من الحكم العسكري والذي توفي قبل ان يتسلم منصبه.

والمفروض ان يكون الرئيس المدني سارني قد تمكن خلال هذه السنة من ترسيخ القاعدة لحكم المدنيين ومن اغلاق ابواب الثكنات على العسكريين حتى لا يتدخلوا في شؤون السلطة.

لكن الافتراض شيء والواقع شيء آخر. فالرئيس البرازيلي اكتشف مبلغ تلبية العسكريين لمطالبه من اجل ترسيخ نفسه في موقعه ومن اجل تغليب حزبه الديمقراطي الاشتراكي على بقية الاحزاب في البرلمان.

على هذا الاساس فان الرئيس البرازيلي منع محاكمة اربعمئة عسكري بتهمة التنكيل بالناس في العهد العسكري السابق كما منع ارجاع الفين وستمئة ضابط الى الخدمة العسكرية بعدما كان الحكم العسكري السابق قد استغنى عنهم بسبب اعتصامهم بقانون الوجدان في الامتناع عن تنفيذ المهمات التنكيلية.

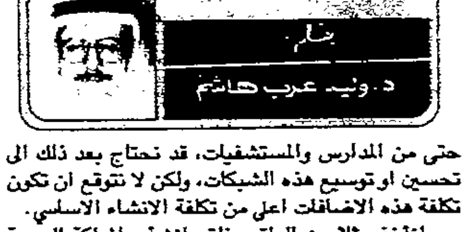
الان يعود العسكريون الى تبوء المناصب الهامة في الدولة كما يمتنع الرئيس عن الاعتراف بكوبا تنفيذا لارادة العسكريين ورغم وعده السابق بذلك، اضافة الى امتناعه عن تطبيق قانون الاصلاح الزراعي مسايرة للعسكريين.

في الخريف المقبل يجري انتخاب الكونغرس البرازيلي الجديد الذي سيقرر ما اذا كان الرئيس سيكمل السنوات الاربع في العهد الرئاسي عبر تعديله للدستور. ولما كان نفوذ العسكريين لدى بعض النواب ليس قليلا على الاطلاق فان الرئيس سارني غالبا ما يمضي اوقات الفراغ والراحة في النادي العسكري.

الموفد الأميركي كيسنجر — الموفد الأميركي حبيب — الموفد الأميركي مورفي — الشرق الأوسط

محمود كحيل

آثار الطفرة على الاقتصاد السعودي


بقلم: د. وليد عرب هاشم

تحدثنا سابقا عن حالة الاستقرار والهدوء التي يمر بها الاقتصاد السعودي، وذكرنا ان التغير الذي حدث في اسواق النفط والانتهاء من المرحلة السابقة والتي سماها الكثيرون بفترة «الطفرة» كان من اهم اسباب هذا الهدوء للاقتصاد الوطني.

وعندما تحدثنا عن تطورات النفط في المقال السابق ذكرنا ان التغير الذي حدث في السوق والانخفاض الحاد في اسعار هذه السلعة لا بد له وان ينعكس على ايرادات الدول المصدرة له، والمملكة العربية السعودية هي احدى الدول المنتجة وتمثل صادرات النفط جزءا كبيرا من ايراداتها ولذلك كان لا بد لها وان تتأثر بالاحداث وان ينعكس انخفاض الاسعار على اقتصادها.

ولكنا ايضا رأينا ان للمملكة وضعها الخاص الذي يؤهلها لتجاوز ازمة الطاقة بإذن الله.

والآن نود أن نتحدث عن الشق الآخر من معادلة الهدوء الاقتصادي، فكما ذكرنا سابقا انه لم تكن احداث النفط هي العامل الاساسي او الضروري للوضع الحالي، بل لقد توقع الكثيرون ان تنتهي الطفرة وترجع الامور الى «اوضاع اكثر واقعية»، ولم يكن هذا التوقع مبنيا على التطورات التي حدثت في اسواق النفط والتي فاجأت الجميع بل كان نابعا من الاعتقاد بان الطفرة كانت فترة مؤقتة لا بد لها ان تنتهي، وان هذه النهاية هي تطور طبيعي لاقتصاد ينمو ويتطور وحتى نرى ذلك دعونا نحلل الاحداث.

ما هي الطفرة؟

يصعب على الشخص أن يحدد بدقة ما هو المقصود «بالطفرة» او «الفورة»، ولكن بصفة عامة اطلق الكثيرون هذه الصفات وغيرها على الفترة التي عاصرها الاقتصاد السعودي منذ اوائل السبعينات والتي اختصت بارتفاع الارباح وتركيز السيولة، وأتى ذلك الوضع بعدما ارتفعت اسعار البترول وتضاعفت، وارتفع ايضا انتاجنا من هذه السلعة وتضاعف، وهذان العاملان تسببا في ارتفاع ايرادات الدولة باكثر من مئة ضعف خلال فترة لا تتجاوز العشرين عاما، اي ما بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠م.

ومع هذا الارتفاع الحاد في الدخل، ارتفعت النفقات بمقدار هائل ووضعت الدولة مخططات طموحة في كافة القطاعات والمجالات، واعتمدت اموالا ضخمة لتوفير التعليم والرعاية الصحية والكهرباء والماء وغيرها من خدمات لم تكن متوفرة من قبل. اي ان الدولة سخرت الايرادات الضخمة لتحقيق منجزات تنموية طموحة لخدمة ورفاهية المواطنين ورفع مستوى المعيشة والنهوض بالاقتصاد الوطني من صناعة وتجارة وزراعة.

والارتفاع الهائل في الانفاق العام واكبه ارتفاع مماثل في انفاق القطاع الخاص، وادى ذلك بالطبع الى ارتفاع مضاعف في مجموع الطلب على السلع والخدمات.

وفي البداية لم يكن اقتصادنا النامي مستعدا بعد لتقبل هذا الطلب واحتوائه ولذلك ظهرت ضغوط وارتفعت الاسعار واختنقت المرافق، وشاهدنا حركة شديدة ونشاطا غريبا في مختلف القطاعات الاقتصادية وخصوصا في المدن الرئيسية التي تركز فيها جزء كبير من الانفاق والطلب.

ودعونا نستعمل مثلا للتوضيح، ونذكر هنا حركة الانشاء والتعمير السريع التي شهدتها هذه المدن. فقد كان الانفاق الحكومي والطلب الخاص من اهم اسباب هذا التعمير، ففي فترة قصيرة زاد الطلب على ما هو متوفر من وحدات سكنية وتضارب الكثيرون للفوز بالقليل، وكما هو متوقع في الاقتصاد الحر، اخذ السعر بالتحرك لتوزيع الموجود على الطالب وارتفعت الاسعار عاما بعد عام لتصل الى اعلا معدلاتها. وسمعنا عن حالات غريبة حيث ارتفع ايجار بعض الوحدات السكنية ليوازي او يزيد على تكلفة انشاء هذه الوحدة، سمعت وشاهدت شخصا اشترى منزلا بـ ٦٠,٠٠٠ ريال في عام ١٩٦٨ وأجره باكثر من ذلك في عام ١٩٧٥، وهناك قصص كثيرة مماثلة حدثت لكثيرين غيره.

والاسعار المرتفعة شجعت الكثير على دخول السوق والخوض في اعمال تجارية وعقارية وصناعية وغيرها، وهذه الحركة بحد ذاتها ادت الى مزيد من الانتعاش في الاقتصاد وساعدت على رفع الاسعار اكثر.

وكانت تلك الدورات من ارتفاع الطلب وارتفاع الاسعار ونشاط الحركة من اهم سمات الفترة التي مضت او ما اطلقنا عليه فترة الطفرة. والتي اعتاد فيها الشخص على السوق المفتوحة المستعدة لتقبل اي شيء وعلى السيولة الشديدة وعلى الربح الوفير والسريع. ولكن ككل شيء في الحياة كان لا بد لتلك الفترة ان تنتهي وان تأتي بعدها فترة أخرى ومرحلة جديدة.

أسباب انتهاء فترة الطفرة

كان لا بد من فترة «الطفرة» وان تنتهي وذلك اما بسبب ان يتوقف الطلب عن الارتفاع واما بسبب ان ترتفع القدرة الانتاجية للاقتصاد بحيث يستطيع ان يستوعب هذا الطلب، واي من هذين العاملين او كلاهما كفيل بان يقضي على فائض الطلب والضغط على المرافق والخدمات وارتفاع الاسعار. ولو راجعنا الاحداث لوجدنا ان كلا من هذين العاملين قد حدث بالفعل في الاقتصاد السعودي.

اولا: عندما بدأ النمو المضطرد في الانفاق العام والخاص كان اقتصادنا ينقصه الكثير من الخدمات الضرورية والتجهيزات الاساسية. وكانت هنالك حاجة ملحة للمرافق العامة مثل شبكات المواصلات والموانىء والمطارات ومحطات الوقود والتحلية وغيرها.

ولذلك كان الانفاق الضخم لانشاء الاساسيات الضرورية وذات التكلفة المرتفعة وطبعا كان لا بد ان يأتي وقت وينتهي فيه العمل وتتوفر الخدمات، وعندئذ يقف الانفاق عند اكتمال المشاريع ولا تبقى الا اعتمادات الصيانة والتشغيل وكلاهما لا يتعدى نسبة صغيرة من قيمة الانشاء، وطبعا هذا الحديث لا ينطبق على كل الخدمات، فمثلا الانفاق على قطاعات مثل: الصحة او التعليم لا بد وأن يستمر بل وينمو، وعدا عن ذلك فهنالك دائما اعتمادات لتحسين وصيانة وتوسعة في كافة المجالات. ولكن الذي حدث هو أن الضغط خف بعدما اخذنا الخطوة الاولى ووفرنا جزءا كبيرا من الاساسيات فمثلا بعد انشاء شبكات حديثة لتوفير الماء او الكهرباء او حتى من المدارس والمستشفيات، قد نحتاج بعد ذلك الى تحسين او توسيع هذه الشبكات، ولكن لا نتوقع ان تكون تكلفة هذه الاضافات اعلى من تكلفة الانشاء الاساسي.

ولنأخذ مثلا من الواقع، فلقد انشأت المملكة العربية السعودية مطارين عالميين خلال السنوات القليلة الماضية، وهي الان في مرحلة انشاء المطار الثالث، وبعد الانتهاء منه بإذن الله قد نجد ان هذه المطارات تستوفي الطلب ولا داعي لغيرها. وبذلك نتوقع انخفاض الميزانيات القادمة بمقدار تكاليف انشاء هذه المرافق. وكمثل آخر يمكن ان نأخذ مشاريع «ينبع» و«الجبيل» الصناعية، وهذه المرافق ايضا تكلفت آلاف الملايين لانشائها ولكن بعد ذلك نتوقع ان تعود علينا بدخل وتدخل في الميزانية ضمن الواردات بدلا من ان تكون جزءا من النفقات.

ارتفاع الانتاج

ثانيا: بغض النظر عن التغير الذي حدث في الطلب العام فلقد مر الاقتصاد ذاته بتغير ساعده على التخلص من فترة «الطفرة»، فكما قلنا «الطفرة» كانت بسبب ضغوط الطلب الذي من الممكن ان ينتهي اما بانخفاض الطلب او ارتفاع العرض او الانتاج. ولقد حدث تغير في العرض، فالارتفاع في الاسعار والسيولة والربح ادى الى نشاط ونمو الاقتصاد والى انشاء الكثير من المؤسسات ودخول الكثيرين الى السوق حتى وان لم يكن لهم خلفية او استعداد لهذه الخطوة.

والارتفاع في الانتاج او في توفير السلع والخدمات كان بسبب عدة عوامل ومن اهمها كان الانفاق الحكومي، فانشاء المرافق العامة مثل الطرق والمطارات والموانىء يعني تسهيل عملية استيراد السلع والخدمات وتوفيرها محليا. وتوفير هذه المرافق العامة والبنية الاساسية يعني ايضا تسهيل عملية الانتاج المحلي والذي ايضا شجعته التسهيلات التي منحتها الدولة مثل القروض الطويلة الاجل والمعونة على المرافق العامة والخدمات مثل الكهرباء والماء.

ولعلنا نعود هنا الى سوق العقار كمثال جيد لاهمية الانتاج او العرض ودوره في القضاء على ضغط الطلب او الاختناق، فكما ذكرنا كان هنالك اختناق او ازمة سكن في المدن الرئيسية للسوق السعودية منذ حوالي عشر سنوات وشاهدنا الايجارات في ارتفاع مستمر، ولكننا الان نلاحظ ان الوضع قد تغير تماما والايجارات في انخفاض مستمر، فما الذي حدث؟

بالطبع لا يمكن القول ان انخفاض الطلب على الوحدات السكنية كان وراء تلاشي الازمة، فبالرغم من اني لا املك ارقاما او احصائيات دقيقة لهذا الطلب الا انه من الواضح ان هذه المدن مرت بفترة من التضخم العمراني الذي ضاعف من مساحاتها ووفر آلاف الوحدات السكنية الجديدة ولذلك يمكن الجزم ان العامل الاساسي وراء تلاشي الضغط على السكن كان ارتفاع العرض او الانتاج وليس انخفاض الطلب على هذه الوحدات.

وارتفاع العرض يرمز الى تطور الاقتصاد وزيادة قدرته الانتاجية، ومما لا شك فيه ان الدولة كانت من اهم العوامل التي ساهمت في هذا التطور، اما عن طريق مباشر مثل اعطاء القروض للتنمية العقارية او عن طريق غير مباشر مثل تطوير المدن وتوفير المرافق والخدمات التي تشجع على البناء والتعمير.

وهذا مثل واحد ولكن من الممكن تعميمه على الاقتصاد ككل والذي شاهد نموا مذهلا في كافة مجالاته الانتاجية وقدرته على توفير السلع والخدمات، فمثلا قبل عشر سنوات كانت السوق السعودية تتهافت على فندق جيد، او على بقالة حديثة (سوبر ماركت) او على مركز تسويق، ولكننا الان نشاهد كيف اكتظت الاسواق بمثل هذه المنشآت وبغيرها.

وهذا يعني نموا في الاقتصاد ولكنه ايضا يمثل تنافسا على السوق الموجودة. ولذلك حتى وان لم ينخفض الطلب، فلقد تشتت، اي بدلا من ان يكون مركزا على وحدة واحدة اصبح الان موزعا على العديد، وبذلك يشكو كلا من انخفاض في الطلب العام وان لم يحدث هذا ولكن يكفينا ارتفاع العرض اي كثرة الوحدات التي اصبحت تتنافس في مجال واحد وهذا التنافس كفيل بأن يحتوي الطلب ويزيل الضغط ويرتفع بمستوى الخدمات التي يتنافس رجال الاعمال على تقديمها.

الخلاصة

اذا كان لا بد من نهاية فترة «الطفرة»، فتلك كانت فترة عابرة في تاريخ اقتصاد حيوي اشتد فيه الطلب والنشاط وارتفع للاحقة التحدي ومواجهته ولا يختلف الاقتصاد السعودي عن غيره في هذا المجال، فلقد مرت الكثير من الدول بفترات مماثلة خلال مراحل نمو اقتصادها. وكان لا بد من هذه «الطفرة» الاولية لتنشيط الاقتصاد الخام، وهو في اولى مراحل نموه حتى تأتي فترة اكثر استقرارا بعدما تنمو القدرات الانتاجية.

وشاهدنا ذلك في تاريخ اقتصادنا الوطني حيث استعملت الدولة ايراداتها الضخمة لتحقيق ما يحتاج اليه الاقتصاد الحديث من خدمات ومؤسسات ومرافق لم تكن متوفرة من قبل ـ سواء لم تكن متوفرة بشكل يفي بالحاجة او لم تكن موجودة على الاطلاق.

ولكن بعد النجاح في هذه المهمة نتحرك الى مرحلة استقرار وهدوء نسبي، تتراجع فيه الاسعار الى مستويات اكثر واقعية وترتفع درجة المنافسة.

ولذلك فان فترة الهدوء او فترة «ما بعد الطفرة» هي تطور طبيعي للاقتصاد الوطني، وان كانت تصادفت مع احداث النفط التي سارعت في حدوثها بسبب انعكاس انخفاض اسعار النفط على ايرادات الدولة ونفقاتها.

ولكن كيف كان هذا التطور في مصلحة الاقتصاد الوطني؟ لنرى ذلك دعونا نعود لتعايش الفترة التي مضت ونأخذ «مرحلة الى الطفرة».

الدكتاتورية الدولية واغتيال هيئة الأمم المتحدة

بقلم: معن أبو نوار

قد يبدو هذا العنوان صارخا، ولكنه في حقيقته المقل في وصف الموقف العام لهيئة الامم المتحدة، خصوصا بعد تولي الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد السوفياتي مكانة القمة في الارستقراطية الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وبعد كل الممارسات التي مارساها كعملاقين نوويين.

وقبل المضي في ايضاح حقائق الموقف الدولي الراهن، لا بد من وصف الدكتاتورية الدولية. وتعني كلمة الدكتاتورية ضمن حدود دولة ما عكس ما تعنيه كلمة الديمقراطية، وهي تصف الحكم الفردي الذي يقهر الارادة العامة للشعب وينفذ ارادته عن طريق القوة والغصب او التهديد بهما. فاذا كانت الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة هي شعب الهيئة، واذا كان اعضاء مجلس الامن يشكلون الحكومة، واذا كان الميثاق هو الدستور الذي ينظم العلاقات الديمقراطية بين الاعضاء.. فكيف يمكن ان تنشأ دكتاتورية دولية؟

لقد تحول المجتمع الدولي من مجتمع غير منظم تحكم العلاقات الدولية ضمنه بموجب قانون الاعراف الدولية، الى مجتمع منظم تحكم العلاقات الدولية ضمنه بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة، وقانون الاعراف الدولية، والمبادىء العامة للقانون الدولي. ولكن تنظيم هيئة الامم المتحدة كما نص عليه ميثاقها اعطى خمسة من اعضائه موقعا دائما في مجلس الامن دون غيرهم من الاعضاء، كما اعطى الخمسة حق النقض «الفيتو» يستطيعون بواسطته وقف اي قرار يتخذه المجلس. ومع ان جميع الاعضاء يتساوون في الحقوق والواجبات ولكل منهم صوت واحد الا ان الخمسة بما اعطي لهم من قدرة على الرفض اصبحوا الطبقة الارستقراطية الاكثر تساويا من غيرهم.

مبدأ حسن النية

لعل من أهم مبادىء القانون الدولي مبدأ حسن النية، وقد بلغ حسن النية اعلى درجة خلال الحرب العالمية الثانية عندما كانت القوى الحليفة تحارب عدوا مشتركا، وقد ادى ذلك الى انهم تمكنوا من اقامة الكونفدرالية العالمية، او تظلم منظمة هيئة الامم المتحدة، وصاغوا ميثاق الامم المتحدة وتعهدوا في ديباجته:

«نحن شعوب الامم المتحدة، وقد آلينا على انفسنا: ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف، وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية. وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي. وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما وان ندفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح.

وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا ان نأخذ انفسنا بالتسامح، وان نعيش معا في سلام وحسن جوار وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي..» الى آخر الديباجة.

على هذا النور الساطع بدأت هيئة الامم المتحدة العمل على حل مشاكل الحرب العالمية الثانية ونشطت نشاطا باهرا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السياسية وساد حسن النية الدولية حتى بدأت الستالينية الروسية الحرب الباردة مما ادى الى ردة فعل امريكية. بدأ سباق التسلح النووي والتقليدي، وبدأت الحروب الثنائية الاقليمية، وتأزم الموقف الدولي العام وما يزال، واصبحت جميع القوانين الدولية والمبادىء الدولية عرضة للخرق والاهمال ضمن الميثاق وخارجه ومع محاولة العملاقين الذرين روسيا وامريكا السيطرة على بقية العالم بوسائل مختلفة ازدادت هيمنة الكبار على الصغار واقبل العملاقان على الدكتاتورية الدولية اسلوبا لتأمين مصالحهما المتضاربة وانقسم العالم بقيادتهما الى ثلاث كتل غربية وشيوعية وغير منحازة.

اغتيال همرشولد

في هذه البيئة الدولية استمرت هيئة الامم المتحدة على القيام بدور فعال وموثر، وكان ذلك بسبب تمسك امريكا بدعمها وتأييدها واللجوء اليها في حل النزاعات الدولية والعمل من خلالها. وحتى حرب السويس عام ١٩٥٦ بقيت مستمرة على تأييدها للهيئة ودعمها ومع ان روسيا لم تقطع صلتها وتعاملها مع المنظمة الدولية الا انها لجأت الى استخدام الفيتو اكثر من غيرها لوقف القرارات الدولية.. كما تفعل امريكا الآن وهنا بدأ التآكل في روح وجسم هيئة الامم المتحدة واخذت تعجز عن القيام بدورها وتصدر القرارات دون ان تنفذها او تقدر على تنفيذها. وبعد ان اغتال الصهيونيون سكرتيرها العام داغ همرشولد فقدت المحرك البشري القوي لفعالياتها.

لم يأت بعد داغ همرشولد سكرتير عام لهيئة الامم المتحدة بنفس وزنه الدولي وقدراته السياسية ومناقبه في الاقناع وتسيير الشؤون الدولية، وبدأت المنظمة تغوص في عهد الانحطاط وعدم التأثير وازدادت الحروب الصغيرة وازداد خرق الميثاق والقانون الدولي وخملت المنظمة وخارت قواها وتدهورت مكانتها مع كل سكرتير عام جديد حتى اوصلها السكرتير الحالي الى درجة النزاع بغيابه عن قلب المشاكل القائمة وعدم قدرته على التحرك في مواجهة العملاقين النوويين او في مواجهة اسرائيل التي خرقت ولا زالت تخرق الميثاق ولا تكترث به ولا تنفذ اي قرار اتخذته الهيئة الدولية بفضل التأييد والدعم المطلق لها من قبل امريكا من جهة واستخدام امريكا لحق النقض ضد اي قرار حتى يشجب الاجراءات الاسرائيلية التعسفية والعدوانية ضد الدول العربية وضد شعب فلسطين والممارسات الذميمة الوحشية ضد حقوق الانسان. مثلما يقف السكرتير الحالي عاجزا عن عمل اي شيء في مواجهة الاحتلال الروسي لافغانستان، والحرب الايرانية العراقية، وممارسات جنوب افريقيا العنصرية.

لقد حجمت الدكتاتورية الدولية المتمثلة بامريكا وروسيا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة عن طريق اختياره والموافقة على انتخابه وجعلته اقل وزنا من ان يواجه ايا منهما او ان يواجه حقائق الحياة الدولية المعاصرة وحقائق المشاكل القائمة والانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي.

الشعوب تلجأ الى العنف

لقد بلغ وهن وضعف هيئة الامم المتحدة امام العملاقين النوويين حدا جعل الشعوب الصغيرة تلجأ الى العنف لتحقيق مطالبها المشروعة بينما كانت تلجأ في الماضي الى المنظمة الدولية اما في الشؤون الاجتماعية، فقد وقفت عاجزة امام المجاعة في الحبشة بينما هب مغن ايرلندي لنجدة الجائعين وجمع اكثر من خمسين مليون جنيه استرليني لنجدتهم.

نعم لقد ادت هيمنة الدكتاتورية الدولية على هيئة الامم المتحدة وعلى الحياة الدولية خارجها الى وهن الشرعية الدولية حتى حقوق الانسان غابت عنها الهيئة ولم تعد على علاقة بما نصت عليه ديباجتها. وتجري الممارسات المضادة لحقوق الانسان في دول العالم الثالث والكتلة الشيوعية، وفي فلسطين حيث تؤيد امريكا اسرائيل ضد حقوق الانسان الفلسطيني، دون رادع او حتى موقف معارض من قبل الهيئة وسكرتيرها. والعجيب في الامر ان هيئة الامم التي تعهدت بحماية حقوق الانسان هي التي تقف عاجزة حتى عن كلمة حق لنصرتها. ولتستطيع هيئة الامم المتحدة ان تدخل في شأن من شؤون حقوق الانسان بموجب الميثاق لا بد ان يشكل هذا الشأن اولا تهديدا او خرقا للامن والسلام الدولي.. اي ان خرق حقوق الانسان بحد ذاته لا يهم.. ولا يعتبر مهما إلا اذا هدد السلام والامن الدولي.

لقد اخذت بعض الدول الـ (١٤٣) الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تخفف من وزن مندوبيها لدى المنظمة الدولية، فلم يعد المندوب اقدر دبلوماسي تستطيع الدولة العضو ارساله الى الهيئة، وهي ترسل أقدر دبلوماسييها الى واشنطون وموسكو حيث تجثم الدكتاتورية الدولية وحسب حاجتها الى روسيا او امريكا وكذلك الى باريس ولندن وبيكين حيث بقية الارستقراطيين الدوليين وورثة الامبراطوريات البائدة التي دفنتها الى غير رجعة الدكتاتورية الدولية وحلت محلها. ولعل في الاهمال الواضح الذي تعامل به الدول الاعضاء في المنظمة هيئة الامم وسكرتيرها وميثاقها اكبر دليل على ذلك خصوصا بعد تطور مؤتمرات القمة الاقليمية واخذها دور هيئة الامم فيما بينها، مثل القمة الاوروبية الغربية وقمة الاطلسي، وقمة وارسو، والقمة الشيوعية، وقمة عدم الانحياز والقمة الافريقية، والاميركية والقمة الغربية الصناعية، وقمة السوق الاوربية المشتركة.

أين الامم المتحدة؟

جميع هذه المؤتمرات، والتنظيمات تعقد مؤتمرات وزراء الخارجية ومؤتمرات مختصة اخرى ترى شؤونها وتحل مشاكلها وتعزز التعاون فيما بينها على صعيد اقليمي.. فأين هيئة الامم المتحدة من كل ذلك.

لعل الضربة الموجعة.. وتحت الحزام التي وجهتها امريكا الى منظمة اليونسكو، وتبعتها بريطانيا.. ضربة للتنظيم الدولي الشامل.. على غرار هيئة الامم المتحدة مما اضعف تلك المنظمة الدولية ولو بحساب خسارة كبيرة جدا لبريطانيا وامريكا في غيابهما من مركز الاشعاع الفكري العالمي، وضربة واحدة من اي عملاق توجه الى هيئة الامم المتحدة ستحولها الى منظمة اقليمية.

إذا استمر حال المنظمة الدولية ومستوى سكرتيريتها على ما هو عليه، واذا استمر العملاقان النوويان في اتباع نهج الدكتاتورية الدولية في علاقتهما معها ومع بقية دول العالم ستنهار هيئة الامم المتحدة نهائيا، وسترى الدول الصغيرة التي تتحمل نفقات باهظة نتيجة لعضويتها في هيئة الامم المتحدة ان خروجها من المنظمة ربما يكون اسلم لها من وجودها بها، واذا لم تستطع المنظمة الدولية ان تساعد الشعب الفلسطيني على اقامة دولته مثل الدول الـ (١٤٣) الاخرى والتي لا يتجاوز عدد سكان كل دولة من ثلثي اعضائها عشر الشعب الفلسطيني فماذا تستطيع ان تساعد تلك الدول به.

لقد دفنت الدكتاتورية الدولية هيئة الامم المتحدة وهي حية ولا زالت في انفاسها الاخيرة.. فهل من منقذ ينقذها من اجل انقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب.. لقد عانى الشعب الفلسطيني مئات المرات احزانا يعجز عنها الوصف عبر (٦٧) عاما من اجل اقامة دولته، وسيبقى تاريخ هيئة الامم المتحدة اسود قاتما بهذه الحقيقة المرة، حتى لو هبت من جديد وانقذت نفسها من الدكتاتورية الدولية وساعدت الشعب الفلسطيني على الفوز بحقه في تقرير مصيره بنفسه.

لقد ناقشت هذا الموضوع ذات مرة مع سياسي بريطاني وقال لي في النهاية:

ـ إنك بكل تأكيد لا تصدق ان امريكا مثل روسيا يمكن ان تكون ديكتاتورية دولية.

وكان جوابي:

ـ انني لا احب ان اصدق ذلك، ولكن موقف روسيا في افغانستان، وموقف اسرائيل وامريكا في فلسطين المحتلة واحد لا فرق بينهما، والفارق الوحيد الذي استطيع التفكير فيه ان روسيا ديكتاتورة شيوعية، وأن امريكا ديكتاتورة ديمقراطية.. مجرد اسماء اخرى للدكتاتورية الدولية.

وقال:

ـ اذا اخذت هذا المقياس ربما تكون على حق.. افغانستان وفلسطين.. نعم ربما أوافقك.

يوميات


أحمد بهاء الدين

هل يعود الحوار؟

هل يمكن ان نتوقع استئناف الحوار الأردني ـ الفلسطيني مرة اخرى بعد ان انقطع على النحو الذي رأيناه جميعا منذ اسابيع؟

اعتقد انه «يجب علينا !!» ان «نتوقع» ذلك.. وان نشجع عليه.

«يجب علينا» لأسباب كثيرة....

«يجب علينا» لأننا ندعو الى ان يحل الحوار محل الصراع بين الأطراف العربية جميعا، ومن باب أولى ان نتمنى ذلك في هذا الموضوع بالذات.

«يجب علينا» لأن الطرفين هذه المرة بعد إعلان وقف المباحثات وإنهاء الاتفاق السابق، لم يعمد كل منهما ـ كالعادة العربية الشائعة ـ الى السب والشتم والشجب وإحراق الجسور جميعا، ولكن كل منهما أبقى الجسور قائمة، والأبواب مفتوحة، وانتقل الحوار ربما الى ساحات اخرى.. وهذه سابقة لا مثيل لها في تاريخ خلافات الأمة العربية....

و«يجب علينا» لأن مواجهة التحدي الاسرائيلي في الحاضر والمستقبل... أن يحتاج فقط الى تفاهم اردني ـ فلسطيني، ولكنه سوف يحتاج الى اوسع اتفاق عربي ممكن، بين اكبر عدد ممكن من الدول والنظم العربية، و«بذرة» هذا التفاهم الواسع و«نواته» الوحيدة في تفاهم اردني ـ فلسطيني بالذات.

ثم، نعود الى الحديث المكرر:

انه لا بد ان نقدم للعالم وللعدو موقفا عربيا محل اتفاق اطراف عربية تملك الالتزام به، حتى يرد علينا العالم.. فطالما انه يستمع الى عشرين اذاعة بعشرين رأي.. وطالما اننا اذا اجتهد منا احد، اطلق الآخر عليه الرصاص.. فانه لا معنى على الاطلاق لأن نخاطب العالم وننشىء مكاتب الدعاية والاعلام، ولا حتى القتال، لأن القتال يجب ان يستهدف هدفا محددا، ولا يوجد شيء اسمه القتال للقتال، كالفن للفن، الا عند العرب.

وفروا فلوسكم التي تنفق على الدعاية والمكاتب والرحلات والمؤتمرات! واثبتوا للعالم انكم قادرون على الحوار والاتفاق ولو على الأساسيات!



وجدت في أوراق ذكرياتي الصحافية عن رحلتي الى تونس سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م التسجيلات التالية:

● سألت بعض المرافقين للوفد السعودي الصحافي: لماذا يحب الشعب التونسي رئيسه الحبيب بورقيبه؟

وكانت إجابات هؤلاء الرفاق:

باختصار، لانه يعمل على إسعاده اقتصاديا، ورفعه اجتماعيا، على الرغم من أن المدة التي مضت على خروج الاستعمار الفرنسي من تونس لا تتجاوز السنوات الخمس، ومع ذلك فسدود تنشأ، وطرق تفتتح وتمهد وتسفلت، ومنظمات اقتصادية واجتماعية وصحية تقام، والوظائف الفرنسية تعود للتونسيين.

لقد خلفت فرنسا ـ بعد خروجها في مارس (آذار) من عام ١٩٥٦م ـ نحو اربعمئة الف عاطل. ومع ذلك فإنك لا ترى اليوم متسولا في شوارع تونس ومساجدها، وكل عاطل عن العمل مكلف بالذهاب الى الدولة لايجاد عمل له في اليوم التالي.

إن التسول ممنوع قانونا في تونس، وغير واقع ولا موجود عمليا، وجميع الطبقات العاملة في مختلف المؤسسات والخدمات الاجتماعية والاقتصادية العامة راضية مكتفية بكسبها، لا تمد يدها إلى بقشيش أو رشوة، ولا تنطق بكلمة تدل على طمعها في العطاء.

وكذلك الحال بالنسبة للأطفال. فقد خلفت فرنسا وراءها في تونس ـ عام ١٩٥٦م ـ عددا عديدا منهم متشردا عبر الشوارع والطرقات، ولكنك اليوم لا ترى منهم أحدا. فقد ضمنت مؤسسة «أطفال بورقيبه» مأوى كريما يعيشون فيه ويتعلمون، ومثل هذا فعلته «حظائر مقاومة التخلف» بالنسبة للعاطلين.

وقد أثار دهشتنا أن الحزب الشيوعي في تونس معترف به قانونا. وسألنا الزميل الاستاذ عباس غزاوي احد كبار موظفي الديوان السياسي للحزب الدستوري ـ وكنا نزوره حينئذ ـ كيف يؤذن لحزب شيوعي بالعمل في تونس؟

واستمعنا إلى جواب «المسؤول الكبير» في الحزب الدستوري الذي هو حزب الحكومة، لأن مؤسسه ورئيسه هو الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية. وهو أن سياسة تونس لا تؤمن بمقاومة الشيوعية عن طريق السجن والقتل، ولا بالمنع والحظر، والمصادرة والمراقبة، فهذه وسائل اثبتت التجارب في بعض الدول فشلها وعدم جدواها. وقال: «إننا نقاوم الشيوعية عمليا، وهي لا تجد لها مجالا في مجتمعنا مادمنا نفوت عليها فرص الحرمان والتعطل والتشرد بين مواطنينا، بهذه الانجازات الاقتصادية التي شاهدتموها بأعينكم في تونس».

وأعود بقارئي الكريم ـ الآن ـ الى بعض المشاهدات والزيارات في تونس:

● زرنا في صباح السبت جامعة الزيتونة، وهي الى جانب كونها مدرسة قديمة عظيمة تخرج فيها العلماء الاعلام عبر تاريخها الطويل، فهي تضم مكتبة نفيسة من المخطوطات النادرة مثل المحكم لابن سيناء (٢٤ ج) وهو معجم لغوي، وتفسير ابن عطية، شيخ القرطبي. ويرجع تاريخ إنشاء الجامعة الى عام ٤١٤هـ انشأها عبد الله بن الحجاب في عهد امير المؤمنين المعتز بالله العباسي.

● شوارع تونس نظيفة جدا، ونظام مرور السيارات فيها يعتمد على السائقين والمنبه ممنوع، ومراقب المرور وجنوده لا وجود لهم الا قليلا.

● في ضواحي تونس عدد من عيون المياه المعدنية الصحية والى جوارها حمامات للاستشفاء بهذه المياه.

● المرتفعات والربوات أكثر اخضرارا وازدهارا وتنظيما وجمالا من أمثالها في لبنان. والسياح يتدفقون اليها من كل أنحاء أوروبا وامريكا، وصدق من سماها تونس الخضراء.

● والحدائق العامة في تونس رائعة وواسعة في مختلف الشوارع والميادين والضواحي، وقد أحيلت بعض مقابر اليهود إلى حديقة عامة في قلب تونس.

● متحف الثورة يضم بعض قاعاته وثائق تاريخية مصورة لكفاح زعماء تونس، وفي مقدمتهم الرئيس بورقيبه، وجهاد الشعب التونسي أيضا، وقد رأينا المائدة الأثرية التي وقع عليها الصادق باي سنة ١٨٨١م معاهدة باردو باحتلال فرنسا لتونس، وهي ذات المائدة التي وقع عليها منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا وثيقة استقلال تونس عام ١٩٥٥م.

وفي احدى قاعات المتحف صورة تذكارية للسيد علي البهلوان أحد المجاهدين التونسيين ـ رحمه الله ـ وهو يخطب في المركز العام للاخوان المسلمين بالقاهرة. ويبدو فيها الاساتذة محمد محمود الصواف، وسيد سابق، وعبد الحكيم عابدين، وسعد الدين الوليلي.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١١	٥,١٠	٤,٢٧	٤,٤١	٤,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٥,٠٣	٥,١٤	٤,٢٤	٤,١٣	٤,٥٣
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠٢	٦,٠٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٢٩	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٣	٦,١٣
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣٠	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٠٤	١١,٥٩	١٢,٤١	١٢,٣٥	١٢,٤٠	١١,٤٨	١١,٥٠	١٢,١٩
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٠	٤,٠١	٣,٥٣	٤,٠٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٤٥
المغرب	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٥٠	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٣٠	٦,٣٥	٥,٤٧	٥,٤٦	٦,٢٢
العشاء	٨,٠١	٨,٠٢	٧,٠٦	٧,٣٣	٧,٢١	٧,٠٩	٨,٠٤	٧,٥٤	٨,٠٥	٧,١٧	٧,١٦	٧,٤٦

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٨	٤,٤٣	٥,٤٢	٤,٣١	٥,٠٧	[illegible]	٥,٢٣	٤,٤٧	٥,١٥	٥,٥٣	٥,٠٨	٤,٢٧
الشروق	٦,٠٨	٦,١٣	٧,١٣	٥,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٣	٧,٢٤	٦,٤٥	٦,٠٤
الظهر	١٢,٢٢	١٢,١٨	١,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٦	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٢	٣,٤٤	٤,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٦	٤,٤٧	٤,٠٣	٣,٢٠
المغرب	٦,٢٠	٦,١٤	٧,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥١	٧,٢٥	٦,٤٤	٦,٠٣
العشاء	٧,٢٠	٧,٣٤	٨,٣٩	٧,١٥	٧,٥٧	[illegible]	٨,٣١	٧,٤٦	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,١٦	٧,٣٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٩	٤,٥٨	٤,٤٦	٤,٢٢	٤,٤٣	٤,٣٩	٥,١٣	٤,٥٨	٤,٣٤	٤,٤٩	٤,٢٧	٥,١٠	٤,٣٨
الشروق	٦,١٧	٦,٣٥	٦,٢٣	٦,٠٠	٦,٢١	٦,٠١	٦,٥١	٦,٣٥	٦,٠٥	٦,١٧	٥,٥٩	٦,٢٩	٦,١٥
الظهر	١٢,١٧	١٢,٣٥	١٢,٢٤	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥١	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٣٢	١٢,١٦
العصر	٣,٢٧	٣,٤٩	٣,٤٠	٢,٥٨	٣,٢٦	٣,٢٨	٤,٠٢	٣,٥٣	٣,٢٨	٣,٤١	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٣٤
المغرب	٦,١٥	٦,٣٤	٦,٢٢	٥,٥٥	٦,١٧	٦,٠٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٠٠	٦,٣٢	٦,١٥
العشاء	٧,٤٦	٨,٠٥	٧,٥٤	٧,٣٧	٧,٤٩	٧,٢١	٨,٢٠	٨,٠٦	٧,٣١	٧,٤١	٧,٢٧	٧,٤٦	٧,٤٦

تجربة جديدة تطبقها الأوقاف المصرية:
٣٠ سيدة للعمل في مجال الدعوة الإسلامية وخدمة المساجد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجربة جديدة في مجال الدعوة الاسلامية تخوضها المرأة في مصر هذه الايام، فقد قررت وزارة الاوقاف المصرية تدريب ثلاثين مرشدة موظفات في الوزارة، وخريجات جامعة الأزهر، للعمل في حقل الدعوة الاسلامية والاشراف على المساجد، وتوجيه المرأة نحو العمل لصالح الدين والدنيا.

يقول المسؤولون في الأوقاف المصرية إن الوزارة قررت البدء في التجربة لاحساسها بأن المجتمع بحاجة الى مجهودات المرأة، خاصة في مجال دعوة السيدات، وممارسة الأدوار الاجتماعية بنجاح. فالهدف من المشروع هو التأكيد على أن هدف المسجد الأول هو انه دار للعبادة والتقرب الى الله، وفي الوقت نفسه فان له دورا اجتماعيا هائلا، من حيث أنه اشعاع للفكر الاسلامي المستنير والثقافة الاسلامية الجادة.

وسوف تنشأ ادارة للاشراف على تطوير مشروع المشرفات على المساجد، بحيث تقوم منشآت للاشراف على المساجد، ويفتح امامهن باب الترقي الى درجة وكيل وزارة. فالدعوة الاسلامية بحاجة الى من يحملها وينقلها للناس بكل الطرق، في وقت كثر فيه المتحدثون في الدين بغير علم، والمجادلون في الحق بغير هدى.

إن دور المرأة الداعية في مخاطبة اخواتها بالحسنى، ومجادلتهن بالتي هي احسن، بات ضرورة ملحة، خاصة وأن فتاة اليوم هي أم الغد التي تحمل في احشائها أبناء الاسلام، وتحتضنهم وتربيهم وتؤهلهم لحركة الحياة.

وقد قامت بعض الصحابيات في الصدر الأول من الاسلام بخدمة العمل الاسلامي عن طريق معاونة الجنود، والوقوف خلف النفر الأول من الصحابة الذين حملوا كلمة الاسلام الى الناس. ومن ناحية أخرى، فقد تحدث بعض خصوم الاسلام، عن قضايا المرأة أسوأ حديث، وادخل هؤلاء مطاعن كثيرة الى ديننا الحنيف، من باب الحديث عن المرأة وقضاياها.

والناظر لمنهج المستشرقين في حديثهم عن الاسلام يجد انهم غالطوا كثيرا في قضايا المرأة مثل قضية اباحة الاسلام للطلاق بشروطه وظروفه، وجعل الاسلام عصمة الزوجية في يد الرجل، ومثل جعل الاسلام حظ الذكر مثل حظ الانثيين في الميراث، وكذا الشهادة. ومثل قضية تعدد الزوجات، وعمل المرأة، ودورها في بناء الأسرة والمجتمع. وغير ذلك من القضايا.

ان حديثهم في هذه المسائل وامثالها، حديث مغلوط. رأوا الحق فيه خطأ والخطأ صوابا. وقد أثرت هذه النظرة على نظرتهم للجانب الاجتماعي الاسلامي بوجه علم.

ووجود بعض السيدات اللاتي يأخذن الدعوة الاسلامية هدف حياتهن سوف يوضح العديد من علامات الاستفهام، التي رفضها هؤلاء، ويسد باب الشيطان أمام بعض السيدات اللائي قد يتأثرن بوجهة النظر تلك. ولا شك ان حديث المرأة الداعية الى بنات جنسها ربما يكون أوقع وأكثر تأثيرا من حديث الرجال.

والمعروف ان هناك مسائل فقهية خاصة بالسيدات، تكون المرأة فيها أعرف وأقدر على الفهم من الرجل، مثل قضايا المعاشرة والحيض والنفاس والعلاجات البدنية والنفسية. وفي ذات الوقت تتخلص المرأة ـ المستفتية ـ مع الداعية من بنات جنسها من الحرج الذي قد يلازمها اذا ما حادثت رجلا يعمل في حقل الدعوة.

ولعل ذلك الحياء واضح من خلال الأحاديث النبوية التي روتها السيدة عائشة رضوان الله عليها، ومن خلال ممارسة الداعية لرسالته في الواقع اليومي المعايش.

اقبال متزايد

ويقول المسؤولون عن الأوقاف المصرية:

قررنا البدء في تدريب نحو ثلاثين مرشدة للعمل في مجال الدعوة وخدمة المساجد. وسوف نبدأ في المساجد الكبرى في القاهرة وبقية المحافظات، ومع توفير المكتبات الاسلامية لهن، وانشاء معهد لتدريب الفتيات على وسائل التثقيف والدعوة والمخاطبة، والتنسيق في الوقت نفسه مع المؤسسات الاجتماعية، والمؤسسات الاسلامية لاحداث التوافق بين رغبات كل من المؤسستين.

وهناك اقبال متزايد من العاملات في وزارة الاوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، وخريجات كليات جامعة الأزهر. ولا مانع لدينا اذا حققت التجربة النجاح المتوقع، أن تفتح الباب أمام كل المتخصصات في الدراسات الاسلامية من كل الكليات والجامعات. ولكن لا بد من الالتزام بالسلوك القويم والالتزام كذلك بالزي الاسلامي المحتشم، مع التمتع بقدر كبير من الثقافة الاسلامية، والوعي بحاضر وماضي ومستقبل الأمة.

وقد التقت «الشرق الأوسط» ببعض السيدات اللاتي رغبن في العمل في مجال الدعوة وخدمة المسجد.

تقول الأخت رجاء محمد خريجة كلية البنات الاسلامية انها دخلت التجربة برغبتها، وبدافع داخلي ورغبة اكيدة في خدمة بيوت الله التي يذكر فيها اسم الله أناء الليل وأطراف النهار. وتضيف «لا شك اننا كسيدات مطالبات بنقل كلمة الاسلام الى بنات جنسنا في المدن وفي الأرياف حيث تكثر العادات الاجتماعية السيئة التي لا يرضى عنها الله ورسوله والمؤمنون. ان صلتي بأمهات الكتب الاسلامية لم تنقطع منذ تخرجي عام ١٩٧٧ وسوف أكرس جهدي في الأيام المقبلة للاطلاع على مزيد من المؤلفات الاسلامية القديمة والحديثة».

وترى الاخت فوقية عبد المقصود حاجة المجتمع الى هذه التجارب، خاصة في هذه الأيام التي يحاول فيها خصوم ديننا الحنيف تشويه قضاياه، وبصورة خاصة القضايا الفكرية والاجتماعية المتعلقة بوضع المرأة في التصور الاسلامي.

وتقول «لقد لاحظنا كيف قامت المرأة بخدمة حركات التبشير في القارة الافريقية وبعض بلاد آسيا الاسلامية وقد دخلت متسترة في دور انساني أو عمل خيري، لخدمة الصحة العامة ولكنها في الوقت نفسه تخدم الأعمال التنصيرية والتبشيرية بشكل واضح».

وتطالب فاتن أحمد عبد ربه بضرورة تكثيف البرنامج التدريبي للمرشدات، حتى تصبح المرشدة اشد قربا من المعلومات الشرعية والفقهية، وأكثر احساسا بقضايا المجتمع ومتطلباته، لأن أخطر شيء يمكن أن تتعرض له الدعوة أن يعمل الداعية في واد ويكون جمهور المسلمين في واد آخر. كما تؤكد على ضرورة الالتزام بالمنهج الاسلامي في القول والعمل والسلوك، لأن الانفصام بين القول والسلوك سوف يجعل ما يقال غير ذي أثر.

وتؤكد هذا المعنى الأخت فوزية يوسف، وتضيف أنها سوف تعمل على ابراز وجهة النظر الاسلامية، في بعض القضايا التي يحتاج الناس الى بيان وجهة النظر الاسلامية فيها. ومن أهم هذه القضايا مثلا: بيان وسائل اعتناء الاسلام واهتمامه بالطفولة، ووسائل التربية الحديثة، وكيف يزرع الوالد او الوالدة الحب بين أفراد الأسرة، وكيف سوى الاسلام بين الذكر والانثى في وجوب الرعاية والعناية، وليس من الاسلام ما يفعله البعض من التفريق بينهما او تمييز واحد على آخر، ومثل قضية عمل المرأة حيث أن الأساس أن تمارس المرأة عملها في بيتها، لأن دور البيت أخطر من أي دور آخر، وليس صحيحا أن المرأة تفقد شخصيتها إذا هي عملت في بيتها، كما يردد بعض المتأثرين بالغرب.

وتأسف الأخت سيدة محمد السيد من خلو الساحة الاسلامية من الداعيات اللائي يمكن لهن أن يوضحن بعض القضايا التي حاول خصومنا ـ ونجحوا الى حد بعيد ـ في غرسها في عقول فتيات الاسلام، بحيث أصبح التأثر بالغرب في السلوك واللباس، بل وحتى في طريقة المشية، من مظاهر التقدم والتحضر.

وتقول: إن أخطر ما يواجه الدعاة في الوقت الحالي هو العمل على اعادة الشخصية الاسلامية المستقلة، التي تستقي آراءها وتوجهاتها وسلوكها من احكام القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وهذا ما أرغب في أن أقوم به من خلال اتصالي بالمترددات على المسجد والدروس التي يمكن أن أقوم بها مع الاطفال والسيدات.

دعاء اليوم

اللهم إن أمتنا الاسلامية تواجه أعداء كثيرين يتكالبون عليها، وينسون خلافاتهم من أجل التعاون علينا والكيد لنا. اللهم فاجعلنا يداً واحدة على أعدائنا جميعا. اللهم قونا بالوحدة وألف بين قلوبنا. وفهمنا حقيقة أن انتصارنا رهن باتباعنا صراطك المستقيم.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش
الاجتهاد في مشكلات العصر

القارىء يحيى النجفي يدرس في دبلن بعث بالاستفسار الآتي: ما هو تصوركم لكيفية عودة فقهاء المسلمين للاجتهاد في القضايا المختلفة التي تواجه الأمة في الوقت الحاضر؟ وهل المصلحة في الاجتهاد الفردي أو في وجود هيئة إسلامية عالمية تتولى مواجهة هذه المشاكل وإيجاد الحلول لها؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والتوفيق ـ أن الوصول إلى الحكم الشرعي يتوقف على معرفة كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وفهم اللغة التي جاء بها هذان المصدران الرئيسان، ومعرفة فتاوى فقهاء الصحابة الذين تولوا هذا المنصب الجليل نتيجة فقههم وتفرغهم وحسن استعدادهم.

وكانت هذه الثروة الفقهية الغنية تدرس في المساجد الكبار في أمصار المسلمين. فإذا نبغ تلميذ من التلامذة أذن له شيخه في إقامة حلقة علم يدرس فيها، أو يقوم بالتدريس مقام الشيخ الذي أخذ عنه إذاما خلا مكانه. وكان هؤلاء النبغاء مرجع الناس في أمورهم الدينية والحياتية، ومتع الله المسلمين بالكثيرين منهم.

وكانت فرصة الحج وما يقضيه فيها هؤلاء الاعلام من وقت كاف ليلتقي بعضهم ببعض، ويراجع بعضهم بعضا في أمهات المسائل، ومعرفة منهج كل فريق، وما يدور بين أهله من وقائع، وما يشيع في الاقطار من أعراف ومعاملات ما يزيد من فهم هؤلاء الاعلام للمشاكل التي تواجه المسلمين، والحلول التي توصلوا إليها.

وظل هذا التقليد جاريا في محيط الدراسة والفتوى بين أهل السنة، إلى أن تأصلت وتقعدت المذاهب المعمول بها في العالم الاسلامي، فكان مؤسسوها قمما من قمم العلم والمعرفة. فشغل تلاميذهم من بعدهم بالعكوف على مؤلفاتهم تدريسا وجمعا وتخريجا، وانصرفوا عن مجال التجديد والاجتهاد مكتفين بآراء السابقين حتى شاع بينهم بأن عالما ما في عصرهم لا يستطيع أن يرقى إلى مرتبة الاجتهاد المطلق، ولكنه يمكن أن يجتهد في المذهب الذي نشأ فيه.

في الآونة الأخيرة تقارب الناس فيما بينهم وأصبح العالم في حكم قرية صغيرة. ما يحدث في بقعة منه ينتقل آنيا إلى كل أرجائه، ويصل علمه إلى كل مهتم بأمر من الأمور، وقد حدث في العالم كله في العقود الأخيرة تطورات علمية واسعة، أوسع من خيال المتخيلين. في مجال الطب وفي مجال الكيمياء والمواد المستحدثة، في مجال الانجاب ووسائله وطرقه، في مجال الاقتصاد وغير ذلك من المجالات الواسعة.

والمسلمون ـ بحمد الله ـ حريصون أشد الحرص على معرفة رأي الشريعة المطهرة فيما يعن لهم من أمور. فكانوا يلجؤون إلى أهل العلم في كل قطر من أقطارهم، فكانوا يفتونهم بما تيسر لديهم من معرفة. ولما لم تكن هذه المسائل قد نوقشت من قبل، فإن عنصر الاجتهاد قد فرض نفسه عليهم فرضا، فبعضهم أحسن التخريج، وقاس المستحدث على القديم، وفحص عن علة الحكم فعممها، وبعضهم مال إلى البحبحة والتيسير، وبعض آخر رأى الحيطة والحذر في فتاوى المستحدثات، وكانت هذه الفتاوى تنقل عبر الاحاديث الدينية والمطبوعات الصادرة عن هذه الهيئات المحلية فتضاربت الآراء وتعددت واختلفت، فأصبح من ضرورات الحياة الاجتماعية الاسلامية في العصر الحديث وجود هيئات علمية لها من الخبرة بالتراث والمعرفة بأصول التخريج والاحاطة بالادلة ما يجعل رأيها محل التقدير من جماعات المسلمين. ولكن هذه الهيئات حتى الآن لاتزال متأثرة بوجهة نظر معينة مما يجعل غيرها في الأقطار الأخرى يتوقف في قبولها.

وقد تكون هناك اعتبارات اجتماعية أو إدارية تخضع وجهة النظر إلى الرأي الذي تستريح إليه، فيكون هذا التأثير في غير صالح الوجهة الشرعية التي يمكن أن يأخذ بها الناس في مختلف بلاد المسلمين.

ومن هنا يدرك كل مسلم الضرورة الحيوية في ايجاد هيئة حرة تنشأ عن شبه إجماع من علماء المسلمين أنفسهم، لتتولى هذا العمل الصالح، استنقاذا للمجتمعات من فوضى الفتاوى التي تتردد شرقا وغربا.

المسلمون
AL-MUSLIMOON

مع الباعة

مركز ثقافي نسائي بمدينة الرياض

• • •

مشكلة أريتريا ليست مجاعة بل تجويع

• • •

«المسلمون» مع:

● وزير الأوقاف العراقي

• • •

أدوية لا يعرفها الأطباء

مقاطعة البهائيين
شيخ الأزهر يناشد المسلمين وقف التعامل مع كل بهائي
البيع والشراء والمقايضة والتزوج بالبهائيين حرام شرعاً

بدأت في القاهرة حركة اسلامية نشطة لمقاطعة البهائيين الذين تزايد عددهم في مصر خلال السنوات الماضية.

أكد عدد من خطباء المساجد على حرمة التعامل مع البهائيين وعدم دفن موتاهم في مقابر المسلمين، وطالبوا بالامتناع عن مصاهرتهم او التزوج منهم والبيع لهم والشراء منهم.

ناشد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر جميع المسلمين وقف التعامل مع البهائيين باعتبار ان ذلك محرم شرعا.

رائد الفضاء المسلم يتحدث إلى «المسلمون»:
الدعوة واجبة على كل مسلم



تحدث الأمير سلطان بن سلمان إلى «المسلمون» عن الدروس الايمانية المستفادة من رحلته في الفضاء. أكد ان الرحلة اثبتت أن التزام المسلم باداء شعائر دينه من صلاة وصيام لا يمكن أن يعوقه أبدا عن القيام بكل واجباته.

تناول الحديث ابعاد ونتائج الرحلة وتاكيد رائد الفضاء المسلم على أن الدعوة واجبة على كل مسلم وليس على الدعاة المتخصصين فقط.

نواب البرلمان الأردني يطالبون بمنع الخمور

طالب عدد من نواب البرلمان الأردني الحكومة الأردنية بسرعة العمل على منع الخمور من البلاد، وتجريم صناعتها وتناولها وبيعها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية.

أكد الشيخ عبد الباقي جمو عضو البرلمان أن الأردن يتوجه في الحاضر نحو الأخذ بأحكام الشريعة الاسلامية في المجال التشريعي ودعا إلى سرعة تطبيق هذه الأحكام.

تقرير من الأرجنتين يحذر:
مسلمو امريكا اللاتينية في طريقهم للضياع

تنشر «المسلمون» تقريرا أعده المجلس الإسلامي بالأرجنتين وحذر فيه من خطر ذوبان الشخصية الاسلامية لمسلمي امريكا الجنوبية، وتحولها بالتدريج إلى شخصيات بعيدة كل البعد عن الاسلام والمسلمين.

اكد التقرير على أهمية وجود صلات بين الدول والمنظمات الاسلامية من ناحية والأقليات الاسلامية في العالم من ناحية ثانية.

الدكتور المطعني يؤكد:
الروتاري والليونز صهيونية

اكد الدكتور عبد العظيم المطعني أستاذ الدراسات العليا بالأزهر أن أندية الروتاري والليونز المنتشرة في بعض الدول الاسلامية امتداد طبيعي للفكر اليهودي والصهيوني الماكر.

قال في حديثه لـ «المسلمون» أن هذا الفكر نجح إلى حد ما في إيهام البعض ونشر أفكاره في ظل غفلة بعض القائمين على المؤسسات الثقافية.

الرياضة السعودية

نائب أمير منطقة مكة المكرمة يستقبل أبطال الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

استقبل الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه بعد ظهر امس اعضاء فريق النادي الأهلي لكرة اليد الحائز على بطولة ابطال الكؤوس لانديـة دول مجلس التعاون الخليجي يتقدمهم المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الاهلي وعبد الرزاق معاذ عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة اليد بالنادي ورئيس بعثة الفريق للبطولة واعضاء مجلس الادارة عبد الفتاح سراج وعبد الله الطبيقي وعيسى عسيري، والجهاز الفني للفريق وجميع اللاعبين.

وقد رحب الأمير سعود بن عبد المحسن بالفريق وهنأهم على تحقيق البطولة ونوه بالمجهود الذي بذلوه لتحقيق الكاس.

واضاف انه عندما يحقق أي فريق بطولة مهمة ويكون ذلك بمستوى رائع فان الجميع يثنون على الجهود والروح الكبيرة حيث جمع الفريق بين المستوى الجيد وكأس البطولة، وهكذا ظهر الأهلي في بطولة الخليج لكرة اليد التي اقيمت بالكويت فقد تابعت البطولة عبر الصحف ولاحظت عناء الجميع على مستوى فريق النادي الأهلي الى أن احرز البطولة.

وقال الأمير سعود إن كرة اليد هي اللعبة المفضلة لدي بين سائر الألعاب الأخرى وكنت امارسها اثناء الدراسة.

وقدم المهندس سعود القفيدي كأس البطولة هدية للأمير سعود بن عبد المحسن الذي شكره وتمنى أن تتكرر هذه البطولات.

كما وجه المهندس القفيدي دعوة للأمير سعود بن عبد المحسن لزيارة النادي الأهلي وتفقد منشآته وقبل الامير سعود الدعوة ووعد بتلبيتها في القريب العاجل، وعلق مداعبا «سأحضر بالزي الرياضي لأعيد ذكرياتي مع كرة اليد».

ووجه كلمة الى اللاعبين حثهم على مضاعفة الجهد في البطولات التالية سواء المحلية أو الخارجية لتاكيد جدارة الفريق واحقيته بالبطولة وقال: اعتقد ان ادارة النادي برئاسة الأمير خالد بن عبد الله وفرت لكم كل ما يلزم من دعم ويبقى دوركم انتم. وفي نهاية اللقاء شكر الأمير سعود بن عبد المحسن اعضاء البعثة الاهلاوية على هذه الزيارة وتمنى ان تتكرر في المستقبل في مناسبات اخرى مماثلة.

ووجه المهندس سعود القفيدي الشكر للأمير سعود لاستقباله وعلى قبوله الدعوة لزيارة النادي الأهلي.

وقال الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «لاشك ان النادي الأهلي معروف بعراقته التي كشفتها بطولاته المستمرة منذ فترة طويلة وفي كافة الالعاب. ومن المؤكد ان هذه البطولة التي حققها فريق النادي لكرة اليد لم تسجل باسمه فقط ولكن سجلت باسم السعودية والأهلي حقق قبل هذه البطولة الكثير من البطولات ولن تكون الاخيرة بإذن الله، ليعمل النادي مع بقية الأندية السعودية لاداء الرسالة في توجيه الشباب وتثقيفهم وكذلك رفع سمعة بلاده في البطولات الخارجية».

وتحدث المهندس القفيدي لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «اشكر الأمير سعود بن عبد المحسن على هذا الاستقبال الرائع والكلمات التوجيهية التي سنعمل على تحقيقها، وكذلك لا يفوتني ان اكرر شكري لموافقته على زيارة النادي الأهلي ونحن نعد لهذه الزيارة من الآن».

واشار المهندس القفيدي لتأثير كلمات الأمير سعود التوجيهية للاعبين وحثه لهم ببذل مزيد من الجهود في كافة البطولات المقبلة.

الامير سعود بن عبد المحسن يحمل كاس الخليج وحوله اعضاء فريق كرة اليد بالنادي الاهلي

تصوير نصار

أخبار رياضية سعودية

● يترأس المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد مساء اليوم اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يبحث فيه توصيات اللجان الفرعية بالاتحاد الى جانب خطاب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد والمتضمن ابداء وجهة نظر الاتحاد السعودي حول بطولة الأشبال الثالثة والتي ستقام عام ١٩٨٧م المقبل بالامارات والبطولات المقبلة والمحددة في عام ١٩٨٨م (الرابعة) وعام ١٩٩٠م (البطولة الخامسة)، وعام ١٩٩٢م (البطولة السادسة) وبطولة الأندية أبطال الكؤوس السابعة والتي ستقام بالسعودية عام ١٩٨٧م المقبل وعام ١٩٨٨م البطولة الثامنة وعام ١٩٨٩م البطولة التاسعة وعام ١٩٩٠م البطولة العاشرة، وبطولة المنتخبات الأولى التي ستقام عام ١٩٨٧م المقبل والثانية عام ١٩٨٩م والثالثة عام ١٩٩١م والرابعة عام ١٩٩٣م.

● تلقت الأمانة العامة للاتحاد العربي لألعاب القوى موافقة الاتحاد المصري لاستضافة البطولة الثانية للشباب والشابات خلال شهر يوليو (تموز) المقبل وتقوم الامانة العامة حاليا بتوجيه الدعوات للاتحادات العربية الأهلية وحثها على المشاركة في هذه الدورة اعدادا للمشاركة في بطولة العالم الأولى للشباب التي ستقام في اليونان في الفترة من ١٦ الى ٢٠ يوليو (تموز) المقبل.

● اسندت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة مهام قيادة مباراة الاتحاد والاهلي في نطاق منافسات الدوري الممتاز والتي ستقام غدا (الاثنين) الى احمد الجار الله وعبد الرحمن الأحمد وسيتولى مراقبتها عبد العزيز السبهان.

● قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة اقامة مباراة النصر والرياض في اطار الدور النصف نهائي من مسابقة كاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب على الصالة الرياضية بنادي الشباب يوم الجمعة المقبل.

● يقيم الاتحاد السعودي لألعاب القوى في نهاية الاسبوع الجاري البطولة التخصصية للألعاب على مضامر ملعب رعاية الشباب بالملز وتعد آخر نشاط الاتحاد للموسم الرياضي الحالي ويشارك في فعالياتها عدد من الأندية الرياضية والهيئات والافراد.

● يصل الى جدة يوم غد (الاثنين) بعثة فريق النادي الاهلي بدبي لكرة القدم للمشاركة في المهرجان الرياضي الذي ينظمه الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بمناسبة ختام موسمه الرياضي، ويرعى المهرجان الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية مساء يوم الاربعاء المقبل على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي.

وقد اعد قسم الشؤون الرياضية بالحرس الوطني فقرات متنوعة لحفله تشمل عروضا جماعية يشارك فيها ١٢٠٠ من ابناء منسوبي الحرس الوطني بالاضافة لعروض العاب قوى ثم يلعب الفريق الضيف «أهلي دبي» مباراة ودية في كرة القدم امام مضيفه فريق الحرس الوطني الذي يضم بعضا من لاعبي الكرة المعروفين بجدة ومكة المكرمة.

● وصل فريق الترسانة المصري الى السعودية مساء يوم الجمعة الماضي ضيفا على نادي الانصار بالمدينة المنورة ويرأس بعثته صلاح العجمي، وكان من المقرر ان يلعب الفريق المصري مباراتين الاولى امس (السبت) امام مضيفه فريق الانصار والثانية يوم غد (الاثنين) امام فريق الوحدة بمكة المكرمة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان نادي الانصار لم ينجح في مساعيه لاقامة المباراتين بسبب تأخره في رفع طلب موافقة لاتحاد كرة القدم، وعليه سيصل اعضاء فريق الترسانة اليوم الاحد، الى جدة ومنها يتوجهون الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة وسيستضيفهم نادي الوحدة لمدة يومين قبل ان يعودوا الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل.

السماح بدخول الصحافيين الى كوريا بدون تأشيرة

سيؤل ـ واس: أعلن في سيؤل امس ان اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية في العاصمة الكورية وافقت بالسماح للصحفيين الاجانب بدخول كوريا الجنوبية لتغطية الألعاب الآسيوية دون تأشيرة دخول.

وقال مصدر كوري مسؤول ان اللجنة المنظمة بعثت برسائل تتضمن هذا القرار الى المجلس الآسيوي الاولمبي ولاجهزة الصحافة بالدول المشاركة في الدورة التي ستبدأ في السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل.

رسالة البحرين الرياضية

ترحيب بالكويت واستكمال الاستعدادات لكأس الخليج

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

رحبت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس الخليج العربي لكرة القدم في اجتماع لها عقدته امس بمشاركة الكويت في الدورة الثامنة بعد رفع الحظر عن النشاطات الدولية لاتحاد كرة القدم الكويتي، واستمعت اللجنة الى تقرير من الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة التنفيذية استعرض فيه اعمال لجان الدورة والاستعداد لها، وبرنامج حفل الافتتاح الذي اقر بالصورة التالية:

ـ وصول موكب أمير البحرين الى استاد البحرين الوطني في الساعة الثالثة والنصف.

ـ عزف السلام وتلاوة القرآن الكريم ودخول الفرق المشاركة.

ـ كلمة اللجنة المنظمة العليا يلقيها الشيخ عيسى بن محمد رئيس اللجنة يعلن بعدها أمير البحرين افتتاح الدورة الثامنة، وبعد رفع علم البطولة وترديد القسم، يبدأ الاستعراض الرياضي بمشاركة طالبات وطلاب مدارس وزارة التعليم، ومن ثم تبدأ المباراة الأولى في الدورة.

وذكر محمد حمادة سكرتير اللجنة «ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سيقوم خلال الاسبوع الجاري بزيارة لاستاد البحرين الوطني يجتمع خلالها باعضاء اللجنة المنظمة العليا، ويطمئن على الترتيبات النهائية للدورة الثامنة، بينما يحضر رئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا التجربة الاولى لحفل الافتتاح يوم غد (الاثنين)، وايضا التجربة النهائية لحفل الافتتاح يوم الخميس المقبل».

على صعيد آخر تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا لها مساء اليوم برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة لمناقشة آخر الاستعدادات لاستضافة الفرق المشاركة.

وفي اطار استعدادات المنتخب البحريني لكرة القدم دخل لاعبوه معسكره المغلق بفندق الهوليداي إن استعدادا للمشاركة في كأس الخليج، وكان الفريق قد لعب آخر مبارياته يوم الجمعة الماضية أمام منتخب ايسلندا اسفرت عن خسارته بهدفين دون مقابل، وهي المباراة الثانية للفريق امام ايسلندا، والاخيرة (العاشرة) في برنامج الاعداد للدورة.

٢٠ الف تذكرة للجمهور السعودي

● طلبت إحدى الشركات السعودية شراء ٢٠ الف تذكرة دخول لمباريات المنتخب السعودي خلال الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي لكرة القدم التي ستقام بالبحرين خلال الشهر الجاري والشهر المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان النية تتجه الى السماح لعشر حافلات للمرور يوميا على جسر السعودية ـ البحرين خلال أيام مباريات المنتخب السعودي لنقل الجماهير لمشاهدة هذه المباريات.

● فاز فريق النادي الأهلي لكرة السلة ببطولة كاس خروج المغلوب للدرجة الأولى لكرة السلة للعام السابع على التوالي، اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق المنامة ٧٤ ـ ٧١ بحضور الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم الأهلي ٣٦ ـ ٣٠ وشهدت المباراة تنافسا قويا خاصة في الشوط الثاني إلا ان الأهلي حسم النتيجة لصالحه في الثواني الأخيرة ليجمع بين بطولة الدوري والكأس.

نتائج الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أسفرت مباريات مساء امس السبت في الدوري الانجليزي لكرة القدم عن النتائج التالية:

الارسنال ١ ـ ويستهام يونايتد صفر.

برمنجهام سيتي ١ ـ توتنهام هوتسبر ٢.

كوفنتري سيتي صفر ـ شفيلد ونزدي ١.

لوتون تاون ١ ـ اوكسفورد يونايتد ٢.

مانشستر سيتي صفر ـ واتفورد ١.

نيوكاسل يونايتد ٢ ـ ايبسوتش تاون ١.

نوتنجهام فورسيت ١ ـ استون فيلا ١.

كوينز بارك رينجر ١ ـ مانشستر يونايتد صفر.

ساوثهامبتون ١ ـ ليفربول ٢.

وست بروميتش البيون ٢ ـ ليستر سيتي ٢.

كرة اليد:

ختام الدوري الممتاز دون اعلان البطل وصعود القادسية والنصر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت يومي الخميس والجمعة الماضيين مباريات الدوري العام لكرة اليد بدرجاته الثلاثة، وكانت أهم المباريات تلك التي جمعت العملاقين الخليج والأهلي في الدمام، وتمكن فريق الخليج من الفوز في مباراة قوية على منافسه ٢٠/١٦ وتأجل بذلك اعلانه بطلا للدوري الممتاز، إلا بعد الفوز في ثلاث من مبارياته المؤجلة أمام النجمة والاتفاق والوحدة والفتح.

هذه هي الهزيمة الاولى لفريق النادي الأهلي هذا الموسم، وكان فريق الخليج قد تعادل مع الأهلي في الدور الأول أي ان الأهلي لم يحقق أي فوز على منافسه العنيد هذا الموسم.

وأصبح ترتيب الفرق قبل مباريات الأهلي المؤجلة كالآتي:

١ ـ الخليج ٤٩ نقطة. ٢ ـ الأهلي ٣٩ نقطة. ٣ ـ الوحدة ٣٩ نقطة. ٤ ـ العربي ٣٨ نقطة. ٥ ـ النجمة ٣٧ نقطة. ٦ ـ الاتحاد ٣٤ نقطة. ٧ ـ الانصار ٣٢ نقطة. ٨ ـ الاتفاق ٣١ نقطة. ٩ ـ الحزم ٢٤ نقطة. ١٠ ـ الفتح ٢٠ نقطة.

كما اختتمت مباريات دوري الدرجة الأولى بلقاء قمة آخر بين فريقي القادسية والنصر، وفاز فريق القادسية ١٩/١٧، واحتل المركز الأول برصيد ٤٥ نقطة يليه فريق النصر في المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة، وصعد بذلك الفريقان للدوري الممتاز.

استعدادات غير عادية في نادي الاتحاد لنهائي الموسم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح أحمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد بجدة بان ناديه شرع منذ أمس في الاستعداد لحفل ختام الموسم الكروي والمباراة النهائية على مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين فريقي الاتحاد والهلال يوم الجمعة المقبل بجدة، والتي ينتظر أن يحضرها الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وذكر نائب رئيس الاتحاد ان مجلس ادارة ناديه سيجتمع بعد غد لاقرار برنامج استقبال هذا الحدث الرياضي الكبير.

الكرة الطائرة:

الأهلي يقصي الهلال ويستعد للاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قطع فريق النادي الأهلي للكرة الطائرة ثلثي مسافة الفوز بلقب بطولة الدوري الممتاز بتغلبه مساء يوم الجمعة على الهلال بثلاثة اشواط دون مقابل، في مباراة اقيمت بملعب الصالة الدولية المغلقة بالرياض، وحضرها جمهور كبير ساند الفريقين بحرارة.

وفي وقت برزت استفادة الأهلي من المشاركة ببطولة اندية الخليج التي اقيمت بالدوحة اخيرا، قدم الهلال واحدة من أسوأ مبارياته هذا الموسم، ولم يرتق عطاؤه الى مستوى حماس جمهوره الكبير الذي ملأ مدرجات الصالة، وخسر، وكما لو كان ينافس على اللقب لأول مرة

بهذا الفوز ارتفع رصيد الاهلي الى ٢٨ نقطة، يدخل بها اللقاء الأخير في المسابقة أمام فريق نادي الاتحاد المتخلف بفارق نقطتين يوم غد (الاثنين) ويحتاج بالاضافة الى الفوز في مباراة الاثنين التغلب على الاهلي في مباراة فاصلة تقام بين الفريقين في وقت لاحق، لكن فوز الأهلي سيكون كافيا لتتويجه بطلا بفارق اربع نقاط عن الاتحاد الذي سيحتل المرتبة الثانية امام الهلال الذي استقر في المركز الثالث.

رسالة الكويت الرياضية

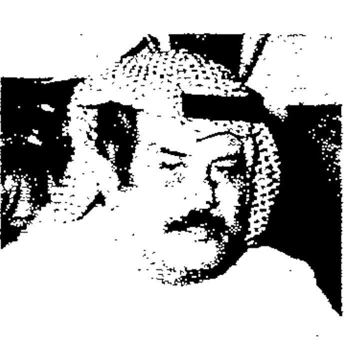
اختيار ٢٥ لاعباً لمنتخب الكويت في كأس الخليج

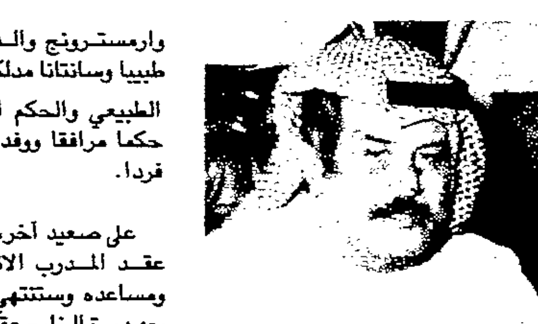


المنتخب الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من السيد الوهيدي:

اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن اختيار خمسة وعشرين لاعبا سيمثلون الكويت في بطولة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل ٢٢ مارس (اذار) الجاري هم: خالد الشمري وحمود فليطح ويوسف سويد وجمال يعقوب وناصر الغانم (كاظمة) وصلاح الحساوي وعادل عباس ووليد الجاسم وعامر العامر وخالد الشريدة وعبد العزيز العنبري (الكويت)، ونعيم سعد ومبارك مرزوق (التضامن)، ومحمد ابراهيم ومؤيد الحداد وراشد البديح وعبد العزيز حسن وفيصل الدخيل (القادسية)، وسامي الحشاش وعبد الله البلوشي (العربي) واحمد سليمان (اليرموك)، وجابر الزنكي (الشباب)، ووائل سليمان ومحمد ابراهيم حسون ومطير شرقاط (الجهراء)، وسيسجل منهم ٢٢ لاعبا لتمثيل الكويت في البطولة.

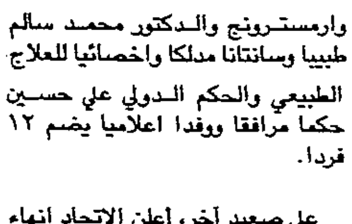




عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم

وقد أجرى المنتخب الكويتي عصر امس اولى جرعاته التدريبية، كما يلعب أول مباراة تجريبية له استعدادا لدورة الخليج بقيادة مدربه الوطني زكريا يوم الاربعاء المقبل مع منتخب ايسلندا في الرابعة عصرا، وسيدخل المنتخب معسكرا مغلقا اعتبارا من يوم الأحد بفندق هيلتون وسيواصل جرعاته التدريبية على فترتين صباحية ومسائية حتى سفره يوم الجمعة المقبل، وسيجري المدرب التشكيل الأساسي الذي سيلعب به أول مباراة في الدورة مع منتخب السعودية في مباراة الاربعاء امام منتخب ايسلندا.

كما اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم تشكيل الوفد الكويتي الى دورة الخليج الثامنة والذي يضم ٥٥ عضوا برئاسة العميد عبد العزيز المخلد وراشد السيف نائبا لرئيس الوفد واداريين خالد الحربان وعماد الغربلي ويوسف سويدان وجاسم السبتي مديرا للمنتخب ومساعدة الدكتور أحمد البوهيد وصالح زكريا مدربا وارمسترونج والدكتور محمد سالم طبيبا وسانتانا مدلكا واخصائيا للعلاج الطبيعي والحكم الدولي علي حسين حكما مرافقا ووفدا اعلاميا يضم ١٢ فردا.



على صعيد آخر، اعلن الاتحاد انهاء عقد المدرب الانجليزي اليسون ومساعده وستنتهي مهمة ارمسترونج بعد دورة الخليج عقب تعاقده مع النادي العربي، كما ناقش الاتحاد الكويتي مشاركة النادي العربي في بطولة الأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالسعودية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

كويتي لرئاسة فريق المدارس الانجليزية للمبارزة

لندن ـ كونا: اختير لاعب كويتي لرئاسة فريق المدارس الانجليزية للمبارزة لسلاح الشيش في لندن.

وكان محمد علي المؤمن قد هزم كل منافسيه وحصل على جائزة البطولة في الجولة النهائية من مباريات المبارزة بسلاح الشيش التي اقيمت في انجلترا.

كما حصل المؤمن على المركز الثاني في هذه اللعبة لأقل من ١٨ عاما على مستوى المملكة المتحدة.

ويتلقى المؤمن، وهو ابن أحد العاملين بالسفارة الكويتية في لندن، تعليمه في بلدة سمرست جنوب بريطانيا.

في الدور قبل النهائي غدا:

مصر مع المغرب والكاميرون مع ساحل العاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تستأنف غدا الاثنين مباريات بطولة كاس الأمم الافريقية لكرة القدم التي تجري في مصر حاليا حيث يلعب منتخب الكاميرون مع منتخب السنغال في الثالثة ظهرا بتوقيت القاهرة على استاد الاسكندرية ثم يلعب المنتخب المصري مع المنتخب المغربي في السابعة مساء على استاد القاهرة.

وقد شهد الاسبوع الأول للدورة الخامسة عشرة لكأس الأمم الافريقية تألق منتخب الكاميرون وتقدم المنتخبين المصري والمغربي على مدى الاسبوع واتسم اداء لاعبي ساحل العاج بالجسارة والاقدام بينما كان سوء الحظ حليف زامبيا والسنغال. اما الجزائر فقد خيبت الآمال بينما بدا تواضع منتخب موزمبيق.

جاء صعود المنتخبين المصري والمغربي الى دور الاربعة منطقيا، كما استحق «الافيال» هذا الشرف ما داموا قد فازوا على «اسود» داكار. ويجدر الاعتراف بان امادو ديوب وزملاءه ما كانوا ليستعدوا لو اخذ في الاعتبار ما اهدره خط هجوم السنغال من فرص هائلة لاسيما بوكاند خلال المباراتين مع موزمبيق وساحل العاج، ولو حالف لاعبو السنغال التوفيق لخرجوا فائزين ٥/صفر على موزمبيق بدلا من ٢/صفر

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

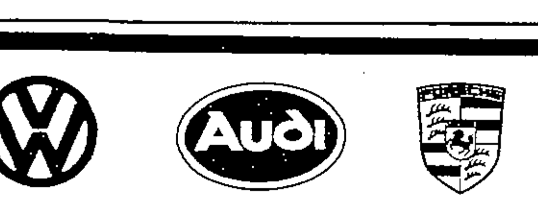
افقيا:

١ ـ من الحلويات ـ مدينة مصرية.
٢ ـ كاتب هزلي فرنسي شهير ـ من الاقارب.
٣ ـ الاسم القديم لتايلاند ـ حرف جزم (معكوسة).
٤ ـ تجدها في (ارض) ـ من انواع السمك.
٥ ـ نصف (كتاب) ـ طريق.
٦ ـ عملية البيع والشراء ـ مطر.
٧ ـ يحذر (معكوسة) ـ سحاب كثير الماء.
٨ ـ حرف عطف ـ من الاعضاء (معكوسة)
٩ ـ اعلان ـ للتمني (معكوسة).

عموديا

١ ـ كاتب واديب فرنسي راحل.
٢ ـ ضوء خفيف ـ داء يشبه البرص.
٣ ـ قمة (معكوسة) ـ موقد.
٤ ـ من الكواكب.
٥ ـ حرف موسيقي.
٦ ـ لباس للرأس.
٧ ـ عاتي وجبار.
٨ ـ مذاق ـ ممثل امريكي.
٩ ـ اسم علم مؤنث ـ عنقود الموز.

الكلمة الضائعة



شوبان	مشطور	رغدان
منديل	بندق	مورد
غلط	مرح	سفر
مسلوق	رغب	كبير
براعم	سعاد	حجم
اغتراب	مسلوق	طن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: احد الكواكب

حل الكلمة الضائعة: لبلبة

الحمد لله فى السـرّاء والضـرّاء

الحمد لله على ما غمر به قلوب عباده من حبٍ وعطاء

معالى السيد

حسن عبّاس شربتلى

عميد آل الشربتلى

وأولاده وجميع أفراد أسرته وجميع آل الشّربتلي

يتقدمون بأجل التقدير وأسمى آيات الشكر لله ثم لكل من قام بزيارته بمستشفى سليمان فقيه بجدة والمستشفى التخصصى بالرياض ولكل من تفضل بالسؤال عنه سواء حضورياً أو برقياً أو هاتفياً أو تلكسياً أو أي كان نوع إتصالهم به أو بمكاتبه أو بمؤسساته .. وعلى رأسهم :.

القائد الرائد الراعي

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وحضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز المعظم

ولى العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وحضرة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز المعظم

النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

ونحن إذ نشكر الله ثم الجميع من القلب .. ندعو الله أن يمتع الجميع بالعافية ويسبغ على الجميع ثوب الصحة وأن يحفظ الجميع من كل سوء ويصرف عنهم كل مكروه ويديم على الجميع الصحة والعافية والحمد والشكر الدائم لله.

بين المتعبين!

بقلم: محمد حسين زيدان

وأخذت أستجدي عواطفه.. اعتذر عن الغياب، فهو إن لم يكن حاضرا جسده اللقاء، فإنه الحاضر كل الوقت بحلاوة الابقاء.. على الصديق حبيبا، وعلى الحبيب صديقا... فترشيد المودة وتهذيب الحب ليس لهما بقاء إلا إذا تعانقت الصداقة برحمة الود وتهذيب الحب.

فالود دون رحمة يخضع للتغيير، والحب دون تهذيب.. يخضعنا للتعذيب.. وكان الاعتذار على هذه الصورة.

لقد غبت عنك أعيش الحالين: متعة الحب امس، ونقمة البغضاء اليوم.

لقد احببت كل شيء من عطاء ذلك الشيء.. الذي هو أنت جزء منه... ذلك الشيء هو وحدة الأمة، وثقافة الوحدة، ونظافة السلوك. ذلك الشيء على صورة اخرى هو حافز الشغف.. أعطى لامتك وافر الترف. الترف الذي اعنيه ليس هو المخبأ في الجيب وإنما هو المعبأ في القلب.

أمتك العربية حين جاءت اشبعت الانسانية.. حين حملت القرآن إليها، وحين ارتفع عقل الانسان صانع حضارة.

عشت هذا الحب.. لم تأخذه مني النكسات. فكيف عشت البغضاء؟!

إنها لم تكن في وجداني، ولكنها اتلفت وجودي، وعطلت إيجادي، واضمحلت بها إجابتي.

ولست في ذلك الانا، وإنما هو كل ذلك التلف للجميع... فالقومية ضاعت بالشعوبية: شعوبية الحاقد عليها، وشعوبية المارق منها.

البغضاء تعيشها وأعيشها لان دائرة الشعوبية تلتف حولنا.. تلفنا الى الجهر المتملق والهمس المتالق.

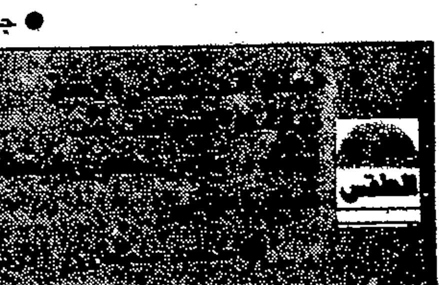
الجهر عصف بنا، واعتسفنا، حتى اصبحنا الدمية اللعبة. اما الهمس فاشعاع نور نستريح في ضوئه قليلا حين نمارس الاعتراف في حلم يقظ او يقظة حالمة.

شيء مرهق ان يعتصر الانسان نفسه بهذه المشاعر التي لا يستطيع الاعراب عنها او ابراز التعرب بها.

حينما تذهب الى اقليم عربي انسانه انت، وانت من اناسه.. تتستر لا تعلن النسبة الى اقليمك، كأنما نحن قد عدنا الى الجاهلية العمياء.. إذا ما حل قبلي في قرية قبيلة لا ينتسب الى قبيلته بل يتكاذب ينتسب الى قبيلة ليس بينها وبين قبيلة القرية ثارات.. لكن الهمس سيكون جهرا.. حين يمتلك العربي ثقافة واحدة ينصقل بها السيف، وتصدأ القذيلة المستوردة من صديق الاستقطاب.

ان ترشيد المودة هو ان لا أعيب او أعاب. وتهذيب الحب هو ان استجيب لغزل التاريخ وعشق التراث. والغرام بالأرض الواحدة والامة المتحدة.

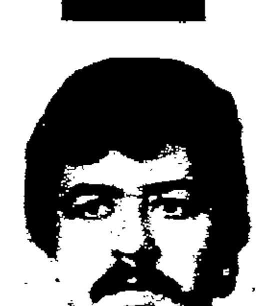
● جدة

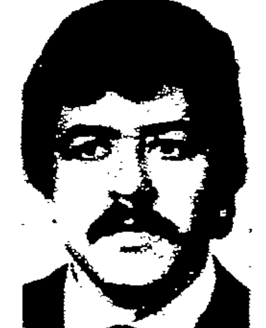


حدث عام ٤٨ (١١)

يوميات شباط!

فواز عيد





من باب العمود، حيث كانت تنيخ الجمال، وتلك القوافل احمالها من الحرير والحناء والمسك والتوابل، منه يعبر زوار القدس اقواسا عالية ـ تنحني حجارتها لاقصى ما يستطيعه الحجر من الحنو والانحناء، الى جلبة أسواق ضيقة مسكونة بتموجات عطور غريبة نفاذة هي مزيج من روائح القرفة واليانسون والثياب الصوفية ومدات الحرير الدمشقي «الدامسكو».

خلق يتحركون بحذر يصطدمون ويعتذرون دون ان يلتفتوا، نهران متعاكسان من البشر يسبحان على مهل ويتملصان تملص فروع الشجر من صفحة نهر هائج. أسواق ضيقة كأسواق الموسكي في القاهرة، او سوق الحرير بدمشق، او اسواق «الزيتونة» في تونس، اسواق تلد البشر من نقطة ما او من نقطتين متقابلتين، فيتدافعون خارجين او داخلين بأزياء مختلفة، والوان متباعدة، وهم بكامل شبابهم، او شيخوختهم.

منه يدخل الزائر مخلفا سورا من الحجارة الكلسية المهترئة الواقفة بوقار في مكانها يمنعها خجلها التاريخي من ان تتداعى دفعة واحدة لتستريح من اعباء الحروب القديمة منذ «بختنصر» الى «موشيه دايان».

منه ينعطف الزائر يسارا، تاركا الأعشاب المرتجفة من برد النسائم تعشش في شقوقها العالية، ويسلك زقاقا مبلطا بالحجارة السوداء ما ينفك ينحدر على مهل بأدراج متباعدة، زقاق متساهل مع حوار نوافذ الدور المتشابكة فوقه، راض بالقناديل العتيقة التي تنوس بأقصى جهد من ضوء الثمرة اليانعة قبل سقوطها مع أول هبة ريح مختبرة، منه ينعطف الزائر للمسجد الاقصى وهو يذعن لوقع الاصداء فيه، فيتابع انحداره صامتا، ثم فجأة تشهق الادراج شهقة غريق يتعلق بحبال الهواء، وترتقي برشاقة الى قوس باب آخر تتسدل خلفه زرقة السماء الفاهية، وتتململ عبره عباءات الغيوم السكرية.

فجأة.. وما امامك غير السماء والقبة الصدفية، فجأة تكون في ساحة المسجد الاقصى، ساحة مرصوفة بالحجارة البيضاء على مرأى من سيدات الدهشة الواقعات على سفح جبل الزيتون، سيدات الزيتون بخضرته الدهرية الكامدة. من نافذة مسطرة بمربعات الحديد الى يسار المحراب تقبل النسائم الشاكية، نسائم النوم، او نسائم العتب، منها تطل على واد، على أجمة في أعالي السفح المقابل القريب، اجمة بجمال باسق متعجرف، قد كان يتخذها المندوب السامي البريطاني مقرا له.

ماذا يسمونها؟! ربما «جبل المكبر» او «جبل سكوبس».

تهرب عيناك من القمة الى الزاوية الميتة على يمين النافذة، فيطالعك حي مهجور متهالك تتصاعد على جنباته بقايا حريق ما، تسأل، فيقولون انه حريق اليوم الأول من فبراير (شباط) عام ٤٨ م، اي حريق؟! يقولون: انه مع غبش الفجر في اليوم الأول من هذا الشهر تلك السنة انحدرت مع الوادي سيارتان احداهما «فوكسهول» فيها عدد من الشبان الصامتين وخلفها سيارة اخرى من نوع «فورد» بعلامات عسكرية بريطانية.

وصلت السيارتان دون مناوشة الى حي «ماسوليل» او «وادي السليل»، هناك توقفتا، فانعطفت السيارة الصغيرة وعادت من حيث اتت وبقيت الثانية.. وما مضت لحظات إلا وانفجرت، فتهدمت ثماني عمارات شاهقة، وتصدعت البيوت الباقية.. وارتفعت السنة اللهب لثلاثة ايام متواليات.

افزع هذا الحريق مائة الف من يهود القدس الشرقية.. فمالوا الى طلب الصلح والمفاوضة باي ثمن، فهدأت المنظمات اليهودية الثلاث لاسبوع كامل، وعادت لمراجعة حساباتها مع العرب. كذلك سارع البريطانيون الى تسريح «قوة الحدود العربية» او «الزنار الاحمر» يوم (٩) فبراير ـ شباط. وقد كانت تود الاحتفاظ بها الى (١٥) مايو ـ ايار عام ٤٨، لان قوامها يشكل (٢٠) عشرين الفا من الشبان العرب الفلسطينيين المدربين تدريبا عاليا على السلاح ومكافحة الشغب.

عاد المسرحون من قوة الحدود.. ومع كل منهم (٥٠٠) خمسمائة دينار كمكافأة، برفقة جواده ان كان يملك جوادا خلال خدمته.. الا انهم سحبوا منه بندقيته الانكليزية ذات الطلقات الخمس.

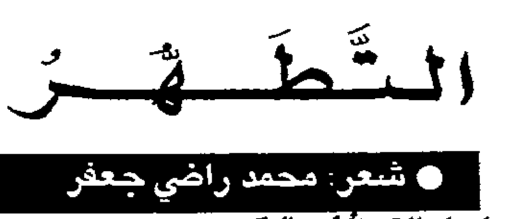
سكتت المنظمات اليهودية لاثني عشر يوما بعد هذه الضربة الهائلة.. فاعقبتها جماعة «الجهاد المقدس» بضربة هائلة اخرى في منطقة «المونتي فيوري»، بالقدس، اذ اطبقت مجموعتان إحداهما بقيادة «حافظ ابو الفيلات» من الخليل، والثانية بقيادة «زكريا القصملتي»، من القدس، اطبقتا على منطقة «النبي داود» بالقدس، وحاصرتا قوة «البالماخ» من الهاجانا اليهودية. فاستنجد قائد الهاجاناه بالجيش البريطاني.. الذي تدخل بعد نصف ساعة من المعركة.. فانسحب «الجهاد المقدس» لئلا يصطدم بالجيش البريطاني، وعادت الهاجاناه تلعق جراحها.

في اليوم التالي (١٣) من شباط، اشتد ساعد المشاهدين، فهاجموا قافلة يهودية قرب الخليل.. كانت متجهة لتعزيز مستعمرة «كفار عتصيون»، الا ان القوات البريطانية وصلت بعد نصف ساعة.. ففرقت الجماعتين.

وفي اليوم التالي (١٤) فبراير ـ شباط وصل الرئيس عبد الوهاب الشيخ علي من العراق برفقة (٨٠) ثمانين متطوعا الى القدس وكان الشيخ علي من مسرحي الجيش العراقي اثر ثورة الشيخ «رشيد عالي الكيلاني»، ومن القدس، توجه الشيخ علي الى يافا. الا ان البريطانيين قد اغاظهم ما حدث في القدس.. فقاموا بتطويق «جامع الاستقلال بحيفا» جامع عز الدين القسام بحجة البحث عن السلاح فيه.

ونهض جيش الانقاذ بعد هذا ليفعل شيئا ما.

● دمشق



التطهر

● شعر: محمد راضي جعفر

أيمنحك الحزن مثلي
جموح التسامي؟!
فتنتهبين المسافات
كبرا وزهوا!
وتحتملين انعتاق الذرى
المتعبات باحلامهن اشتعالا
وتقوى!
إذن:
فلتضمي جوانحك الدافئات
على صبوة صعبة،
تستفز الكوامن، وليتوحد

لديك التوحش بالصبر
والقهر بالانتصار!

●●●

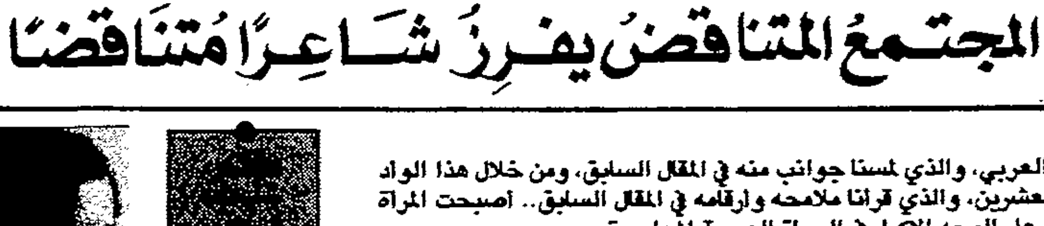
دعوتك:
ان تقرأي وردة الحزن
كي يسمع القلب اوجاعه

النازفة
وينتزع الجسد المستكين
تمرده المستحيل
دعوتك:
كي يطلع الشجر المستريب
ويصطخب البحر
من قبل ان تهدأ العاصفة
ايا امرأة واقفة
قريبا من الجرح.. بل فيه!
يا امرأة النفس والجسد الغض
وامرأة الضعف والعنفوان.

● العراق

حكمة اليوم

بداية عدوان الإنسان على غيره عندما ينسى نفسه ويمنحها الحرية المطلقة.



المجتمع المتناقض يفرز شاعرا متناقضا!

● الضوء واللعبة
● نزار قباني

من خلال وضع المرأة العربية في المجتمع العربي، والذي لمسنا جوانب منه في المقال السابق، ومن خلال هذا الواد الثقافي والتعليمي للمرأة العربية في القرن العشرين، والذي قرأنا ملامحه وارقامه في المقال السابق.. أصبحت المرأة العربية، غير قادرة ان تقوم بدورها الايجابي على الوجه الاكمل في الحياة العربية المعاصرة.

لقد ادت المرأة العربية دورا ما، ولكنه ليس الدور المطلوب منها فدور التربية المناط بالمرأة اساسا، لم يلعب من قبل المرأة العربية كما يجب له أن يلعب.. فلم تقم المرأة العربية بالدور التربوي المطلوب منها، تجاه الأجيال العربية المتعاقبة، لانها لم تكن تملك الوسائل والادوات التي تمكنها من القيام بهذا الدور. فقد حرمها الجهل وعدم العلم، كل شيء تقريبا!:

حرمها التربية العلمية، وحرمها المشاركة الاقتصادية ايضا من اجل بناء المجتمع. فالتقارير الاجتماعية والعملية تشير إلى نسبت مشاركة المرأة العربية لا تزيد عن نسبة (١٢,٥٪) في السودان مثلا، نسبة الى عدد السكان. بينما تنخفض هذه النسبة الى (٢٪) في الجزائر وفي بعض البلدان العربية، نسبة الى عدد السكان، كما يشير الدكتور «هنري عزام» في بحثه عن (المرأة العربية والعمل).

لقد إنعكس وضع المرأة السابق في المجتمع العربي على صورة المرأة في الانتاج الثقافي العربي، سواء كان هذا الانتاج إنتاجا أدبيا، أم إنتاجا فنيا.

تقول الدكتور «طليفة الزيات» في بحث لها عن صور المرأة في الانتاج الثقافي العربي:

تروض الفتاة العربية منذ الطفولة، للقيام بالدور الذي يرسمه لها المجتمع، اي انجاب الاطفال، وضمان الحفاظ على الثروة، والانتقال من ملكية الأب الى ملكية الزوج، ومن طاعة الأب الى طاعة الزوج.

ولأن القهر في الوطن العربي منتشر، وأدواته متعددة، فان الأب يصبح قاهرا، والأم التي قهرت وهي طفلة، تتحول الى أداة قهر، ومن الطبيعي ان ينتهي هرم القهر بقهر المرأة ذاتها لنفسها!

وفي ظل المناخ من القهر، تضيع القيم، ويشيع الشعور بالاحباط ويتفجر هذا الشعور عنيفا مجنونا، وتتحطم الصورة التقليدية للرجل، كما تتحطم الصورة التقليدية للمرأة، ويصاب الأب والأديب بالدوار، وهو يحاول الامساك بواقع تحللت أطره.

●●●

ولقد ادى هذا الوضع بالنسبة للمرأة العربية، الى نشوء ازمة ثقافية عربية كبيرة. فالثقافة ولا شك، يتاثر وضعها بوضع المرأة، التي تعتبر جزءا كبيرا من هذه الثقافة.

تقول الدكتورة سهير لطفي، في بحث لها حول (وضع المرأة في الاسرة العربية):

إن الثقافة والحضارة في المجتمع، تحددان وضعية المرأة، وقد يكون ذلك من خلال التنشئة في الاسرة، او في انماط التحصيل الدراسي، او في مظاهر الاستقلال.

والفروق بين الجنسين ـ الرجل والمرأة ـ تفسر دائما في ضوء المستوى الحضاري والثقافي للمجتمع. ويؤيد هذا الراي، البحوث السكيولوجية التي أسفرت عن انه وفي مراحل العمر المبكرة، تتفوق الاناث على الذكور في مستوى الذكاء العام.

لقد كان هناك تغيير ما، حدث للاسرة العربية، ولكن هذا التغيير لم يكن تغييرا حقيقيا في مضمون التفكير الاسري نحو المرأة، وانما كان اقرب الى التغيير الشكلي المظهري، مع استمرار بقايا ثقافة الاسرة التقليدية.

●●●

لقد كان المجتمع العربي خلال الثلاثين عاما الماضية في مرحلة التكوين الثقافي الجديد... فمن ناحية اجتماعية، حاول افراد هذا المجتمع، أن يتخلصوا من علاقة القهر، والاذلال، والقمع، والكبت، الذي سيطر على حقبة طويلة من تاريخ هذا المجتمع.

ومن ناحية إقتصادية، حاول هذا المجتمع، لن يتخلص من التبعية الغربية الاستهلاكية، وأن يوطد الى حد ما الأمن الغذائي، الذي كان مفتقدا طوال فترة طويلة أيضا.

ومن ناحية ثقافية، حاول المثقفون العرب، أن يشرحوا معنى الحرية المطلوبة لافراد هذا المجتمع.

وبالرغم من أن الفكر العربي ـ كما أشرنا سابقا ـ كان قاصرا، دون وضع نظرية عربية حديثة للحرية، نابعة من التراث، والظروف القائمة، والحضور الثقافي، الا ان المحاولات الثقافية، مازالت تحاول، وهي لا تسكن، ولا تهدأ.

والثقافة العربية، تحاول قدر إمكاناتها المحدودة في العالم العربي، أن (توجز) الصراع السياسي العربي القائم، دخل العالم العربي. ولكن كيمياء السياسة العربية، تظل صعبة التناول، غريبة التركيب!

والتعليم العربي، والتربية العربية، ظلت قاصرة قصورا كبيرا، ولم تساعد كثيرا في مرحلة التكوين العربي الحالي، لانها كانت منفصلة عن الواقع، انفصالا كبيرا. فالبحث العلمي العربي، مازال في مراحل متخلفة جدا.. وهذا هو لب التقدم العلمي العربي.

وجاء الادب العربي، رافدا جديدا، من روافد التكوين العربي الجديد. وبالرغم من ان هذا الأدب، قد عني باشكال ومضامين الأدب الغربي فترة طويلة، وحاول أن يلبس ثياب الآخرين، الا انه إستطاع في فترات كثيرة من هذه الحقبة، أن يقدم لنا نتاجا عربيا أصيلا، ساعد، ولايزال يساعد، في مرحلة التكوين العربي.

●●●

ومن خلال هذه التناقضات الكثيرة في العالم العربي، والمجتمع العربي نبتت بذور كثيرة وكانت من بين هذه البذور، بذرة «نزار قباني»، التي نبتت في تربة المتناقضات العربية فمن خلال المجتمع العربي ونظامه المعاصر، ومن خلال هذا المجتمع ونظامه الاقتصادي، ومن خلال الديمقراطية العربية الغائبة، والحرية العربية المهدورة، ومن خلال علاقات العالم العربي السياسية، ومن خلال ازمة الثقافة، وتموضع المرأة في المجتمع العربي، واثر ذلك في ديمقراطية العالم العربي، وحريته، من خلال كل ذلك نبتت بذرة «نزار قباني» الشعرية... فجاءت صورة طبق الأصل، لهذا المجتمع المتناقض.. المنكسر.

ولعل تناقض «نزار» مع نفسه، وفي شعره، كما قرأنا سابقا، وكما سنقرأ في المستقبل، لم يكن تناقضا مفتعلا، وتناقضا مفتعلا، وتناقضا شكليا تجاريا، بقدر ما كان تناقضا يعكس التناقض الكبير والشامل في المجتمع العربي، في وجوهه، ومستوياته المختلفة كافة.

● جدة

● خواطر فنية:

ضجيج الحياة.. يزحف على الفن!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يزفر انفاس الحسرة: اني لم اعد اطيق الالحان الموسيقية التي اصبحت تضج في اذاننا هذه الأيام. الحان احس بها كأنها تنهار فوق راسي انهيار الحياة كلها. اني في منتهى الحنين الى الالحان الموسيقية القديمة التي كانت تاخذني من اذني الى عالم هادىء سعيد يوفر متعة الطرب ويثير الاحلام.

ـ وقال الفنان في هدوء المستسلم: ان الالحان الموسيقية هي تعبير عن واقع حياة الانسان، ولذلك فهي تتطور بتطور هذا الواقع، وتختلف باختلاف هذا الواقع، وواقع الحياة ايام زمان كان واقعا هادئا في الدول الراقية وكانت الالحان الموسيقية تعبر عن هذا الهدوء وترفع الانسان الى دنيا من الاحلام، كانت الحياة في هذه الدول تتيح للانسان ان يتمتع بسماع تغريد الطيور، ورقصات النسيم، وهدير المياه، فكانت الالحان الموسيقية تعبر له عن هذا الواقع، وفي الوقت نفسه ـ اي ايام زمان ـ كانت نواح اخرى من حياة الانسان تقوم على معارك لا تتوقف وضجيج مستمر، كالحياة في غابات افريقيا مثلا، فرغم ازدحامها بالطيور الا ان الانسان هناك لا يسمع تغريد هذه الطيور لانه متفرغ بكل حياته لمعركة مع الحيوانات المتوحشة، لذلك كانت كل الالحان الموسيقية الافريقية تعبر عن هذه المعارك وتقوم على موازين صارخة كأنها دعوات للقتال. الى ان تطور العالم كله والتقى في معيشه واقع الضجيج، ومنذ ان اخترعت قطارات السكك الحديدية، ثم ظهر ضجيج الطائرات، ثم ظهر الخوف من القنابل النووية، علاوة على ان واقع المعيشة نفسها تطور مع ازدياد تعداد البشر الى ان اصبحت كل حياة الانسان تقوم على معارك طاحنة حتى يجد كل فرد لقمة العيش، وكل ذلك كان مؤثرا في انتاج الالحان الموسيقية فأصبحت كلها الحانا تعبر عن الضجيج، وتستطيع ان تجد ذلك في تطور الحان الموسيقى المصرية، فقد كانت الحانا هادئة ايام «عبده الحامولي»، ثم بدأت تعبر عن تأثير الضجة ايام «سيد درويش»، ثم ارتفعت نسبة الضجة ايام «محمد عبد الوهاب»، فالالحان التي يضعها عبد الوهاب اليوم تقوم على ضجة لم يكن يعبر عنها من خمسين او اربعين عاما، اما الحان من ظهر بعد عبد الوهاب فهي كلها تعبر عن ضجة هائلة اقرب الى الصراخ، ولن نعود ابدا الى الحان ايام زمان، لان الضجيج لا يتوقف عن الزحف على الحياة.

ـ وقال المتفرج ساخطا: حتى اصوات الغناء الذي كان يطربني، كصوت ام كلثوم مثلا، لم اعد اجدها في اصوات الذين يغنون هذه الايام ويدعون انهم مطربين في حين اني لا اجد في اصواتهم اي طرب.

ـ وقال الفنان فورا: حتى أم كلثوم تطورت مع تطور ضجة الحياة، فقد بدأت وهي تقدم صوتها وحده ليشبع المستمع بالطرب، ولكن صوتها لم يعد يكفي للتعبير عن زحف ضجة الحياة، فتطورت الى الحان أسرع واعتمدت على فرق موسيقية تضم عشرات من الالات الموسيقية تستطيع بها ان تعبر عن الضجة الموسيقية، وان كانت قد ظلت حتى آخر ايامها محتفظة بالقدرة على الاطراب، اي ظلت مطربة، ولكن من اتى بعدها فقد هذه القدرة. واصبح المغني كأنه مجرد آلة اقوى من الالات الموسيقية التي تصحبه، وتأثير صوته تأثير صوت الكمان او البيانو او الطبلة، لانه محصور في التعبير عن ضجيج الحياة ولا يحاول ان يرفع المستمع فوق هذا الضجيج الى حياة هادئة.

ـ وقال المتفرج وهو اشد سخطا: إني لم اعد استطيع ان ارتاح من هذه الضجة في اي مجال من مجالات الفن، وحتى لو كانت ضجة تصاحب تطور الانسانية فإنني ما زلت في حاجة ان يزودني الفن بساعات من الهدوء.

ـ وقال الفنان ساخرا: لعلك من الجيل القديم الذي لايزال يتمنى الهدوء، اما الجيل الجديد من المتفرجين فهو لا يعلم شيئا يسمى الهدوء، انه يعيش الضجة وحدها ويريد فنا يعبر له عن هذه الضجة، ان المتفرج هذه الايام لا يتحمل ان يدخل دار سينما ليشاهد فيلما غنائيا ويستطيع ان يجلس هادئا في مقعده يستمع الى اغنية لفريد الأطرش او عبد الحليم حافظ، انه يريد ان يشاهد حركة عنيفة مستمرة وحوادث عنيفة وحوارا صارخا، وكل ذلك هو ما يعبر عن واقع الحياة، ولذلك اختفت الافلام السينمائية الغنائية التي تروي قصصا رومانسية هادئة رقيقة، وكذلك بالنسبة للمسرحيات، فقد كان المسرح ايام زمان يقدم موضوعات هادئة اقرب الى الخيال ويعتمد في تقديمها على حوار ارق يفسر فلسفة الحياة، ولكن هذا المسرح اختفى ولم يعد يقدم الا ضجيج الحياة، وقد قدم المسرح أخيرا مسرحية «ايزيس» لتوفيق الحكيم، وهي كما كتبها المؤلف منذ اكثر من أربعين عاما مسرحية هادئة تقوم على حوار هادىء واحداث تعرض في هدوء، ولكن المخرج الجديد قدمها بواقع الجيل الجديد من المتفرجين فقلبها الى مسرحية كلها ضجيج حتى جعل فرقة الفنون الشعبية الراقصة تشارك في تمثيلها، ولذلك نجحت وجذبت جمهور المتفرجين، وسكت توفيق الحكيم عن الاعتداء على مسرحيته مادامت قد نجحت وجذبت الجمهور، وحتى ما تطور اليه فن رسم اللوحات، لقد كنت أيام زمان تستطيع ان تملأ عينيك بلوحة هادئة تعبر عن جمال الطبيعة او عن وجه جميل او عن شخصية من الشخصيات التاريخية، ولكن فن الرسم تطور مع تطور الحياة الى ان وصل الى السيريالية، وما هو الفن السيريالي؟ انه ضجة صاخبة تثيرها الالوان والخطوط التي تزدحم بها اللوحة، فن ليس فيه هدوء انما يقوم كله على الضجيج.

ـ وقال المتفرج كأنه يستغيث: واين اجد الفن الذي يوفر لي متعة الهدوء الذهني الذي يعينني على التمتع به؟

ـ وقال الفنان في استسلام: انك لن تجد هذا الهدوء الا اذا عدت الى الفن القديم، اي استمعت الى الالحان والاغاني القديمة، وشاهدت الأفلام والمسرحيات القديمة، والاقوى والاوسع في تزويدك بالهدوء العقلي هو ان تقرأ الكتب التاريخية والعلمية والفنية القديمة، فالفن تعبير عن الواقع وواقع هذه الايام ليس فيه هدوء، ولذلك لا يمكن ان يعبر الفن الجديد عن اي هدوء، انه فن ضاج ضجيج الحياة.

● القاهرة

● البحث عن السينما العراقية.. والفرنسية!

من عيون الشعر

وجوه.. مشرقات ضاحكات

شعر: إبن شهيد

كقليب دلوها مترعة،
أشرقت بالماء عقد الكرب:
ووجوه مشرقات، أومضت
ضاحكات، في وجوه الكرب.
لهم أيام حرب كثرت،
في عداهم، داعيات الحرب،
لم يطق عامر قدما مثلها،
لا ولا عمرو بن معد يكرب:
سحبوا من ذيل مجد، إذ هم
للوغى، في ظل نقع أشهب.
يا ابن أم المجد! خذها عبرة،
جد قول يشتهى كاللعب:

معاني الكلمات:

● القليب: البئر. اشرقت: اغصت. الكرب: الحبل.
● عمرو بن معد يكرب: احد فرسان العرب المشهورين.

جزيرة العمالقة.. للدكتور الشهابي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت مؤخرا في دمشق، وضمن منشورات دار السؤال، مجموعة قصصية جديدة، للدكتور ابراهيم الشهابي، بعنوان: (جزيرة العمالقة).

وفي هذه المجموعة يطرح المؤلف عددا كبيرا من المقولات الفلسطينية، والقيم النضالية التي يعيشها كصاحب قضية تشغله وتقض مضجعه.

وجاء في مقدمة المجموعة: (لقد نشرت بعض هذه القصص القصيرة باللغة الانكليزية محاولا فيها مخاطبة العقل الأوروبي وروح الانسان في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا، عسى ان يكون ضميره قد نما وتطور مع التقدم التكنولوجي. كما حاولت ان اعالج قضايانا الوطنية والقومية على مستويات ثلاث: المستوى الوطني، والمستوى القومي، والمستوى الانساني آملا ان يحتل أدب النكبة مكانة عالمية).

رسالة اليوم

من الدكتور سميح أحمد محمود ابراهيم
كلية التجارة ـ جامعة الزقازيق ـ مصر

الطريق إلى حل مشكلاتنا الاقتصادية المعاصرة

تعاني النظم الاقتصادية المختلفة المعاصرة بدءا من الشرق الماركسي الى الغرب الراسمالي من المشاكل الاقتصادية العديدة. ويعزى ذلك الى القصور القائم في النظريات الاقتصادية الخاصة بهذه النظم. فلقد قامت هذه النظريات على أساس عامل الندرة في الموارد الاقتصادية. وفي الحقيقة فان العديد من الآيات القرآنية يوضح ان الوفرة هي الاساس في عملية ايجاد الموارد الاقتصادية كما هو واضح في قول الحق جل وعلا «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» وقوله تعالى «وما كان عطاء ربك محظورا».

وعلى هذا الأساس فانه يمكن القول بان النظام الاقتصادي الاسلامي يقدم العلاج الشافي والدواء المجدي لكل المشاكل والعلل التي تعتري معظم النظم الاقتصادية المعاصرة. وفي الآونة الأخيرة ارتفع علم الاقتصاد الاسلامي خفاقا عاليا. ولقد تجلى ذلك في عدة خطوات تنفيذية ظهرت في الافق تمثل حقيقة واقعة لازدهار نظام الاقتصاد الاسلامي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ـ انشاء اقسام الاقتصاد الاسلامي ببعض الجامعات كما هو الحال بجامعة أم القرى وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الأزهر الشريف.

٢ـ انشاء بعض مراكز ومعاهد البحث العلمي في مجال الاقتصاد الاسلامي ومثال ذلك مركز أبحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ومركز صالح عبد الله كامل للدراسات الاقتصادية والتجارية الاسلامية بكلية التجارة بجامعة الأزهر الشريف ومعهد الاقتصاد الاسلامي الذي تم انشاؤه أخيرا بجامعة قناة السويس بمصر.

٣ـ قيام بعض الجامعات بتدريس مواد الاقتصاد الاسلامي بناء على مبادرات طيبة من بعض اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات ومثال ذلك مواد المحاسبة الاسلامية بجامعة الأزهر ومواد الرياضة المالية في المصارف الربوية والاسلامية والتأمين الاسلامي والاحصاء الاسلامي والاحصاء التطبيقي الاسلامي بكلية التجارة بجامعة الزقازيق.

٤ـ ظهور بعض المؤلفات العلمية القيمة في هذا المجال التي تتناول مجالات الاقتصاد الاسلامي والمحاسبة الاسلامية والرياضة المالية في المصارف الاسلامية والتأمين الاسلامي والاحصاء الاسلامي والاحصاء التطبيقي الاسلامي.

٥ـ انعقاد بعض المؤتمرات العلمية في مجال الاقتصاد الاسلامي كالمؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي بمكة المكرمة.

٦ـ قيام العديد من المجالات العلمية في هذا المجال ومثال ذلك مجلة الاقتصاد الاسلامي التي يصدرها بنك دبي الاسلامي ومجلة أبحاث الاقتصاد الاسلامي التي يصدرها مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ومجلة البنوك الاسلامية التي يصدرها اتحاد البنوك الاسلامية ومجلة الابحاث الاقتصادية والتجارية الاسلامية التي يصدرها مركز صالح عبد الله كامل لهذه الدراسات بجامعة الأزهر.

٧ـ قيام بعض الجمعيات العلمية في هذا المجال ومثال ذلك جمعية الاقتصاد الاسلامي بالقاهرة.

وفي الحقيقة فان هذه الخطوات قليل من كثير يجب اتخاذه على صعيد الاقتصاد الاسلامي الذي يمثل بحق مفتاح الحل الشافي لمعظم المشاكل الاقتصادية المعاصرة.

فيك الأمل ولك الانتظار

ساهر أنا في ضوء القمر
وطال انتظاري وفكري شرد
عندما يهب النسيم..
اتذكرك

ففي ابتسامتك رقة النسمات
وفي النسيم عذوبة نظراتك!

الصمت من حولي شبح
مخيف

ومن قلب الصمت ارى
طيفك الساري
يناجيني بالهمس!

لكن العذاب يلفني وعيناي
يغالبهما الوهن
أرى كل الأحبة معا.. اثنين
اثنين
وانا وحدي اغالب دمعتي
وطيفك!

فإلى متى؟!

عبد الله صالح
محمد شقيف

أزرعك نغماً!

ابحث عنك في كل مكان
بين النسرين والياس
بين المد والجزر
بين الاطلال والسهول
هل تراني اجدك

اجد.. لؤلؤة لم يخدشها الموج
زهرة عبير ثغرها الصدق
هيفاء.. فاضت عيناها حنانا
طفلة حورية بين احضان شوك
على خدها الف سلام وطيب
جلبابها التقى والحكمة
كامل العلم توج حسنها
لأخطفها بعيدا
لحقول الزيتون والكروم

في بلادي لأزرعها لغما للباغي
لتنجب الشظايا ابناء الأرض
المسلوبة
ترضعهم حليب الحرية
والكفاح
أطفالنا ليسوا كالبقية
لا يلهون باللعب، انهم
يحملون السلاح!

فاطمة قاسم الجميعة
فلسطينية مغتربة

من انتاج القراء

وما توفيقي إلا بالله

بريشة القارىء: عبد الرحمن عبد الله الغنامي

المرأة وجمال الروح

خلق الله تعالى المرأة سكنا للرجل، وجعل بينهما مودة ورحمة، فهي لباس له، وهو لباس لها، ان الانسان من بعد كدح يحب أن يأوي الى سكن يخلد فيه الى الراحة، ويحس بالأمان يسري في عروقه، ولن يجد هذا الكادح غير امرأته ينبوعا ومعينا للحنان، والمرأة في سبيل تحقيق هذه الغاية المنشودة وجب عليها ان تصون نفسها عن كل ما هو مشين. انها بطاعة ربها الاعلى تبدو لؤلؤة مكنونة وجوهرة كأنها الياقوت والمرجان.

ما اعظم المرأة اذا هي لم تنخرط في لهو العبث، وقضت يومها وليلها ساجدة عابدة. ان نور الايمان يضفي عليها بريقا لا يعدله بريق، ويكسبها رونقا لا يساويه رونق.

ان المرأة المؤمنة حقا هي من لا تتبرج تبرج الجاهلية الاولى، ولا تبدي زينتها الا لمن احل الله في شريعته الغراء، انها وجلة رهبة، ما اعظم وجلها، وما اعظم رهبتها!

ان العفاف رداء لها قشيب، وان التقى حاديها الى ظلال وعيون، وان من احسان الرجل لاولاده حسن اختياره لامهم، انه الاختيار المبني على التعقل والحكمة والروية، وما اجمل قول قائلهم:

وأول احساني اليكم تخيري لماجدة الاعراق باد عفافها

نعم، حق له أن يبين لهم احسانه القديم اليهم، فهو احسان عظيم، ثمره كريم، وما أسمى التوجيه النبوي الكريم: «تخيروا لنطفكم، فان العرق دساس». فينبغي للكيس الفطن ان يحسن الاختيار، ولا يتعجل، فانها أمانة كبرى ومسؤوليات جسام، وكما ان البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لايخرج الا نكدا، فان المرأة ذات الاصل العريق والمعدن الكريم هي حرث طيب تقعم حياتك هناءة سرمدية، وما أحكم قولهم:

وهل ينتج الخطي الا وشيجه ويغرس في منابته الا النخل

قد يرغب الرجال في امرأة لمالها، وقد يرغب فيها لجمالها، وقد يرغب فيها لحسبها، وقد يرغب فيها لدينها، ولعمر الحق انه ان تخير ذات الدين فاز فوزا عظيما، وهب أنها حازت فضلا آخر من مال او جمال او حسب فلا بأس بذلك، انه فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

لا تلهث وراء مظهر براق كاذب يخطف بصرك ثم يخطف بصيرتك كالذي استهوته الشياطين، فحكم عقلك وإياك والهوى فانه يضلك عن سبيل الله، والسعداء حقا هم من اسعدهم الله تعالى بتوفيقه.

ان المرأة الحسناء هي المرأة التي حسن روحها، وصفت نفسها، وامتلأ قلبها ذكرا وابتهالا، وليست الحسناء صاحبة القد المياس او الجسد المياد، فان جمال الجسد لا يلبث ان يزول، لكن الابقى والاتقى هو جمال الروح، فاحرص على جمال الروح يسعد روحك، وتعش هانىء البال سعيد الحال. كم اشقى جمال الجسد نفوسا، وكم اتعس قلوبا، وكم احال نعيم قوم الى جحيم تتأجج. فيا من وهبك الله تعالى جمال جسد حافظي عليه، ولا تفتني به الآمنين، ولا تكوني عونا للشيطان على الانسان، ولا تنسي ان هذا نعيم انت ترفلين فيه ثم انت تسألين عنه. قد يذم ضعفاء وسفهاء العقول نساء حسنت اخلاقهن واعتصمن بحبل الله انهم ينعتونهن بالجاهلية الاولى وهم كاذبون، فاياكن ان تصغين اليهم وان غلوا في غيهم، فالله خير حافظ وهو أرحم الراحمين. لا جرم ان الشيطان يجد المرأة اسهل احبولة لصيد الرجل، انه يزينها في ناظريه، فاياكما والرضوخ لوحيه الرجيم.

ما اسعد النساء حورا مقصورات، وما اشقاهن احبولات صائدات للأنام، فمن زلت قدماه أو اصاب نفسه شيء يكرهه فليتب من قريب، فان رحمة الله وسعت كل شيء، وصدق تعالى اذ يقول: «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون» واني لا أنسى في هذه العجالة ان اقول ان المرأة لا تحرم من علم نافع ولا من عمل كريم، وخير عملها عبادة ربها وطاعة زوجها وتنشئة نرار لله ساجدين وللحياة باسمين.

د. وجدي محمود القلي

اين الرحيل؟

عيناك بحر سماؤه خضراء
حلمك واد رماله بيضاء
طيفك سراب شمسه صفراء
شعرك خيال احلامه سوداء
رموشك افق خيوطه زرقاء
يا ليت شعري واوجنتاك اين
البديل؟
يا ليت شعري اين الرحيل؟
يا ليت شعري اين الحنين؟
اين البديل وانت غائبة؟
اين الرحيل وانت ذاهبة؟
اين الحنين وانت خائنة؟

المولدي ابراهيم المعروفي

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

قال الاخ العتيبي في رسالته إن الجريدة تتبع اسلوب الدعاية والاثارة مع قرائها وأنا أقول إن هذه الجريدة هي الوحيدة التي تجذب القارىء لها لما فيها من مواضيع شيقة ومفيدة ومهمة للقراء فهي جريدة شاملة من الناحية السياسية والاجتماعية والادبية والفنية بالاضافة الى المواضيع القصيرة المسلية والمرفهة عن النفس ولا تنسى يا اخي اننا في عالم مليء بالمشاكل ونحتاج الى كل كلمة مسلية ترسم البسمة فوق شفاهنا وشفاه الكثيرين من القراء.

أما الاستاذ عبد الله باجبير فهو كاتب متألق في هذه الجريدة الغراء كتاباته جيدة رامية هدفها واضح وهو صاحب مواضيع متميزة ولا أعتقد انه لا توجد بينه وبين القراء ثقة اما إذا كانت هذه المواضيع من نسج خياله فهنيئا له على هذا الخيال الخصب والذي قل أن يوجد عقل خصب مثله، فهو في عموده اليومي يطلعنا على أخبار العالم باسلوب مختصر ولطيف جدا اتمنى ان يوجد لدى الكثير من الكتاب في بقية الجرائد.

و.م.م. المنطقة الشرقية
قارئة دائمة لـ «الشرق الأوسط»

●●●

وجدت نفسي مرغما على رفع قلمي معبرا عن آرائي تارة، مدافعا عن جريدتنا العربية الدولية الوحيدة، وما تعرض له الاخ عبد الله باجبير من تهم تارة أخرى.

يقول الاخ سعد ان السيد عبد الله باجبير ينسج خياله لشد الانتباه والاثارة وفتح أبواب المناقشة لمواضيع لا وجود لها!! أولا هل يعتبر الاخ سعد نسج الخيال تهمة؟ ان نسج الخيال فن وموهبة، عد الى الوراء ستجد ان كتابا وشعراء نسجوا خيالهم واعطوا روائع، ثم اقرأ روايات شرلوك هولمز او ارسين لوبين واجاثا كريستي لتتأكد من ذلك بنفسك وحاول أن تنسج خيالك وابدعنا بمعطياتك، وسنرى! ورد الاخ عبد الله باجبير كان متواضعا للغاية حين ذكر لك ان خياله ليس بالدرجة التي تتوقعها من الخصوبة، لانه يعرف جيدا معنى نسج الخيال.

ثم يتهم الاخ عبد الله باجبير بترجمة ونقل ما بالكتب والمجلات الغربية! غريب، واذا كان كذلك فلماذا لم يعزز اقواله ولو بدليل واحد، وانا متأكد كما القراء مما يقصده الاخ سعد انه يقصد ان الاخ عبد الله يستعين بمراجعه وموارده معلقا على بعض المواضيع باسلوبه الخاص والمميز أليس كذلك؟ ان الادب العربي وفي معظم الحالات هو عبارة عن حصيلة امور عاطفية مزاجية وثقافية، وان كان الاخ باجبير يتمتع بروح وعاطفة ومزاج، فكيف تريده ان يغذي ثقافته؟

ويذكر كذلك الاخ سعد ان مواضيع الاخ باجبير لا ترتبط بواقعنا ومشاكلنا العربية! الم تكفيك معظم صفحات الجريدة وما تحمله من اخبار ووقائع من شتى انحاء المعمورة، هل تريد ان تدخل السياسة كذلك مع قهوة الصباح لتفقدها طعمها ونكهتها. ان الاخ عبد الله لن يوافقك على ذلك ولا نحن القراء، ولقد سبق وان طرحت عليه هذه الفكرة واعتذر بكل ادب واحترام للرأي وباسلوبه المميز، وعلى ذكر الاسلوب فحتى عندما نشر مرة اسم آخر سهوا في محل اسم الاخ عبد الله باجبير تأكدت من السهو لأن اسلوبه الشيق ومواضيعه السلسة لن تخفى على قرائه حتى ولو طرحت باسم مستعار. ان الاخ عبد الله من الاخوة المحررين الذين نستلطف دمهم، وحتى وان بعض القراء دفعهم فضولهم الى طلب صوره الشخصية، انه يتمتع بشعبية كبيرة وتأكدت من ذلك عندما استفسرت من زملائي في العمل خريجي الاداب والعلوم بشعابه عن قهوة الصباح فوجدتهم يمدحون ذاك العمود ومحرره.

يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

فليسلم عقلك يا عبد الله، وأود أن اذكر الاخ سعد ان هذا البيت لأحمد بن الحسين الكندي والملقب بالمتنبي حتى لا يتهمني انا كذلك بالاختلاس.

اما التهم الموجهة للجريدة، فاظن ان رد الاخوة هشام ومحمد علي حافظ فيه الكفاية.

● ملاحظة: لقد سبق وأن ابديت اقتراحي في موضوع «البسملة» حيث جاء اسمي مقرونا ببلدي الام ـ المغرب ـ وكنت افضل أن يكون كالآتي: جمال اليونسي مغربي بالسعودية، حتى لا تظن عائلتي اني موجود بالمغرب ومختبىء منهم، لا تأخذ ظنوني بجدية، فانا دائما احب ادخال مزاجياتي المعروفة بين زملائي حتى في الجديات.

جمال عمر اليونسي ـ بريدة

طلال

● لعل انبجاسا للحقيقة ... يتفجر!

عبر صوته المتهدج والساخن .. طفت هذه العبارة فوق شفتيه !

وحاولت ان «اشف» قسماته بنظراتي الحائرة .. لكن ضباب الليل يلوح رائعا ، رغم الرطوبة في الطقس .. ففي هذا الضباب انطلقت تأملاتي وراء صوته ، وخلف الطل .. تفتش في غموض الحيرة ، وفي عذوبة الاصغاء .. بلا رؤية !

ليل ذاك المساء ، الذي رطب رموش عيني .. كنت فيه استعذب اتكاءة مريحة ومنسرحة على تل صغير من الرمال ، وفي حضن صحراء ممتدة في الحلكة .. وكان المساء متهدجا ، كما صوت صديقي ، بينما كل شيء يغرق ، وخفقاتنا تطفو !

وخيل الي في ذلك التأمل والبوح معا .. ان «عروس الجن» تلك التي «هجعت سكرى» مازال البحث عنها حافلا بالضنا ، متعلقا بالاصرار، مرصودا في «كهفها المسحور» .. ترى الناس فيه ولا يرونها !

وحينما كان كل شيء يغرق من حولنا ، وفي اعماق هذا الصديق الجالس امامي بغضب ضائع ، وبهدوء بارد .. كانت كلمة تنزلق من بين شفتيه ، ليطفو ذلك الـ «كل شيء» الذي غرق قبل لحظات !

تحجبت الظلال في امتداد هذا المساء ، فشربت ملامح وجهه خلف ضباب الليل ، وكان صوته المتهدج ، الساخن .. يعلو تارة، ويحمله صدى الليل تارة اخرى الى البعيد .. كأنه صوت راوية .. والكلمات التي كانت تتوالى ببوحه ، تمثل ميلاد يقين بكلمة واحدة في كل ذلك الدفق من البوح ، ويبدو كغريب ... كأن الكلمة التي يرددها لا تعرفه ، ولا تتعاطف معه ، ولكنها تتموه في عباءة الكلام الذي يتوالى ، ولم يقدر ان يتمكن منه !

●●●

ـ وسألني : ما هو الغرق .. ما هو الطفو ؟!

ـ اجبته : الغرق .. ليس حقيقة كاملة ، فكل الغرقى تختفي الحقيقة معهم في الاعماق ، وداخل لجج نفوسهم ، وربما كان الغرق لا اكثر من اختباء فقط ، او لعله الانغمار في شيء ، وربما كان اختناقا بحقيقة ، او بحزن ، او بصدمة .. وعلاجه: يكون في التنفس الصناعي ، لتعود الحياة من جديد !

ـ قال : وما هو الطفو ؟!

ـ قلت : انه ظاهرة .. ينظمها دفاع الانسان عن الحياة ، فالذي يطفو يحاول ان يتجرد من حقيقة الموت ، مثل بعض المظاهرات التي يتدفع بها الغوغاء .. هي تعبير عن شعور ، او ترجمة لحالة ، لكنها تنتهي بمثل نتيجة قطعة الخشب التي ابصرها «ارشميدس» ذات يوم ، فكانت قانونا ! فهل استطاع «ارشميدس» أن يجعل لقانونه ديمومة الحقيقة ؟!

ـ قال : نعم .. استطاع ذلك ، وتأكد .

ـ قلت : ذلك هو الطفو في القانون ، ولكن .. في مشاعر الانسان، وفي تقلب نفسيته ، لا بد ان تختلف النتيجة !

أن الغرق والطفو .. ليسا هما فقط بالنسبة للقطع الجامدة ، والتي بلا روح .. بل قد يبدو كل منهما قياسا صالحا في اعماق البشر .. حينما يدرسون قانون الطفو ، ويرغبون في تجريده من القوانين الرياضية والارقام الحسابية ، او ما تعارف عليه الناس باسم المادة !

ـ قال : ولكن .. الا ترى ان الحياة في معظم مواقفها ، وحتى نتائجها باتت تخضع للمادة ؟!

ـ قلت : ذلك صحيح ، ولكن دعني اطرق معك جوانب اخرى لصيقة بتكوين الانسان كعقل ، وكوجدان ، فأسألك هذا السؤال الذي قد لا تلحظ رابطة بينه وبين مضمون ما تقدم من حوارنا ، ولكنه في النهاية سيبلغ بنا الى رؤية ! فهل تقول لي: متى بدأت حياتك بالفعل ؟!

ـ قال : لا اعرف .. ولكنها نقطة غيث ، لم تلبث ان تضخمت وتناثرت ، وتحولت الى ما يشبه التدفق او الانهمار ، لكني كنت متيقنا ان هذا هو الغيث الذي يسقي تربة العمر ، ويروي النفس القاحلة، وبدونه يموت الانسان !

ـ قلت : حسنا .. وكيف تصرفت ؟!

ـ قال : يخيل الي انني لم اتصرف ، بقدر ما انجذبت. احسست ان مسام الارض في نفسي قد تفتحت دفعة واحدة ، وان نقطة الغيث هذه قادرة على التحويل في نفسي .. فمرة تكون طفوا ، فتخضر النفس وتزهر وتعبق ، ومرة تأتي غرقا .. فتجرف كل الاشياء الى اعماقي لتترسب وتختنق !

ـ قلت : وهل هذه حيرة ؟!

ـ قال : لم اكتشفها بعد . لقد تشعبت المرئيات والمحسوسات ، واختلط كل شيء . ان نقطة الغيث تلك .. لماذا تبدو احيانا كقذيفة ، وليست رذة تندي اعماقنا ، ومن اين مصدرها ، والحيرة .. ما هي اسبابها، مادام ان النقطة امتزجت بتضاعيفي ؟!

ـ قلت : الا يستهويك ان تهتم بالنماء وبالاخضرار في نفسك ، ولو للحظة فريدة ؟!

ـ قال : احب ان يسمع هذا الليل الوقور ضحكاتي المرحة .. اما النهار ، فهو نهار .. فيه خصال مبدأ الواقعية !

ـ قلت : في امكانك ان تضحك بالليل ، وان تلبس الزي الذي يطلبه منك النهار !

ـ قال : لكني لم اضحك بعد .. لا ارغب في الابتسام ، لانني اغار على حيرتي من نزق الملل في صدري ، ومن عنفوان الصهر في داخلي !

ـ قلت : لانك مجلود بالحيرة ، والطبيعي ـ كانسان تواق وراغب ـ ان تحب حتى نزق الملل وعنفوان الصهر .. فهما يدفعانك لتطفو وتخرج من سجن الغرق !!

●●●

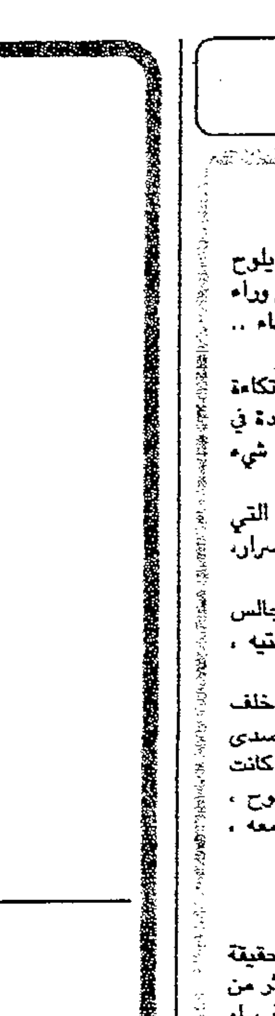
● آخر الكلام :

ـ «من يشفق على الآخرين .. يفكر في نفسه» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٧	٢٩	صاف
الرياض	١٣	٢٦	صاف
جدة	٢١	٣١	صاف
الظهران	١٦	٢٦	صاف
ابها	١٠	٢٤	صاف
امستردام	١	٤	غائم
اثينا	١٠	١٦	غائم
البحرين	١٧	٢٣	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	١٤	٢١	صاف
برلين	٢	٥	غائم
بروكسل	صفر	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٦	١٠	ممطر
فرانكفورت	٣	٥	غائم
جنيف	-٣	١٠	صاف
هلسنكي	-٢	-١	غائم
هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
لشبونة	٧	١٦	صاف
لندن	صفر	٧	غائم
مدريد	صفر	١٦	صاف
مانيلا	٢١	٣٥	صاف
مونتريال	-١١	٠	صاف
موسكو	-٠	١	غائم
نيودلهي	٢٠	٣١	صاف
نيويورك	٣	١٩	ممطر
نيقوسيا	٩	١٩	صاف
باريس	١	٨	صاف
روما	٦	١٦	غائم
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	-١	١	غائم
سيدني	١٣	٢٢	صاف
طوكيو	٤	١١	غائم
فيينا	١	٦	غائم



علـى هـامش مـؤتمر اتحـاد الموسيقيين العـرب

فضل العرب على الموسيقى الغربية كبير وهم كانوا السباقين في اكتشاف الآلات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار تونس في الايام الاخيرة الامين العام لاتحاد الموسيقيين العرب السيد فاروق هلال وأعلن أن وزارة الثقافة والاعلام العراقية ستستضيف المهرجان القومي الثاني للاغنية ومؤتمر اتحاد الموسيقيين العرب الثاني الذي يلتئم ببغداد من غرة ابريل (نيسان) القادم الى السابع منه.

وقال هلال انه حضر الى تونس لدعوة الفنانين التونسيين للمشاركة في اعمال المؤتمر والمهرجان وانه زار في نفس الغرض كلا من المغرب والجزائر بينما توجه مسؤولون آخرون بالاتحاد لدعوة فناني البلدان العربية الاخرى.

وفيما يتعلق ببرنامج المهرجان القومي الثاني للاغنية العربية قال السيد فاروق هلال أن هذا المهرجان سيشتمل على مباريات بين الفنانين والفنانات العرب في مجال الاغنية وسيشتمل على ندوة عن الاغنية العربية الملتزمة وفي هذه الندوة سيقع درس مستقبل الاغنية العربية والتحديات التي تواجهها والابتكارات التي يجب أن تدخل عليها لكسب الاغاني الغربية والنغم الغربي.

ومما تجدر ملاحظته ان اتحاد الموسيقيين العرب تأسس عام ١٩٨١ ويشارك فيه ١٣ قطرا عربيا ويتلخص مهماته الاساسية في النهوض بالموسيقى العربية وتعميق التراث الفنائي العربي والعمل على اعداد دراسات قيمة حول التراث الموسيقي العربي.

فضل الموسيقى العربية

والحقيقة أن فضل العرب على النهضة بالموسيقى في عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية ودورهم في تعليم الغرب في هذا المضمار لم يعرف بما فيه الكفاية حتى الان في العالم العربي.. في حين نجد ان كبار الباحثين من المستشرقين النزهاء والموضوعيين ما ينفكون يؤكدون ريادة العرب ومساهماتهم الضخمة في هذا الميدان.

في هذا الخصوص اخترنا للقراء فقرات اوردتها المستشرقة الالمانية الكبيرة سيغريد هونكة في كتابها الاخير الذي خصت فيه دور العرب في النهوض بالموسيقى واثرائها بفضل ذي بال من كتابها القيم هذا.

من ذلك نقرأ لها عن مساهمات العرب في الالات الموسيقية ما يلي:

«وقد صمم الفرابي، وهو ايضا من علماء الموسيقى العرب في النصف الاول من القرن العاشر الميلادي، القانون، وهو أصل «البيانو» فيما بعد.. وصمم الكثيرون غيره ومنهم زرياب عددا آخر من الالات الموسيقية».

العرب ابتكروا «الهارموني»

في ناحية اخرى من كتابها المهم كتبت العالمة سيغريد تقول عن فضل العرب في

ابتكار الهارمونيا:

«وبينما كان العازفون في الغرب يعزفون على الهارب والسيتار والسنطور معتمدين على السماع فقط كان الطلبة في مدرسة زرياب يعزفون باتقان على العود والجيتار بالعفق على الدساتين لتحديد درجة كل نغمة، ولهذا لقيت الموسيقى العربية في الشرق رواجا كبيرا وخاصة العود منها، ولقد قاد العرب الغرب الى الموسيقى المتعددة الاصوات (الهرموني) بالعزف على اكثر من وتر.

ولذا يتحتم علينا نحن معشر العرب واتحاد الموسيقيين العرب بالخصوص أن نعمل بكل همة وعزم على احياء تراثنا الموسيقي الحقيقي والبحث عنه وبعثه من تحت أنقاض النسيان والاهمال.. وفي نفس هذا السياق نقرأ للسيدة سيغريد هونكة ما يلي: «وظهر بين العرب صف طويل من الموسيقيين، وانه لمن دواعي الاسف الا يترجم من أعمالهم الا القليل وحتى هذا الكنز اليسير الذي ترجم اختير جزافا، فهو لا يمثل انتاجهم الفني تمثيلا صادقا..

فللعرب فضل كبير على الهام الموسيقيين الغربيين في كثير من الحانهم».

وتلا هذا الكلام مجموعة كبرى من أسماء كبار الموسيقيين الاوروبيين الذين تأثروا مباشرة بالموسيقى العربية والموسيقيين العرب قبل حوالي سنة أو خمسة قرون.

الالات الموسيقية عربية الاسماء

ومعروف ان فضل العرب هذا وريادتهم في الموسيقى مازلنا نجد آثارها باقية جلية في أسماء معظم الالات الموسيقية التي ظلت أسماء عربية رغم مرور الزمن مثل الربابة والطبل والطبلة والقيثارة والتنبول والماندولا والبوق والدف والصنوج.

وتقول الكاتبة الالمانية في نهاية كتابها «عندما يقف قائد الجوقة الموسيقية اليوم (المايسترو) ليعزف سمفونية فعليه أن يذكر أن الالات المرصوصة أمامه أغلبها عربي الاصل وردت الى أوروبا محكومة الصنع عبر اسبانيا تحمل معها اسماءها الى العالم الغربي».

حملة واسعة لمقاومة التلوث في تونس و«المنطقة القبلية»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تكونت خمس لجان وزارية تضم عددا من اعضاء الحكومة والاطر الادارية مهمتها مقاومة التلوث في العاصمة التونسية .

وقد خصصت اللجنة الاولى لدراسة حالة تقدم برنامج نقل المصانع الى خارج العاصمة حيث تم اخراج عدد كبير من المؤسسات الصناعية الملوثة .

واتخذت هذه اللجنة مجموعة من الاجراءات العملية لمواصلة تطبيق وتنفيذ هذا البرنامج وتشجيع المؤسسات الصناعية على الانتقال الى المناطق التي اعدت خصيصا لهذا الغرض أو في مناطق انتاج المواد الفلاحية .

ومن ناحية اخرى عقد اجتماع بالحمامات، المدينة السياحية التونسية الرئيسية اعدته رابطة تنمية الوطن القبلي التي يرأسها الدكتور المنجي بن حميدة الاخصائي في الامراض العصبية ورئيس بلدية قليبية .

وركز المجتمعون برئاسة وزير السياحة على ضرورة حماية سواحل الوطن القبلي من التلوث باعتبار ان هذه المنطقة هي قطب السياحة التونسية وفي اعقاب هذا الاجتماع الهام تقدم المساهمون بعدة توصيات منها :

● ضرورة العمل على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وسلامة البيئة وهو أمر يحتم سن تشريع يفرض على كل صاحب مشروع اقتصادي بالمنطقة اعداد دراسة مسبقة تراعي كامل تأثيرات هذا المشروع على المحيط وتشجيع بعث هيكلية متخصصة في حماية وصيانة الشواطىء والسواحل والتنسيق بين تهيئة مناطق المدن والمناطق السياحية لضمان التوازن بين القطاعين والتعجيل باعداد مخطط قومي لمقاومة التلوث على السواحل مهما كانت مصادره .

انشاء قناة مباشرة لارسال المعلومات وتلقيها بين سلطنة عمان وجدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تجري الاستعدادات حاليا لانشاء قناة مباشرة لتسهيل إرسال واستقبال المعلومات الجوية بين سلطنة عمان وجدة بالمملكة العربية السعودية وقد انتهت الدراسات الميدانية لهذه القناة وسيبدأ العمل في انشائها فور تلقي مديرية الارصاد بمسقط لكافة المعلومات المتعلقة بالقناة من جدة. وصرح مصدر مسؤول بمديرية الارصاد الجوية العمانية بأن مجموعة من الخبراء أجرت دراسة لاختيار الموقع المناسب لوضع وتشغيل جهاز رادار الطقس وتم الاتفاق على وضعه في منطقة جعلان بني بوحسن التي تبعد عن مسقط حوالي مائة كيلومتر.

كما تم بحث تغيير موقع مبنى الراديو صوند الى موقع آخر جنوب مبنى مطار السيب فوق سلسلة الجبال التابعة للطيران المدني، وابلغت مديرية الارصاد الجوية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالموقع الجديد لجهاز رادار الطقس والذي كان مقررا إقامته في جزيرة مصيرة.

ومن ناحية أخرى قام الدكتور بيتر ديكسون الاخصائي في جيولوجيا الهزات الارضية بزيارة ميدانية لدراسة الطبقة الجيولوجية لسلطنة عمان وذلك ضمن برنامج التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، وأجرى خبيران من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية دراسة حول احتمالات وقوع السلطنة في سلسلة الهزات الارضية بالاضافة لاعداد دراسة شاملة حول احتياجات المديرية العامة للأرصاد الجوية بسلطنة عمان في توسعاتها المستقبلية ووضع خطة طويلة الأمد لتحديث وتطوير المديرية خلال الاعوام الـ ٢٥ المقبلة.

٤٥ ألف صندوق بريدي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقوم المديرية العامة للبريد بالسعودية بجهود حثيثة للنهوض بمستوى الخدمة البريدية في السعودية الى اعلى المستويات حيث حققت عدة خطوات منها تجربة البريد الممتاز واستخدام احدث الاجهزة في عمليات فرز الرسائل .

وقد بلغ عدد الصناديق البريدية الخاصة بمدينة جدة اكثر من ٤٥ الف صندوق بريدي الى جانب ان هناك ٢٢ شعبة بريدية موزعة على جميع الاحياء كما استخدمت المديرية العامة للبريد العديد من الاجهزة المتطورة التي نهضت بمستوى الخدمة البريدية عن طريق استخدام العناصر في مجال الميكنة والعمل الالكتروني ، كما تصدر المديرية العامة للبريد العديد من الطوابع البريدية التي تحمل طابعا تذكاريا للعديد من المناسبات الدولية التي تساهم فيها المملكة اسهامات بارزة حيث اصدرت المديرية في الفترة الاخيرة طوابع عن الخطة الخمسية الرابعة للدولة وعن السنة الدولية للشباب وعن المجالات التي حققت المملكة فيها نجاحات بارزة .

انتاج جديد ومبتكر لـ «سانيو»

الجهاز الجديد لـ «سانيو»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انزلت «سانيو» الى الاسواق لاعب الاسطوانات ديجيتال مدمج M-CD40F الذي يتيح التمتع بالموسيقى ديجيتال. يعتمد آخر ما يقدمه الليزر والتكنولوجيا ديجيتال مع مسجل ستريو كاسيت ٤ موجات. اسطوانة مدمجة واحدة ١٢ سم تعطي ساعة كاملة من الاستمتاع بالموسيقى وهي تضاهي جودة الاصل. والاسطوانة المسجلة ديجيتال تعطي صوتا يفوق ٩٠ DB وتتم القراءة بالنظر بواسطة الليزر، ملغية بذلك اي تفاوت او خلل في الصوت، او تلف للاسطوانة.

اما الميزات الاخرى فهي لوح LCD وقوة ٣٠ واط (P.M.P.O) كما ان الاسطوانة ديجيتال تعتمد نظاما اوتوماتيكيا للدبلجة منها والى الشريط وفيها مواقع مبرمجة وبحث تلقائي واعادة اللعب. اما ميزات الكاسيت فهي ترجيع اوتوماتيكي ونظام دولبي NR.

عـرب ● عجـم

● ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، اصدر قرارا بترقية المهندس انور مصطفى الياس وكيل امين المدينة المنورة للشؤون الفنية .

●●●

● د. عصام الدين جلال استاذ الغدد الصماء بكلية طب قصر العيني ومستشار الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا انتخب رئيسا لمجلس الامم المتحدة الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا في التنمية .

●●●

● يوسف صادق داغستاني الموظف بالهاتف السعودي بجدة تم عقد قرانه على ابنة عادل محيي الدين عارف وذلك في حفل حضره الاهل والاصدقاء .

●●●

● الدكتور يحيى محمود مصلي الاخصائي الباطني وحرمه الدكتورة نبيلة عبد المنعم الباز اخصائية امراض الدم بمستشفى الحرس الوطني بجدة رزقا مولودهما البكر سمياه محمود .

●●●

● الدكتور مصطفى محمد الهواري لخصائي الاسنان بالمركز الصحي ببني مالك بجدة عاد الى مباشرة عمله بعد قضاء اجازته السنوية بمصر .

● علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي السوداني عاد الى الخرطوم وكان قد وصل الى المملكة في زيارة استغرقت عدة ايام ادى خلالها مناسك العمرة وزار الرياض وجدة ولجتمع بابناء الجالية السودانية .

●●●

● المقدم حسين صايم الدهر احد منسوبي الدفاع المدني بمكة المكرمة، رقي الى رتبة عقيد .

●●●

● ماهر محمد توفيق بشركة علي ابو داوود رزق وحرمه مولودة سمياها اسراء .

●●●

● احمد عمر الرفاعي اخصائي شؤون الموظفين برئاسة الطيران المدني بجدة صدر قرار بتعيينه على المرتبة العاشرة .

●●●

● اسماعيل بنوي رجل الاعمال السعودي، احتفل بحصول ابنته نسرين على بكالوريوس الاقتصاد بدرجة امتياز .

●●●

● علي ابراهيم صالح مدير مؤسسة (مبارك القحطاني) للتجارة عاد من اوروبا بعد ان تعاقد على استيراد معدات جديدة خاصة بالتجميل .

٦٤٧٤٥ خطا هاتفيا في عسير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● بلغ اجمالي عدد الخطوط العاملة بالمنطقة الجنوبية للاتصالات ٦٤٧٤٥ خطا هاتفيا اضافية الى انه سوف يتم افتتاح كل من مقسم العصران ومدينة سلطان في منطقة عسير..

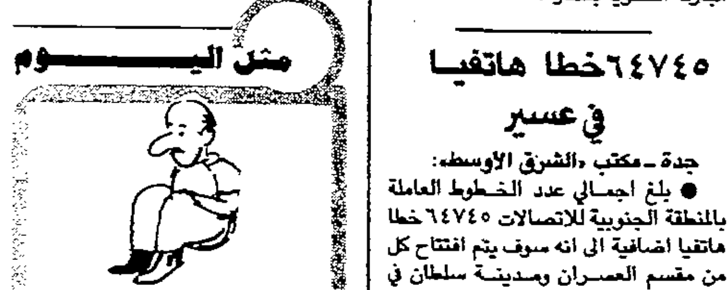
وبلغت الخطوط الهاتفية العاملة ٤٠,٠٠٠ خط هاتفي مزودة بخاصة الاتصال الدولي والداخلي وذلك دون الاستعانة بمأمور الهاتف وقد بلغ إجمالي الايرادات عن فترة سداد الفواتير الماضية قطاع الهاتف ١١,١١٨,٥٩٢,٦٨ ريالا سعوديا!.

اما عن قطاع البرق فقد بلغ عدد المراكز التي تقدم الخدمة الهاتفية البرقية سواء اللاسلكية او التلكسية في المنطقة ٤٣ مركزا مزودة بكفاءات سعودية تعمل على احدث الاجهزة كما بلغ عدد محطات الميكروويف في المنطقة الجنوبية ٧١ محطة.

ونظرا للتوجيهات المبنية على احلال السعوديين في الوظائف القيادية والفنية فقد قامت المنطقة باجراء دورات تدريبية، تم تعيين الكثير من السعوديين في الوظائف الشاغرة حيث بلغت نسبة السعودة في قطاع الهاتف ٧٠,٤٤٪ اما البرق فقد بلغت حتى هذا الشهر ٩٦,٤٨٪.

اضافة الى ذلك بدأت الخدمات الخاصة في المنطقة الجنوبية للاتصالات في شهر صفر الماضي ١٤٠٦هـ وهي عبارة عن شبكة ربط لخطوط الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات بجهاز الكمبيوتر حيث تم حتى الان بناء ١٧ موقعا كمراكز رئيسية يتفرع منها ٧٠ موقعا تعمل على ايصال خدمات الكمبيوتر الى تلك الدوائر حيث تم حتى الان تأسيس ما يزيد عن ١١ خط ربط كمبيوتر..

مثل اليـوم



راح يهرول سقط

ندوة ادارة المدن في عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نظمت بلدية ظفار في المنطقة الجنوبية في سلطنة عمان ندوة لادارة المدن التي شارك فيها عدد من المسؤولين ببلديات العاصمة وظفار والبلديات الاقليمية .

وقد بحثت الندوة تطوير الادارة بالمدن العربية ورفع كفاءاتها وزيادة قدراتها لمواجهة متطلبات الحياة العصرية والقضاء على الصعوبات التي تعوق مسيرتها ، والمشاكل التي تواجه المدن في الدول النامية واتاحة فرصة تبادل الآراء للخروج بتصورات تعين على الخروج من تلك المشاكل .

وقد حاضر في الندوة الدكتور صالح علي الهذلول وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لشؤون تخطيط المدن بالمملكة العربية السعودية بترشيح من منظمة المدن العربية وكذلك عدد من المتخصصين في شؤون البلديات والتخطيط في سلطنة عمان .

جائزة كاثي باسفيك (البحرين)

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

فاز توني دي سوزا من الخدمات الدولية للسفريات (عوالي) ، وموربن بيندال من شركة «توماس كوك» مكتب المنامة ، برحلة لشخصين لمدة اسبوع (ديسكفري هوليدي) لكل منهما ، مقدمة من «كاثي باسفيك» خلال مسابقة «كاثي باسفيك» التي اعلنت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

في الصورة من اليسار الى اليمين: سجهات مونجي مدير التسويق والمبيعات في «كاثي باسفيك» (البحرين) ، موربن بيندال ، توني دي سوزا ، ودي. بامبفايلد ، مدير خدمات التسويق (الشرق الاوسط) .

أبيض وأسود

متحف السفاح

في التاسع من شهر مايو القادم سيقوم عمدة مدينة فلتينو الايطالية بافتتاح متحف باسم الفريق الراحل رودولفو جرازياني على بعد ٤٥ كيلومترا شرقي العاصمة روما تكريما وتشريفا له. وقد يتساءل القارىء ما هو الجديد في هذا الخبر. مدينة تود تكريم احد ابنائها فتقيم متحفا او مكتبة او مدرسة او شارعا باسمه.

الا ان جرازياني شيء آخر تماما على الاقل بالنسبة للعرب والافارقة وله سجل حافل بالمآسي والمجازر لم تستطع حتى كتب التاريخ الايطالية تجاهله.

خلال عشر سنوات بين عام ١٩٢٢ و ١٩٣٠ وما بعدها بقليل كان جرازياني مكلفا بحملة اخماد المقاومة الليبية ضد الغزو والاستعمار وربما شاهد القراء حكاية الغزو والمقاومة الباسلة واستشهاد الألوف من الابطال الليبيين بقيادة الشهيد الفذ عمر المختار وكيف قاوموا دولة كبرى في ذلك الحين بأسلحة بدائية توارثوها عن الأجداد او ببعض قطع السلاح الحديث التي غنموها من الغزاة.

ويقول أحد التقارير ان جرازياني تسبب في قتل ستين ألف ليبي في عملية نقل قبائل الجبل من منطقة الى اخرى لحرمان الثوار من التأييد الشعبي وهذا يعني انه قضى على خمسة بالمائة من سكان البلاد في مجزرة واحدة بالاضافة طبعا الى ما ارتكبه في مختلف أنحاء البلاد خلال سنوات سطوته الفاشية هناك. ولم يبالغ كاتب القصة ومخرجها في تصوير مخازي الحكم الايطالي حتى تم طرده اثر هزيمة ايطاليا أمام القوات البريطانية في معارك الشمال الافريقي عام ١٩٤٠ ـ ١٩٤٢.

وطبعا لم يستطع جرازياني وجيشه الصمود طويلا أمام القوات البريطانية التي شتت بهم خلال اسابيع معدودة وأخرجتهم من افريقيا بالكامل بعد ذلك. ولم يتوقف جرازياني عند حدود ليبيا بعد اخماد الثورة فيها بأبشع الوسائل واشنعها اذ انه تولى مسؤولية غزو الحبشة عام ١٩٣٥ ـ ١٩٣٧ بأمر من الرئيس الفاشي موسوليني ـ معاصر هتلر في المانيا ـ واستخدم الغاز السام بكثافة لقتل المقاومين الاحباش بقيادة الامبراطور الراحل هيلاسلاسي. ولما اقتربت القوات الغازية بقيادة جرازياني من العاصمة اديس أبابا قطعت كافة المنافذ على المدافعين ولم تقدم لهم ـ عملا بأصول الحرب او حتى بأبسط مبادىء الشهامة ـ فرصة للاستسلام اذ امرها جرازياني بفتح النار عليها وطبعا على الأهالي بالمدينة المكتظة فحصدت منهم ثلاثين الفا في ليلة واحدة. وتلقى جرازياني تهاني الزعيم موسوليني ومزيدا من الميداليات. ولم تردعه صيحات العالم واستنكاره كما ان عصبة الأمم المتحدة لم تتمكن من القيام بأي عمل لايقاف المنكر الايطالي لسبب بسيط وهو ان العصبة كانت خاضعة للدول الغربية آنذاك وكلها كانت دولا استعمارية امبريالية مذنبة في حق بقية شعوب العالم المنكوبة. ولما قررت العصبة نظريا فرض عقوبات اقتصادية على ايطاليا انسحبت الأخيرة من المنظمة وعجلت بنهايتها ثم اشتعلت الحرب العالمية الثانية وخسرت ايطاليا كافة مستعمراتها بما فيها ليبيا. واستمر جرازياني يقود القوات الايطالية خلال الحرب الثانية من هزيمة الى اخرى اذ انه لم يكن يحسن سوى محاربة الوطنيين في المستعمرات مستخدما كل اسلحته الحديثة في مقابل السهام والرماح والبنادق القديمة. وهناك وثيقة ممهوره باسمه في ١١ سبتمبر عام ١٩٣٦ يعترف فيها باستخدام الغاز السام ضد الأحباش العزل لارغامهم على الاستسلام بسرعة ـ او لارغام من تبقى منهم على الرضوخ لارادته. ولعله استخدمها في ليبيا أيضا.

ولما انتهى مسلسل هزائمه في الحروب النظامية خارج ايطاليا استدعاه موسوليني للقيام بمهام القضاء على المعارضة الايطالية للفاشية داخل الوطن حيث نفذ تعليماته بدقة على عشرات الاقطاب واعوانهم حتى وضعت الحرب اوزارها باستسلام ايطاليا وذلك قبل هزيمة حليفتها المانيا النازية.

ونجا جرازياني من التصفيات التي تلت الهزيمة وعاش في فيلته بالمدينة حتى وفاته عام ١٩٥٣. ولكن لماذا المتحف؟ يقول الاهالي ان تدخل جرازياني لدى السلطات الالمانية النازية انقذ البلدة من الدمار والاهالي من المذابح بعد ان اكتشف الالمان ان الأهالي يتحالفون مع القوات البريطانية ويتسترون على عملائهم.

فاروق لقمان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 16 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2665
الاحد ٦ رجب ١٤٠٦هـ - ١٦/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

كيف يتعلم الأطفال «المهارات» الاجتماعية..

ميونيخ - د ب ا: استخدم الباحثون الالمان الغربيون كاميرات تلفزيونية لاثبات ان الاطفال، خارج نطاق العائلات التي ليس لها إلا طفل واحد في المدن الغربية الكبرى، يتعلمون الشيء الكثير من سلوكهم لا من آبائهم، وانما من لعبهم بعضهم مع بعض. وعكس الدراسات التي توحي بأن الاطفال الصغار، خصوصا الغربيين، لا يحسنون الاختلاط الاجتماعي، فان الافلام تظهر انهم يستطيعون تحدي واسترضاء بعضهم البعض، وقادرون على ان يغيظوا ويسروا عن بعضهم البعض وان يتعلموا من ردود فعل اترابهم في اللعب.

ويبدو أن بعض قوانين السلوك الاجتماعي متأصلة ولا يقررها الاختلاط الاجتماعي، ويمكن رؤيتها مركبة وفقا للنمط ذاته في جميع الثقافات.

وقد التقط البروفيسور ايرنيوس ايبل - ايبسفيلدت من معهد ماكس بلانك للفسيولوجيا السلوكية في سيويسن بالقرب من ميونيخ اكثر افلام مراقبة الاطفال قيمة على جزيرة كيلونا في مجموعة جزر تروبرياند في شمال شرق بابوا نيوجيني.

ويظهر البحث الميداني انه بغض النظر عن الثقافة، فان الاطفال يملكون نمطا مسلكيا خلقيا يتضمن التعبيرات الوجهية، وصقل مثل هذا السلوك أمر مرتبط بالعملية التدريجية التي يميز فيها الطفل ما بين الناس الموجودين في بيئته، كما يقول ايبل - ايبسفيلدت.

وقال ايبل - ايبسفيلدت، الذي يرأس مختبر علم الأعراق البشرية في المعهد «ان الافراد يظهرون شخصيات مختلفة. فأحدهم سريع الانفعال، والآخر لطيف ومتسامح. وثمة أشخاص آخرون يغيرون مزاجهم أو يعطون رد فعل مختلف، اعتماداً على عمرهم».

وقال «ان تعلم التعامل مع الأفراد الآخرين وفقا للموقف الذي أنت فيه يتطلب مهارات اجتماعية لا يمكن ان يقدمها برنامج مغلق لتعليمك معلومات بسيطة عن أولئك الناس».

ومضى يقول «ان المرء يكتسب المهارات عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. فالطفل في مرحلة التعلم يستجيب بصورة نشيطة في استكشافه الاجتماعي للآخرين».

وتضرب دراسات عالم السلوك مثلا بالطفلتين الصغيرتين اللتين راقبهما وهما تجلسان احداهما مقابل الأخرى وتلعبان بكرة. ويظهر الفيلم انهما تدحرجان الكرة وتقذفانها إحداهما الى الأخرى.

ثم تقف احدى الطفلتين موقف تحد. إذ ترفض رمي الكرة وتراقب كيفية رد فعل الطفلة الأخرى. وهي تتظاهر بأنها ترمي الكرة ولكنها لا تفلتها من يديها، فتضايق بذلك الطفلة الأخرى.

وفي النهاية ترمي الطفلة بالكرة ولكن صديقتها الصغيرة ترفض عندئذ التخلي عن الكرة.

وتكتسب اللعبة بعدئذ صبغة جدية. وتلجأ الطفلة الأولى الى استخدام سلسلة عجيبة من الاشارات والرموز المعبرة في محاولة لاقناع الطفلة الثانية بأن تعيد اليها الكرة. فهي تتحدث باسهاب وتدير رأسها لتعبر عن تهديد بقطع الاتصال مع الطفلة الثانية، وعندما لا يحقق هذا أي شيء تمد يدها في لفتة رجاء ناظرة الى عيني الطفلة الأخرى، ولكن هذا لا ينفع ايضا.

واخيراً تنتزع الكرة من الطفلة الثانية وتشدها بيديها الى بطنها بظفر، غير ان هذا يشكل خرقا كبيراً لقوانين اللعبة. وتنهض الطفلة الثانية وتمشي بعيداً. ويتحول تعبير الظفر الأصلي على وجه الطفلة الأولى الى تعبير عن الشعور بالجرح والأسى.

وتنتهي القصة الدرامية الصغيرة بهرولة الطفلة الأولى وراء صديقتها واقتراحها ان تلعبا في مكان آخر.

صباح الخير

بسمات قديمة

يصعب ان يجد الواحد منا شيئا مضحكا في اخبار النحويين، خاصة اذا عاد بهم ألف سنة او اكثر الى الوراء، ومع ذلك فقد قرات صدفة التالي:

قال رجل لرجل: قد عرفت النحو، إلا انني لا اعرف هذا الذي يقولون: ابو فلان وابا فلان وابي فلان. فقال له: هذا اسهل الاشياء في النحو، انما يقولون ابا فلان لمن عظم قدره، وابو فلان للمتوسطين، وابي فلان للرذلة.

واشهر مما سبق قصة ايضا عمرها نحو الف سنة فنحوي لقي رجلا من اهل الادب وخاف ان يلحن وهو يسأله عن اخيه فقال: اخوك اخاك اخيك ها هنا؟ فقال الرجل: لا، لي، لو لم يحضر.

وقدم على ابن علقمة النحوي ابن اخ له فقال: ما فعل ابوك. قال الولد: مات. قال ابن علقمة: وما فعلت علته؟ قال: ورمت قدميه. قال: قل قدماه. قال: فارتفع الورم الى ركبتاه. قال: قل ركبتيه. فقال الولد: دعني يا عم فما موت ابي باشد علي من نحوك هذا.

واذا استطاع الواحد منا ان يضحك من اخبار النحاة فلا عجب ان يضحك من غيرهم. بل ان كتب الادب تركت لنا قصة عن الحجاج ربما اثارت بسمة فهو فقد صديقا، وقال: ليت انسانا يعزيني بابيات. وكان عنده رسول شامي لعبد الملك بن مروان، فقال: كل خليل سوف يفارقه خليله، يموت او يصلب او يقع من فوق البيت، او يقع البيت عليه، او يقع في بئر، او يكون شيء لا نعلمه. فقال الحجاج: قد سليتني عن مصيبتي باعظم منها في امير المؤمنين إذ وجه مثلك رسولا.

ومضحكات ابو نواس كثيرة، وأرجح ان اكثرها ممنوع فهو يدور على قصص له مع الخليفة هرون الرشيد مع انه لم يثبت تاريخا انه دخل على الرشيد. وعلى اي حال فاكثر اخباره مما لا يصلح للنشر، لذلك اخترت ما هو اقرب الى التصديق فقد كان ابو نواس يمشي في جنازة فسأله بعضهم: ايهما اكرم في تشييع الميت، ان تمشي امام نعشه او تتبعه. ورد ابو نواس:

لا تكن داخل النعش وسر حيث طاب لك المسير.

واختتم بالتالي:

كان بانطاكية عامل من حلب له كاتب احمق فغرق في البحر «شلنديتان»، اي قاربان من مراكب المسلمين فكتب ذلك الكاتب عن صاحبه الى العامل بحلب يقول: اعلم ايها الأمير اعزه الله تعالى ان شلنديتين، اعني مركبين، قد صفقا من جانب البحر، اي غرقا من شدة امواجه، فهلك من فيهما، اي تلفوا. فكتب اليه أمير حلب: ورد كتابك، اي وصل، وفهمناه، اي قرأناه. ادب كاتبك، اي اصفعه، واستبدل به، اي اعزله، فانه مائق، اي احمق، والسلام، اي انقضى الكتاب.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

نصيحة خبير !

يتكلم عالم اللغات «شارل برليتز» ما يزيد على ٢٥ لغة.. وهو نفسه مكسيمليان برليتز الذي اخترع طريقة برليتز لتعليم اللغات.

وعندما كان «شارل» طفلا يقيم في مدينة نيويورك كان جده يتحدث اليه بالالمانية وامه بالفرنسية وابوه بالانجليزية واولاد عمه بالاسبانية. وعندما بلغ الثالثة من عمره كان يتكلم هذه اللغات الاربع.. والسطور التالية حوار اجراه معه الصحفي جان فرانسوا فوجيل الذي يعمل في صحيفة «لوبوان»:

س : كم لغة في العالم ؟

- هناك ثلاثة آلاف لغة.. تضاف اليها ستة الاف لهجة !

س : انك تتكلم لغات كثيرة فهل يؤدي ذلك الى اختلاط الامر عليك احيانا ؟

- كثيراً ما تنتابني احساسات غريبة.. فعندما انتهي من مكالمة هاتفية يتعذر علي احيانا ان اتذكر اذا كنت اتكلم بالانجليزية او بالاسبانية. وعندما اذهب الى حديقة الحيوانات فانني افكر باللغة الالمانية لان جدي كثيراً ما كان يصطحبني الى هناك في طفولتي. اما احلامي خلال النوم فتكون بلغات مختلفة، وحتى بالعربية او اللاتينية. وعندما اضرب اصبعي بمطرقة فانني اسب بالفرنسية.

س : هل هناك لغات اصعب من لغات اخرى ؟

- الاوروبيون يجدون الصينية اصعب لغة ويستغرق تعليمها سبع سنوات تليها اللغة العربية ثم الالمانية.. وعلى كل حال.. فان النصيحة التي اوجهها الى من يريد تعلم لغة من اللغات الا يخاف من ارتكاب الاخطاء فعن طريق الخطا تتعلم الصواب.. وعن طريق الممارسة والمران تستطيع ان تتحدث بلغة جيدة في اقل من علم..

سابدأ من الآن تعلم اللغة الصينية.. قابلوني بعد سبع سنوات..

عبد الله باجبير

ضحية مؤامرة تجسس

يقولون ان عينيها من النوع القادر على تنويم الناظر اليهما. اسمها دونا ديكسون، ومهنتها ممثلة، سيراها الملايين في فيلم جديد بعنوان «جواسيس مثلنا»، تم تصويره في كاليفورنيا وواشنطن ولندن والمغرب العربي والنرويج، ودونا فيه ضحية مؤامرة تجسس دولية.





لندن - «الشرق الأوسط»:

أم تملك منها الغم فقتلت ابنها الرضيع نكاية بأبيه، وبعد ذلك ركضت لترتمي بين ذراعيه وهي تجهش بالبكاء.

الانجليزية كريستين انيسلي (٢٥ سنة) كانت تشعر باهمال زوجها لها وتملك منها الغم وتولدت عندها حالة قلق بالغ فأخذت الرضيع إلى الحمام وأغلقت الباب ثم أطبقت بيديها حول رقبته فخنقته.

الرضيع القتيل، جيمس، لم يكن قد تجاوز اليوم الخامس عشر من العمر.

محكمة جنايات برمنجهام قضت ليلة أمس باطلاق سراح المرأة مع وضعها تحت الملاحظة البوليسية أثناء تلقيها جلسات العلاج النفسي من حالة القلق.

كريستين تركت قفص الاتهام وركضت ترتمي بين ذراعي زوجها جيرالد وهي تجهش بالبكاء.

الزوج من جانبه يقول: «انا أحبها وهي تحبني»!

الهدوء يقتل ... أيضاً
طبيب بريطاني ينتحر لفشله في التأقلم مع الحياة الهادئة

لندن - «الشرق الاوسط»:

مشادة بين طبيب القرية وزوجته انتهت بانتحار الطبيب والزوجة تصرخ منادية الجيران.

الدكتور تشارلز بولارد (٣٥ سنة) طبيب قرية «هويلرز اند» بمقاطعة بكنجهامشير الانجليزية دخل ليلة أمس في مشادة عائلية مع زوجته فيكتوريا وانتهت المشادة بقوله لها انه يعتزم التخلص من حياته.

فيكتوريا ركضت فزعة الى احدى جاراتها تطلب المعاونة في تهدئة زوجها الغاضب، لكنها ما كادت تخرج من باب المنزل حتى سمعت صوت رصاصة تنطلق.

وعادت الزوجة لتجد الطبيب الشاب يتخبط في دمائه على الأرض. وسارع الجيران بنقل الطبيب الى المستشفى في محاولة يائسة لانقاذه لكنه كان قد لفظ النفس الأخير قبل الوصول الى قسم استقبال الحوادث.

الجيران لاحظوا ان الطبيب الشاب الذي كان يعمل مع سلاح الطيران البريطاني أصيب بالاكتئاب بعد انتقاله الى القرية الصغيرة، وارجعوا اكتئابه الى انه عجز عن التكيف مع وتيرة الحياة الهادئة في القرية.

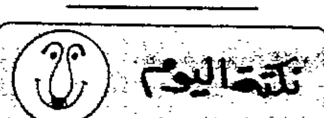
نائم بسيارة ابيه المسروقة

باتون روج (لويزيانا) - ي ب ا : ايلتون فلويد، الصبي الامريكي البالغ من العمر ١١ عاما، كان يغط في نوم عميق داخل سيارة ابيه رغم ان السائق لص!

الاب ايميت فلويد كان قد ترك ابنه ايلتون داخل سيارته ليلة الثلاثاء وتوجه الى محل بقالة لشراء بعض الحاجيات.

لكن الوالد نسي ايضا مفتاح التشغيل في مكانه، وجاء لص ووجد الفرصة سانحة، فالسيارة امامه ومفتاحها بداخلها.

ولم ينتبه اللص الى وجود الصبي النائم بداخلها فقاد السيارة الى حيث اراد أن يعمل وتركها وانصرف.





- الشرطي: لماذا كسرت الكرسي على رأس حماتك؟
- الزوج: لم أكن اقصد كسر الكرسي ابداً..

من القارىء
محمد كامل حلمي

سار ٦٠٠ ميل لاثبات سلامة قدميه

فورت نوكس (ولاية كنتكي) - ي ب ا: الامريكي الذي سار ستمئة ميل إلى البيت الابيض لاثبات صلاحية قدميه للخدمة العسكرية تخرج أول من أمس بمرتبة الشرف من معهد الخدمة الاساسية للجيش الامريكي.

الجندي الين بيرك (١٩ سنة) كان قد قطع مسافة ٦٠٠ ميل خلال فصل الخريف الماضي سيراً على الأقدام رداً على تقرير من أطباء الجيش قالوا فيه انه يعاني من اضطراب جلدي في قدميه يجعله غير لائق للخدمة العسكرية.

حملة مصرية فرنسية لانتشال سفن اسطول نابليون من أبي قير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم الاثنين القادم في الاسكندرية الاعمال المشتركة بين مصر وفرنسا للاعداد لانتشال سفن اسطول نابليون الفرنسي الغارق في مياه البحر الابيض المتوسط في خليج أبي قير عقب معركته البحرية الشهيرة مع الاسطول الانجليزي عام ١٧٩٨.

وكانت هيئة الآثار المصري قد بدأت منذ عامين في تنفيذ مشروع مشترك مع فرنسا لانتشال سفن هذا الاسطول وتم خلال العامين الماضيين تنظيف هذه السفن استعدادا لانتشالها واعداد الاحواض والاجهزة التي تستخدم في الترميم حيث تم اعداد احواض مليئة بالمياه المعالجة بمواد كيميائية معينة على شاطىء خليج ابي قير لوضع هذه السفن فيها فور انتشالها حيث تتم اعمال ترميمها.

امريكا «تعيّر» ماركوس:
انفقنا عليك بعد فرارك ٤٣٧ ألف دولار ... !

واشنطن - ي ب ا: الادارة الامريكية انفقت حتى الآن نحو ٤٣٧ ألف دولار على تنقلات الرئيس الفلبيني المطرود، فرديناند ماركوس، وسكنه وتأمين الحراسة له منذ هرب من الفلبين.

اعلن ذلك ليلة أمس جيمس كيلي، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادىء. ومضى يقول ان الحكومة الامريكية انفقت ٢٠٠ الف دولار على رحلات الطائرات وطائرات الهليكوبتر التي خرجت بالرئيس الفلبيني المخلوع و ٨٨ فرداً من أسرته وشركائهم من مانيلا الى منفاه في هاواي بعد التوقف في جوام.

أما نفقات الأمن فبلغت ١٥٠ الف دولار خلال اسبوعين طبقاً لما جاء في بيان كيلي أمام لجنة المخصصات التابعة لمجلس النواب الامريكي.

وعن نفقات الاقامة في قاعدة هيكام الجوية في هاواي اعتباراً من يوم ٥ مارس (آذار) فبلغت ٨٧ الف دولار.

منافق افندي

